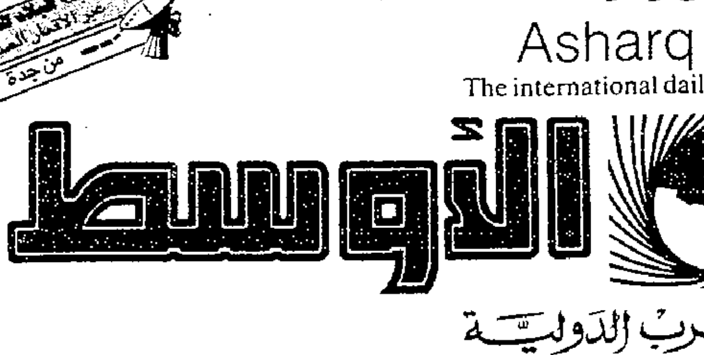


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

الاربعاء صفر ١٤٠٧ هـ - ١٥/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٨

London - Wednesday, 15 October 1986 - Front Page No.1 - Vol.9 No.2878

ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى والأحاديث النبوية الشريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام محتوياتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

أمير البحرين لـ «الشرق الاوسط»:

تقديرنا كبير لجهود الملك فهد المخلصة

«جسر المحبة» هدفه الخير لجميع أبناء المنطقة

التنسيق الدفاعي والأمني بين دول التعاون كفيل بحماية الخليج من الأخطار الخارجية

الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة لدى استقباله رئيس تحرير «الشرق الاوسط» بحضور الشيخ محمد بن خليفة وزير الداخلية والزميل نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج .

البحرين - «الشرق الاوسط» - من عرفان نظام الدين :

اعرب امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن التقدير الكبير للجهود المخلصة التي يقوم بها الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته لتحقيق التضامن العربي وحل الخلافات العربية .

وقال الشيخ عيسى في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان العلاقات بين البحرين والمملكة العربية السعودية تتميز بالعمق والثبات وتزداد قوة باستمرار في ظل روح الاخوة والمحبة واعرب عن تقدير بلاده للدور الكبير الذي يقوم به العاهل السعودي وحكومته من اجل دعم ومساندة كل عمل يعود بالخير على بلدينا وعلى شعوب المنطقة العربية .

واشار امير البحرين الى حدث تاريخي مهم وهو جسر السعودية - البحرين الذي سيجري افتتاحه رسميا من قبل الملك فهد والشيخ عيسى في مطلع الشهر المقبل فوصفه بأنه «جسر المحبة» وانه تكريس للصلات القديمة والاخوة المتينة التي وضع بنيانها الاباء والاجداد . وقال ان الجسر سيحقق الخير للجميع .

وتحدث الشيخ عيسى عن قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في ابوظبي الشهر المقبل فاشاد بما حققه المجلس من انجازات وقال «اننا نتطلع الى المزيد» ونحن اشد ثقة بالمستقبل وبجهود تعزيز الاواصر الاخوية .

كما تحدث عن التعاون الامني بين المجلس والاتفاقات الثنائية واشار الى مخاطر استمرار الحرب العراقية - الايرانية داعيا لوقفها مؤكدا «اننا جميعا حريصون على حماية امن المنطقة من اية تأثيرات خارجية او اية انعكاسات اخرى تمس سلامتها واستقرارها وان التنسيق الدفاعي والامني بين دول المجلس كفيل بتحقيق هذا الهدف» .

وجدد امير البحرين المطالبة بتحقيق التضامن العربي الذي يجب ان يقوم على اسس نبذ الخلافات والابتعاد عن سياسة المحاور والجبهات كما اكد انه لا حل لأزمة الشرق الاوسط الا باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واكد الالتزام بقرارات القمة العربية بشأن منظمة التحرير الفلسطينية .

وتحدث امير البحرين عن الاوضاع الاقتصادية والخطط المستقبلية واجراءات تنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين واشار الى خطط تطوير التعليم واشاد بدور المرأة البحرينية التي اثبتت قدرتها على المساهمة بدور ايجابي في دفع مسيرة التنمية والتقدم الى الامام .

(نص الحديث: ص٣)

الملك فهد يفتتح اليوم مشروعين هامين للقطاع الخاص بجدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

يفتتح العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ظهر اليوم (الاربعاء) مستشفى الدكتور سليمان فقيه والمجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية ويأتي هذا الاهتمام من الملك فهد في اطار حرصه على رعاية المشروعات الانسانية والصناعية التي يقوم بها القطاع الخاص وما تقدمه الدولة له من دعم وما توفره من حوافز للمساهمة في تنمية المجتمع السعودي.

كما ان عناية العاهل السعودي للقطاع الخاص تنبثق من تمسك الحكومة السعودية بسياسة اقتصادية تعتمد على سوق مفتوحة يمارس فيها القطاع الخاص نشاطه بما يتلاءم مع ظروف المملكة واوضاعها ومن خلال هذه السياسة تقوم الدولة بتشجيع القطاع الخاص ودعمه للدخول في مختلف النشاطات.

وبمناسبة تشريف العاهل السعودي لمستشفى الدكتور سليمان فقيه الجديد بجدة والذي يشتمل على مركز جراحة القلب المفتوح ومركز زراعة الكلى ومركز العلاج الطبيعي ومركز السرطان وعدة مراكز اخرى متخصصة، اعلن الدكتور سليمان فقيه بأن الكشف الطبي في عيادات المستشفى المختلفة سيكون مجانا طوال اليوم (الاربعاء).

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» «ان تشريف جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وافتتاحه لهذا الصرح الطبي الوطني يعد ثمرة من ثمرات جهوده ورعايته للنهضة الشاملة في المملكة وخاصة رعايته السامية للقطاع الطبي الذي شملت خدماته مدن وقرى المملكة».

واضاف يقول «ان تفضل جلالة الملك بافتتاح هذا المستشفى يأتي من حرص جلالته على الاهتمام بصحة المواطنين ودعم تطور المملكة الصحي الذي احتل في السنوات الاخيرة مكانة مرموقة لا تقارن الا بالتطور الذي تحتله الدول الراقية وكذلك حرص جلالته على دعم المشاريع الخاصة الانسانية الهادفة الى بناء الوطن والمواطن».

ومستشفى الدكتور سليمان فقيه الذي يفتتحه الملك فهد، ومركز جراحة القلب المفتوح، يعتبر من اضخم واحدث المستشفيات الخاصة في الشرق الاوسط بما يضمه من اقسام ومراكز متخصصة يندر وجود مثلها سواء بالهيئات الطبية المشرفة عليها او الاجهزة التي زودت بها ورفعت كفاءة العلاج الطبي الى مستواه العالي الرفيع الذي اعطى لهذا المستشفى سمعته بين المواطنين السعوديين والعرب الذين يأتون من مختلف اقطارهم للعلاج فيه.

مصنع الكابلات

كما يقوم الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح مجمع مصانع شركة الكابلات السعودية بالمدينة الصناعية بجدة بعد ظهر اليوم حيث يشرف الحفل الخطابي ويقوم بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لقيام المصنع، وسوف يزور العاهل السعودي المصانع الاربعة التي يتكون منها مجمع شركة الكابلات السعودية ويتابع مراحل سير العمل بالمجمع ويلتقي بكبار المسؤولين والعاملين به.

وكان المهندس عمر هاشم خليفتي الرئيس التنفيذي لشركة الكابلات السعودية قد عقد مؤتمرا صحافيا بمناسبة زيارة الملك فهد واشار الى ان العاهل السعودي سيزور مصانع المجمع الاربعة وهي:

١- مصنع البكرات الخشبية والذي تصل طاقته الانتاجية ما بين ٦٠ و٧٠ الف وحدة سنويا.

٢- مصنع قضبان النحاس والذي تصل طاقته الانتاجية الى ٥٥ الف طن سنويا.

٣- مصنع الكابلات السعودي بطاقة انتاجية تصل الى ٤٥ الف طن سنويا.

٤- مصنع مركبات اللدائن البلاستيكية بطاقة انتاجية تصل الى ١٦ الف طن سنويا.

ووصف المهندس خليفتي زيارة الملك فهد لمجمع الكابلات السعودي بانها تتويج لجهود مضنية قام بها ابناء هذا البلد

(التتمة على ص ٢)

الأمير سلطان يستقبل وزير النفط العماني

جدة - واخ : استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بجدة وزير النفط والمعادن العماني سعيد بن أحمد الشنفري الذي وصل الى جدة في وقت سابق أمس.

وحضر المقابلة السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة.

وكان قد اعلن في عمان ان الوزير العماني يحمل رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها .

اليوم في مجلة الشرق الاوسط

زهرة مسلمة ضاعت في ادنبرة

الوجه الآخر لبريطانيا

رحلة الاحلام مع قطار الشرق السريع

● برامج التلفزيون في ١١ قناة عربية

بالألوان

سري وليس للنشر!

● ينتظر ان تعلن خلال ايام تفاصيل اتفاق سري تم التوصل اليه في عاصمة عربية مشرقية بشأن قضية مثيرة وذلك في حال وصول رد ايجابي من عاصمة غير عربية كانت قد وضعت عدة شروط لاتمام الاتفاق .

عُمان: مراسيم سلطانية بتعديل وزاري محدود

مسقط - واخ : اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس عدة مراسيم سلطانية جرى بموجبها تعديل وزاري محدود .

فقد نص المرسوم السلطاني الاول بتعديل اسم ديوان شؤون البلاط السلطاني ليصبح ديوان البلاط السلطاني . ونص المرسوم الثاني على تعيين السيد حمد بن حمود مستشارا خاصا للسلطان قابوس والغاء وزارة شؤون الديوان السلطاني وتوزيع اجهزتها واختصاصاتها .

كما نص المرسوم الثالث على ان يتولى السيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية الاشراف على سكرتارية مجلس الوزراء .

فيما نص المرسوم الرابع بأن يتولى فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد الاشراف على مجلس الخدمة المدنية والاجهزة التابعة له وعين المرسوم محمد بن علي القتبي نائبا لرئيس مجلس الخدمة المدنية مع منحه مرتبة وزير .

وعين المرسوم السلطاني الخامس السيد محمد بن عبد الله بن زاهر الهنائي وزيرا للزراعة والاسماك كما عين عبد الله بن حمد بن سيف البوسعيدي وزيرا للاسكان . فيما قضت بقية المراسيم الاخرى بتعيين سلطان بن حمد بن فيصل آل سعيد مستشارا للدولة لشؤون القبائل واعتماد مرتبة وزير لمستشاري الدولة وانشاء امانة لمجلس الخدمة المدنية وتعيين السيد عبد العزيز بن سعود البوسعيدي امينا عاما لها .

كما جاء في المراسيم تعيين ابراهيم بن سليمان الحارثي وكيلا لوزارة الزراعة والاسماك وحسن عبد الله المرزع مستشارا لوزارة الزراعة والاسماك .

أصداء واسعة لبيان الحكومة السعودية

توقع مفاجأة ايجابية بمؤتمر «اوبك»

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

عقدت اللجنة الوزارية الثلاثية المكلفة ببحث موضوع توزيع حصص الانتاج الفردية سلسلة من الاجتماعات امس مع وزراء النفط في محاولة للتوصل الى نوع من الاتفاق على طريقة التوزيع . والتقت اللجنة في هذا الاطار صباح امس مع وزراء النفط لكل من الجزائر والجابون والاكوادور ثم عقدت في المساء سلسلة من الاجتماعات الاخرى مع عدد اخر من الوزراء ، وتركز اتصال اللجنة مع الوزراء والذي اتخذ طابع اللقاء الفردي على الاستماع من كل وزير لوجهة نظر بلاده حول مستوى الحصة التي تراها مقبولة في اطار البرنامج العام للتوزيع .

وقالت اوساط المؤتمر ان اللجنة ستستكمل عملها على هذا النحو ، اي عرض مشروع لجنة الخبراء والاستماع لوجهة النظر حوله ، فيما قالت مصادر اخرى ان مشروع اللجنة قد ترك جانبا وان اللجنة الوزارية تجري نقاشا عاما مع كل وزير دون التقيد باطار معين .

وذكر امس ان الوزراء قد يعاودون اللقاء مرة اخرى مساء اليوم في جلسة عامة فيما تتوقع مصادر اخرى ان اللجنة قد تحتاج الى وقت اطول لانهاء عملها قبل الدعوة الى اجتماع عام لعرض تقريرها .

وكانت معلومات قد اشارت امس الاول الى ان جدلا دار بين بعض الوزراء عند التفكير في توسيع عضوية اللجنة الوزارية للحصص وان ذلك الجدل دفع الوزراء الى صرف النظر عن الفكرة .

وفي الاطار نفسه عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بالاسعار اجتماعا لها امس لاستكمال عملها حول وضع تقرير للاجتماع العام عن طبيعة الاسعار التي سيتم العمل وفقها غير ان مصادر مطلعة تقول ان الخلاف مازال دائرا بين الدول الاعضاء حول طريقة التسعير .

وفي المساء قالت مصادر مطلعة انه يبدو ان احتمال حدوث مفاجأة امر ممكن بعد هذا الكم من العمل .

وذكرت المصادر ان احتمالات التوصل الى اتفاق تبدو ممكنة غير انها رفضت اعطاء تفسير للشكل الذي سيكون عليه الاتفاق وما اذا كان سيختص بالاسعار او بالحصص او بالاثنين معا لكنها اشارت الى ان احتمالات الفشل واحتمالات التوصل الى اتفاق تبدو متوازنة هذه المرة .

وقالت المصادر انه ربما يكون الوزراء على مقربة من التوصل الى اتفاق متواضع يتم تنفيذه بشكل مؤقت ويقوم على اساس اجراء تعديل طفيف على الوضع الحالي وعندما سئلت المصادر عما اذا كان ذلك يعني حصول الكويت والسعودية على زيادة على حصتهما الحالية كما تطالبان قالت: الانتظار افضل هناك شيء يطبخ والاحتمال ان ينضج بشكل كامل هنا او ينضج بمقدار النصف خلال هذا الاجتماع ويترك النصف الاخر لاجتماع ديسمبر (كانون الاول) . وقالت المصادر ان هذا المؤتمر قد يخرج بمفاجأة اخرى كما حدث في اغسطس (آب) الماضي فالسكون في اعمال المؤتمر لا يعني اننا لا نعمل باتجاه هدفنا .

وكان رئيس المنظمة وزير النفط النيجيري قد اشار يوم امس الاول الى صعوبة تصور وصول المؤتمر الى اتفاق بهذه السهولة .

(التتمة على ص ٢)

اسواق المال :

ارتفاع سعر الفائدة على الاسترليني لـ ١١٪

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس تكلفة الاقتراض من البنوك بالجنيه الاسترليني بنسبة ١٪ بعد ان قرر بنك انجلترا رفع سعر الفائدة الاساسي من ١٠٪ الى ١١٪ . وهو اول ارتفاع لاسعار الفائدة على الاسترليني منذ مايو (ايار) الماضي .

وفي اعقاب قرار بنك انجلترا قررت البنوك التجارية البريطانية رفع اسعار الفائدة الاساسية الى ١١٪ . وجاءت قرارات بنوك باركليز ولويدز وناشيونال وستمنستر بعد نهاية فترة المعاملات الاولى في اعقاب صدور قرار بنك انجلترا مباشرة .

وادى قرار رفع اسعار الفائدة لانعكاسات مباشرة في اسواق المال ، فارتفعت قيمة الاسترليني في اسواق تبادل العملات الاجنبية بعد خسائر ملحوظة خلال فترة المعاملات الاولى وتمكن من تحقيق مكاسب بلغت حوالي سنت واحد مقابل الدولار وحوالي ٢ فنك مقابل المارك و١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي .

لكن قيمة الاسترليني اتجهت للتراجع قبيل نهاية معاملات امس لتخسر العملة البريطانية معظم هذه المكاسب وتستقر عند مستوى اعلى هامشيا عما كانت عليه امس الاول .

(تفاصيل اخرى ص ٤)

وزير خارجية مصر لـ «الشرق الاوسط»:

ننتظر آثار فشل ريكيافيك والموقف بعد تسلم شامير!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان المشاورات والاتصالات المصرية مع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن وكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مستمرة بهدف احياء مسيرة السلام .

واضاف وزير الخارجية المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تنتظر ابلاغها بنتائج لقاء القمة الاخير بين ريجان وجورباتشوف وموقف الدولتين من قضية الشرق الاوسط وآثار الفشل الذي انتهت اليه قمة ريكيافيك على المنطقة قبل البدء في جولة جديدة من المشاورات والاتصالات الدبلوماسية كما اشار الى انتظار انعكاسات تولي اسحاق شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية على امكانية التحرك في المرحلة المقبلة .

وذكر وزير الخارجية ان موقف مصر من احياء مسيرة السلام لحل قضية الشرق الاوسط يعتمد على القبول بالمؤتمر الدولي في الشرق الاوسط اطارا للمفاوضات تشارك فيها كل الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بعد التحضير والاعداد الجيد والدقيق لها من خلال الدور الرئيسي لمجلس الأمن .

واشار الى ان الاتصالات التي اجراها حديثا مع مختلف الاطراف حول التصورات العملية لتشكيل اللجنة التحضيرية والمؤتمر الدولي للسلام كشفت عن بوادر تعقيدات وتحفظات بعضها يتعلق بالاطراف المعنية ومحاولات اظهار التشدد والبعض الآخر يتعلق بالنواحي الموضوعية والاجرائية .

على صعيد آخر اكدت تقارير دبلوماسية انه خلال الاتصالات التي اجراها الدكتور عبد المجيد في نيويورك مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ابلغه احتياج الاردنيين والفلسطينيين لاطار دولي للمفاوضات على ان ذلك يعتبر غطاء للمفاوضات المباشرة .

هذا وقد اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية امس مع جينادي جارابلوفا سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة حيث تم بحث الوضع في الشرق الاوسط وجهود دفع عملية السلام في المنطقة .

وصرح السفير السوفياتي عقب الاجتماع بانه تم كذلك بحث تطوير ودعم العلاقات المصرية السوفياتية مشيرا الى وجود بعض المشاكل الاقتصادية المعلقة بين البلدين وقال ان جهودا تبذل لحلها .

وتطرق السفير الى لقاء القمة السوفياتي الامريكي الذي تم مؤخرا بالعاصمة الايسلندية وقال انه ابلغ الدكتور الباز بنتائجها .

بيروت: مقتل وجرح ١٣ في تراشق مدفعي وتكثيف الاتصالات السياسية لايجاد حل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
تدهور الوضع الامني على نطاق واسع في بيروت الليلة قبل الماضية وسجل مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عدد آخر بجروح نتيجة عمليات تراشق مدفعي شملت المنطقتين الشرقية والغربية واعتبرت الأسوأ منذ شهرين تقريبا، في الوقت الذي استؤنفت فيه المشاورات واللقاءات في دمشق والعاصمة اللبنانية بين مختلف القوى والفعاليات السياسية.

وقالت المصادر الأمنية ان التبادل في القصف المدفعي والذي استعملت فيه مدافع الدبابات اندلع بعد الغسق وشمل مناطق سكنية على طرفي الخط الاخضر واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرة آخرين.

ووقعت الاصابات القاتلة في منطقة سن الفيل في بيروت الشرقية حيث قتلت فتاة وام وابنتها واصيب ثلاثة اولاد آخرين من العائلة نفسها بجروح. كما جرح اربعة اشخاص آخرين في القسم الشرقي من بيروت. وقالت المصادر ان عددا مماثلا من الناس اصيب بجروح في القسم الغربي.

وقد شهدت «خطوط التماس» في بيروت تصاعدا في المعارك خلال هذا الاسبوع في ما شكل انتهاكا لهدنة عامة اتفق بشأنها في مجلس الوزراء خلال الشهر الماضي.

وقتل رجل واصيب سبعة اشخاص بجروح في اشتباكات مماثلة في نهاية الاسبوع المنصرم في ما وصفته مصادر مطلعة بأنه «اعنف قتال يجري منذ شهرين».

التحرك السياسي

في هذا الوقت اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل مع السيد كميل شمعون الرئيس اللبناني الاسبق ووزير المالية والاسكان، وبحث معه الوضع الحالي في مختلف المجالات ونتائج مسيرة الحوار الوطني اللبناني.

وأكد السيد شمعون في تصريح له عقب الاجتماع «على عروبة لبنان واعتبرها من المسلمات غير القابلة للحوار».. وشدد على سيادة لبنان المطلقة دون انتقاص. ورحب باستمرار الحوار الوطني واشترط لذلك توافر الأمن المناسب لعقد اجتماعات الحوار.

وكان الرئيس الجميل اجتمع قبل ذلك مع نائب وزير الخارجية الصيني تشي هواي وين الذي يزور بيروت منذ يوم امس الاول وعرض معه التطورات الراهنة من مختلف جوانبها.

وفي دمشق استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس نبيه بري رئيس حركة «أمل» وجورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي اللبناني الذي قال بأن «هذا اللقاء يدخل في اطار سلسلة اجتماعات تستهدف اعطاء دفعة للجهود التي تبذل على اساس برنامج وطني وديمقراطي وغير طائفي لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية».

وقال بري ان «هذا الاجتماع مع خدام يرمي الى تعزيز العمل الوطني والجبهة الوطنية اللبنانية».

كما التقى السيد بري مع السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم واجرى معه محادثات تناولت الاجراءات المتخذة لتنفيذ ما اتفق عليه في دمشق مؤخرا بشأن امن المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

وكان السيد بري قد شارك في الاجتماعات المكثفة التي عقدت خلال اليومين الماضيين بمكتب السيد خدام وحضرها السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي واركان «الجبهة التقدمية اللبنانية» و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وتم خلال هذه الاجتماعات بحث الاوضاع والتطورات على الساحة اللبنانية وبخاصة في الجنوب في اعقاب الاشتباكات الدموية الاخيرة التي نشبت في محيط مخيم الرشيدية والسبل الكفيلة بتنفيذ كافة بنود اتفاق دمشق الخاص بالمخيمات الفلسطينية.

كما جرى خلال هذه الاجتماعات استعراض الجهود التي تبذلها لجنة التنسيق العليا لوقف الحملات الاعلامية بين حركة «أمل» والفلسطينيين والعمل على اقرار مشروع وطني لبناني ديمقراطي يرسم اسسا لجبهة ديمقراطية لتنظيم العلاقات مع القوى اللبنانية الوطنية وتعزيز النضال ضد العدو الاسرائيلي.

وجاء في تقرير ورد عن الوضع في الجنوب ان قريتي جرجوع وحومين الفوقا تعرضتا لقصف مدفعي من مواقع ميليشيات العميل لحد في تلال سجد، مما ادى الى وقوع اضرار مادية في المنازل والمزروعات.

وقصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات العميل لحد في جبل باسيل ولم تعرف طبيعة الخسائر التي سجلت.

كما انفجر لغم مضاد للدروع تحت ناقلة جنود لميليشيات العميل لحد على طريق الدلافة ـ قليا مما ادى الى تدمير السيارة واصابة من فيها بين قتيل وجريح، واثر العملية قامت الميليشيات بتمشيط قرى زلايا ويحمر قليا بحثا عن رجال المقاومة دون نتيجة.

٢٨ قتيلاً وجريحًا ضحايا القصف الايراني للبصرة
حشود وتسخين في القطاع الأوسط

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ طهران ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء:

اسفر القصف المدفعي الايراني للمناطق السكنية في البصرة عن سقوط ١٢ قتيلا من المواطنين بينهم ٣ اطفال و ٧ نساء. اضافة الى ١٦ جريحا بينهم ٣ اطفال و ٦ نساء.

في الوقت نفسه صعدت ايران العمليات العسكرية البرية في القطاع الأوسط من الجبهة في اجراء فسره المراقبون العسكريون على انه محاولة ايرانية لارباك القيادة العراقية توطئة للهجوم الكبير المنتظر والذي استعد له العراق. والمعتقد ان ايران قد عبأت ما يصل الى ٦٥٠ الف مقاتل في اضخم حشد عسكري تشهده جبهة الحرب منذ اندلاعها قبل ستة اعوام.

وكان العراق قد حذر ليلة امس ايران من مغبة استمرارها في ضرب المناطق السكنية العراقية.

وقال مصدر عسكري ان العراق الذي احجم حتى الآن عن ضرب المناطق السكنية سيرد في الوقت المناسب اذا استمرت ايران على هذا النهج.

وقد ابلغ العراق الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمواصلة ايران قصفها للمناطق السكنية في العراق. وجاء في رسالة سلمها السيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة الى دي كويلار ان ايران قد اعلنت رسميا انها ستقصف مدينة البصرة اول من امس ابتداء من الساعة الرابعة والنصف.

واعلن متحدث عسكري عراقي امس ان الطائرات المقاتلة العراقية عاودت ظهر أمس الاغارة على مصنع السكر جنوب مدينة «ديزفول» الايرانية وأشعلت النيران فيه وحطمت المنشآت الاخرى للمصنع.

وأكد المتحدث في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان جميع الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة. ومن ناحية اخرى نفى المتحدث انباء ايرانية تحدثت عن قيام الطائرات الايرانية اليوم بضرب منشآت في محافظة «كركوك» بالعراق.

وأوضح المتحدث ان كل ما حدث هو ان احدى الطائرات الايرانية حاولت اختراق الحدود العراقية في القاطع الشمالي بعد ظهر أمس فتصدت لها الطائرات العراقية واجبرتها على الفرار دون أن تعبر حدود العراق.

واعلن المتحدث في وقت لاحق ان قواته استعادت الراقم ٦٥٤ بالكامل واستقر الموقف لصالحها تماما. وقال ان القوات العراقية قامت بهجوم مضاد ادى الى ايقاع خسائر كبيرة في صفوف القوات الايرانية تقدر بمئات القتلى في الراقم ٦٥٤ الذي يقع بمنطقة قصر شيرين في القطاع الاوسط من ساحة العمليات.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان قوة ايرانية تقدر بفوج مشاة كانت قد تعرضت في وقت سابق لفصيلين من القوات العراقية في الراقم واستطاعت الحصول على موطىء قدم فيه غير انها سحقت فيه وتكبدت خسائر كبيرة.

● في روما ذكرت مصادر رسمية ان الحكومة الايطالية تعكف حاليا على دراسة مشروع مبادرة لاعلان هدنة في الحرب بين العراق وايران كمقدمة للبدء بمشروع حل تفاوضي شامل. وقالت المصادر ان ايطاليا ستتقدم بالمشروع فور الانتهاء من اعداده الى مجلس الأمن الدولي عندما تدخل ايطاليا الى عضوية مجلس الأمن في يناير (كانون الثاني) القادم ولمدة عامين.

الملك حسين اجرى محادثات مع امير البحرين

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

قام الملك حسين عاهل الاردن بزيارة قصيرة لدولة البحرين في طريق عودته الى بلاده من زيارتين رسميتين للهند وباكستان وكان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقدمة مستقبلي العاهل الأردني لدى وصوله. كما كان في استقباله الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والوزراء ورئيس الديوان الاميري ورئيس هيئة الاركان وسفير الأردن لدى دولة البحرين.

ويضم الوفد المرافق للملك حسين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة واللواء الطبيب سمير فراج طبيب العاهل الأردني الخاص واللواء طيار احسان شردم قائد سلاح الجو الملكي والسيد فواز ابوتايه رئيس التشريفات الملكية وعدد من المسؤولين الأردنيين.

واجرى العاهل الأردني خلال الزيارة محادثات مع امير البحرين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا العربية والدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

نصيف يستنكر اغتيال الصالح

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

أعرب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف عن أسفه الشديد لاستشهاد العلامة الدكتور صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الاسلامي في لبنان.

وقد أبرق د. نصيف الى الشيخ حسن خالد مفتي لبنان وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي معربا عن تعازي الرابطة لفضيلته ولأهل الفقيد وأحبته متمنيا على الله عز وجل ان يلهم الجميع الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جناته.

الكويت اعتراف المتهم بمحاولة اغتيال الجار الله

الكويت ـ كونا: مثل امام محكمة الجنايات امس واحد من ثلاثة متهمين في قضية اطلاق النار على رئيس تحرير جريدة «السياسة» السيد احمد الجار الله.

ويدعى المتهم مصطفى محمود مصطفى (اردني الجنسية) اما المتهمان الآخران فهاربان في لبنان هما سميح محمود مصطفى واكرم حسين عبد القادر.

واعترف المتهم للمحكمة بالتهمة المنسوبة اليه وهي الشروع في القتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد والاتفاق الجنائي وحيازة سلاح وذخيرة دون ترخيص.

وندبت المحكمة المحامي فارس الوقيان للدفاع عن المتهم وطلب من المحكمة عدم تثبيت اقوال المتهم.

وتراس الجلسة القاضي عبد الهادي العطار بحضور العضوين القاضيين محمد شمس الدين ماهر ويونس الياسين وممثل النيابة عبد اللطيف الثنيان وسكرتير المحكمة سيد بدران.

المجلس الاعلى للامارات يجتمع اليوم

ابوظبي ـ ق. ن. ا: اعلن أمس ان المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة سيعقد اجتماعا صباح اليوم (الاربعاء) برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وجاء في نبأ عاجل لوكالة انباء الامارات ان المجلس ـ الذي سيجتمع بقصر الضيافة في ابوظبي ـ سيستكمل في اجتماع الغد بحث القضايا المطروحة على جدول اعماله والمتعلقة بمختلف جوانب العمل الوطني في المرحلة المقبلة وذلك في ضوء ما توصلت اليه الدراسات والمشاورات التي جرت خلال اليومين الماضيين حول عدد من المسائل التي تضمنتها المذكرات وتم مناقشتها في الاجتماع الذي عقده المجلس يوم الاحد الماضي.

الامير سلمان يترأس اجتماع اللجنة الفرعية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

ترأس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء امس الثلاثاء اجتماعا مهما للجنة الفرعية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية استمر ٧٥ دقيقة.

واعلن الامير سلمان للصحافيين عقب نهاية الاجتماع ان هذا الاجتماع كان امتدادا لاجتماعات اللجنة الفرعية لمناقشة النظام الاساسي للمؤسسة والانظمة الاخرى من اجل رفعها للجنة العليا للمؤسسة التي يتراسها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقال الامير سلمان «انجزنا في اجتماعنا هذا ولله الحمد بعض المهام الموكلة لنا ونأمل ان ننهي مهمتنا هذه في الاجتماعات المقبلة ونرفع بذلك تقريرا للجنة العليا».

وحول مجالات التعاون بين مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية والمؤسسات المماثلة المحلية والعربية والدولية اجاب الامير سلمان قائلا: «اهداف المؤسسة تشتمل على امور عديدة ومن الصعب ان اتحدث عن الاهداف المحددة قبل ان يرفع النظام الاساسي للمؤسسة الى اللجنة العليا ومن ثم الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لاخذ موافقته عليه».

واجاب الامير سلمان على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول اهم ملامح النظام الاساسي للمؤسسة بقوله: «اللجنة الفرعية للمؤسسة لم تقر حتى الان الا مبادىء معينة من النظام وبالتالي لا استطيع ان اتحدث عن النظام حتى نستكمل مهمتنا في مناقشته كاملا ومن ثم الرفع عنه للجنة العليا التي ستحيله الى جلالة الملك لاقراره».

واضاف يقول: «ان هناك اقتراحات كثيرة قدمها اعضاء اللجنة وعدد من الاخوة المواطنين ومهمتنا في اللجنة بلورة وصياغة هذه الافكار على اسس تشكل النظام الاساسي». وعن موعد انتهاء الدراسات للنظام اجاب قائلا «لا احب ان احدد وقتا معينا... والوقت قريب باذن الله تعالى».

وزير الدفاع الفرنسي يبدأ الجمعة زيارة رسمية للسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

يصل الى الرياض مساء بعد غد الجمعة اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.. وهي اول زيارة لوزير دفاع فرنسي في الحكومة الفرنسية الجديدة التي الفها جاك شيراك في العشرين من مارس (اذار) الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جلستي عمل مهمتين ستعقدان خلال هذه الزيارة يومي السبت والأحد المقبلين بين الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ونظيره وزير الدفاع الفرنسي.

وابلغت مصادر خاصة «الشرق الاوسط» بأنه سيجري خلال هذه الزيارة بحث المسائل الخاصة بتعميق علاقات التعاون في المجالات العسكرية والتسليحية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.. واستعراض اتفاقات التسلح القائمة بين البلدين وبحث المجالات الجديدة لاستفادة السعودية من السلاح والخبرة الفرنسية.

ولم تكشف هذه المصادر عما اذا كان لقاء الأمير سلطان بالوزير جيرو سيسفر عن اتفاقات عسكرية جديدة.. واكتفت بالقول ان العلاقات السعودية ـ الفرنسية وصلت الى مستوى راق من التفاهم والتعاون وسيحرص الوزير الفرنسي على التعرف على الأمير سلطان بن عبد العزيز في اول لقاء يجمعه به.

وتجدر الاشارة الى ان مجالات التعاون بين البلدين شهدت نموا جيدا خلال الخمس سنوات الماضية حيث ابرمت السعودية اتفاقا لشراء اسلحة متنوعة لدعم قوى الدفاع الجوي ضمن مشروع القوات الجوية السعودية الذي اطلق عليه قبل ٤ سنوات مسمى «مشروع شاهين» كما ابرمت السعودية صفقة اسلحة فرنسية بحرية لدعم اسطولها البحري ضمن المشروع السعودي «الصواري» قبل حوالي اكثر من عام.

هذا وسيعقد وزير الدفاع الفرنسي خلال زيارته للرياض مؤتمرا صحافيا كما سيزور كلية الملك عبد العزيز الحربية ومستشفى القوات المسلحة ويقيم له الأمير سلطان حفل غداء تكريمي ظهر السبت المقبل بنادي ضباط القوات المسلحة.. كما يقيم له حفل عشاء خاصا في قصره مساء الأحد المقبل.

ويقوم الوزير الفرنسي يوم الاثنين المقبل بزيارة لقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة.

والمعروف ان وزير الدفاع الفرنسي كان من المقربين من الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول، وهو حائز على دبلوم من معهد البوليتكنيك ومن مدرسة المناجم ومن الكلية الوطنية العليا للبترول والمحركات.. وشغل عدة مناصب مهمة حيث عين في عام ١٩٤٩ مهندسا في وزارة الصناعة وفي عام ١٩٥١م عين رئيسا فرعيا في المعهد الفرنسي للبترول وبين عامي ٥٨ ـ ٦٤ تم تعيينه مديرا فنيا ونائبا للمدير العام في المعهد المذكور وبين عامي ٦٠ ـ ٦٤ عين عضوا في اللجنة الاستشارية للبحث العلمي والفني وبين عامي ٦٤ ـ ٦٩ عين مديرا للمحروقات في وزارة الصناعة وبين عامي ٦٥ ـ ٧١ تم تعيينه نائبا لرئيس الادارة الوطنية لمصانع «رينو» وبين عامي ٦٧ ـ ٦٩ عين اداريا في المركز الوطني لاستثمار المحيطات وبين عامي ٦٩ ـ ٧٠ عين مديرا لمكتب وزير التربية الوطنية في عهد الرئيس الراحل جورج بومبيدو وفي عام ٧٠ عين اداريا عاما منتدبا من الحكومة لدى مصلحة الطاقة الذرية وعضوا في مجلس الدفاع واداريا لمصلحة الكهرباء.. وفي عام ٧٣ عين مهندسا للمناجم وفي عام ٧٤ رئيسا لمجلس ادارة معهد البوليتكنيك وفي عام ٧٦ رئيسا للشركة العامة للمواد الذرية وبين ٧٨ ـ ٨١ عين وزيرا للصناعة في حكومة ريمون بار وهو متزوج وله ثلاثة اولاد.

محاكمة نزار هنداوي في لندن
هل طلب شقيق المتهم عدم تسليمه الى الموساد؟

لندن ـ اولد بيلي «الشرق الاوسط»:

تواصل محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن، محاكمة نزار هنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية يوم ١٧ نيسان (ابريل) وهي في طريقها الى تل ابيب، قادمة من مطار جون كندي وتوقفت في مطار هيثرو.

وقد تركزت جهود هيئة الدفاع ولليوم التالي امس على التشكيك في قانونية اجراءات استجواب المتهم هنداوي من قبل ضباط الشرطة التابعين لفرقة مكافحة الارهاب.

وقد استجوب الدفاع في جلسة امس ضابط الشرطة الذي حقق مع المتهم في يوم القاء القبض عليه. وقال للضابط: انك استجوبت السيد هنداوي خمس مرات في الليلة الاولى من القاء القبض عليه وفي فترات زمنية جدا متقاربة (وهنا تلي اوقات الاستجواب وكان هناك فواصل زمنية قليلة بين استجواب وآخر). وفي الصباح منعت عنه الفطور. وباعتبارك احد الضباط الكبار، الا ترى ان من الخطأ استجواب متهم وهو في تلك الحالة النفسية والعصبية.

ثم بدأ النائب العام في استجواب ضابط الشرطة الذي كان مكلفا بالتحقيق مع هنداوي وسأله اذا كان قد قبل كحقيقة ما قاله له هنداوي اثناء الاستجواب في بداية التحقيق من ان المخدرات تصل من دمشق الى لندن، ثم ترسل من لندن الى اسرائيل. فاجاب الضابط بالنفي. وعاد النائب العام فسأله فيما اذا كان قد قبل كحقيقة ان هذه المخدرات ترسل الى اسرائيل عن طريق طيران «العال». فاجابه الضابط بالنفي ايضا. فقال له النائب العام، ان الدفاع قد طرح هذه الامور وكأنها حقائق قد تم قبولها من قبلك. فاجابه الضابط انها ليست حقائق.

ثم نودي على ضابط الشرطة الذي ذهب الى فندق (لندن فيزيتورز) لاعتقال هنداوي، وهو ايضا من كبار ضباط فرقة مكافحة الارهاب. وبدأ الدفاع في استجوابه عن تفاصيل تلقيه المكالمة الهاتفية بالحضور الى الفندق حيث كان هنداوي هناك. وذهابه الى هناك حيث وجد شقيق نزار، (محمود هنداوي) مع صاحب الفندق السيد عوران، وما جرى من حديث بينهم. وان شقيق نزار والسيد عوران قد طلبا من الضابط عدم تسليم نزار الى المخابرات الاسرائيلية (الموساد).

وهنا سأله الدفاع لماذا لم يشر في تقاريره الى هذا الحديث الذي جرى بينه وبين شقيق هنداوي وعوران والذي جاء فيه ذكر الموساد.

كما ركز الدفاع في اغلب مراحل استجوابه لضباط شرطة مكافحة الارهاب على موضوع رفض الشرطة الموافقة على طلب نزار بحضور محام له في بداية التحقيق. فاجاب الضابط ان هنداوي نفسه رفض قبول اي محام له، وانه وضع توقيعه على هذا الرفض.

وماتزال المحاكمة جارية للاستماع الى بقية الشهود.

اول ازمة وزارية لشامير: الكنيست ارجأ منحه «الثقة»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت مشاكل اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي البديل قبل ان تبدأ رئاسته للحكومة. فقد ارجأ الكنيست امس جلسة «منح الثقة» في التشكيل الجديد لحكومة المناصفة الى اليوم على امل ان يتمكن شامير من اجتياز اول ازمة وزارية اوجدها له شمعون بيريز رئيس الوزراء المستقيل.

نشأت الازمة حين اختلف شامير وبيريز امس على التشكيل المعدل الذي يعتزم الاول التقدم به الى الكنيست، اذ طلب شامير اعادة وزير «العدل» السابق اسحق موداعي، الى الحكومة، وهو الوزير الذي سبق ان فصله بيريز بسبب تطاوله عليه عدة مرات وتوجيهه الاهانات اليه امام بقية مرؤوسيه من الوزراء.

ورفض بيريز عودة موداعي كما طالب شامير باجراء تعديل في اتفاق تناول السلطة المعقود قبل ٢٥ شهرا وعلى النحو الذي يعطي لحزب العمل (حزب بيريز) سلطات اكبر في ادارة الشؤون الاقتصادية.

ووصف عوزي بارام، السكرتير العام لحزب العمل، الموقف الذي ووجه به شامير بأنه «ازمة وزارية حقيقية» لكنه توقع ان يتجاوزها شامير وان يبدأ اليوم مهام رئيس الحكومة «بدعمنا» اي بدعم وزراء حزب العمل.

مسرحية لحفظ ماء الوجه

وجاء قرار الكنيست بتأجيل جلسة «منح الثقة» في حركة مسرحية قصد بها التخفيف عن ... (اكتوبر) ١٩٧٣. وبدا الامر كما اكده المراقبون ان النواب في الكنيست ارادوا الخروج بصيغة تحفظ ماء وجه شامير خلال الساعات الاولى من توليه مهام منصبه الجديد اذا لم تعترضه مشاكل اخرى تحول كلية دون ذلك.

وقد اتفق متحدثو الجانبين، من الليكود ـ كتلة شامير ـ والعمل على انه سيتمكن اليوم الاربعاء من تقديم التشكيل الحكومي الى الكنيست لاعتماده، وهو التشكيل الذي سيشغل فيه بيريز منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

ويرى المحللون في اسرائيل ان بيريز لن يصر في الوقت الحاضر على اثارة المزيد من العقبات امام شامير حتى لا يستفز قطاعا كبيرا من الناخبين سيراه في صورة مثير المشاكل لذاتها ولمصلحته الحزبية متنصلا بذلك من احكام اتفاق تقاسم السلطة الذي ابرم بين الجانبين قبل ٢٥ شهرا.

● على الصعيد نفسه، اعلن ان ديفيد كمشي، سكرتير عام الخارجية الاسرائيلية استقال وسيحل محله ابراهام تامير مدير مكتب بيريز اثناء رئاسته للحكومة.

● على صعيد آخر، عبرت الصحف الاسرائيلية امس عن «خيبة املها» لانهيار قمة ريكيافيك الامريكية السوفياتية واعتبرت ذلك فألا سيئا بالنسبة الى اليهود الروس الراغبين في الهجرة الى اسرائيل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان «عناد الرئيس الامريكي ريجان وضع حدا لامال الناشطين ...

لا عقبات أمام اصدار الجواز الخليجي الموحد

وكلاء الداخلية بمجلس التعاون يمهدون للاجتماع الوزاري

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد وكلاء وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي امس اجتماعا في مقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض للتحضير للاجتماع المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل لوزراء الداخلية.

والقى الشيخ عبد الله بن علي القتبي وكيل وزارة الداخلية لشؤون الولايات بسلطنة عمان ورئيس الاجتماع كلمة في الجلسة الافتتاحية اكد فيها ان جدول الاعمال المطروح امام الاجتماع حافل بالعديد من الموضوعات الهامة التي من المنتظر ان ترفع نتائجها الى اجتماع وزراء الداخلية لدول المجلس في اجتماعهم الخامس.

وقال ان اهمية المواضيع المطروحة تأتي من واقع المبادىء والاهداف النبيلة التي توخاها قادة دول المجلس ولكي تكون الأمور فيما نحن بصدده في هذا الاجتماع متفقة ومنسجمة مع تطلعات وطموحات القادة. مؤكدا ضرورة الوصول الى توصيات ايجابية وواقعية تخدم مصالح شعوب المنطقة وترضي طموحات قادة دول المجلس لتحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة.

هذا وقد صرح وكيل وزارة الداخلية العماني لـ «الشرق الأوسط» بأن الاجتماع كان ايجابيا في مختلف جوانبه وكان هناك تفاهم كبير بين جميع المشاركين فيه مما يجعل الوصول الى نتائج ايجابية امرا ميسورا إن شاء الله.

واعرب الشيخ القتبي عن سعادته بما حققه مجلس التعاون في مجالات التعاون والتنسيق. وقال اننا نعقد هذه الاجتماعات من أجل دعم مسيرة المجلس.

وعن الجواز الخليجي الموحد اوضح القتبي ان هذا الموضوع تم الانتهاء منه منذ الاجتماع الرابع لوزراء داخلية دول المجلس واوضح انه لا توجد عقبات في سبيل اصداره ولكن هناك بعض اللمسات الفنية المتعلقة باصداره. وحول موعد صدور الجواز قال انه ليس هناك موعد محدد لذلك.

وذكر الشيخ عبد الله «لقد لمسنا طوال السنوات الماضية من عمر مسيرتنا التعاونية تحقيق الكثير من المنجزات الأمر الذي اوجد الثقة في نفس المواطن الخليجي. ولكي نحافظ ونعزز من هذه الثقة لا بد لنا ان نأخذ بالأمور التي تمكننا من تحقيق الاهداف والتي درجنا عليها في سياسة التدرج للوصول الى التكامل المنشود».

ويناقش الاجتماع العديد من المواضيع المتعلقة بالتعاون والتنسيق بين دول المجلس في المجالات الأمنية.

وحضر الاجتماع العميد خلفان خميس سيف وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة والعميد الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة نائب مدير عام الأمن العام بوزارة الداخلية بدولة البحرين والدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية والعقيد عبد الله سالم السليطين مدير البحوث والدراسات بوزارة الداخلية بدولة قطر والسيد حمود محمد العتيبي وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية بدولة الكويت والسيد ابراهيم بن حمود الصبحي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون.

الأمير سعود الفيصل يتسلم صورة اوراق اعتماد عدد من السفراء

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس على حدة كلا من السفير الصومالي لدى المملكة السيد عبد الرحمن عبد حسين والسفير الجزائري السيد عبد الكريم غريب والسفير الفرنسي جاك بدنتيار الذين قدموا له صورة من أوراق اعتمادهم تمهيدا لتقديمها للملك فهد بن عبد العزيز.

وحضر المقابلة رئيس الادارة الغربية السفير مأمون قباني ورئيس ادارة المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

حاكم الشارقة يستقبل السفير السعودي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة قبل ظهر امس السيد صالح السليمان الفوزان سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الامارات.

وصرح السفير السعودي عقب المقابلة بانه سلم خلالها الى حاكم الشارقة رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والسعودية.

كما استقبل الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الامارات وحاكم رأس الخيمة ظهر امس السفير السعودي.

قضية مزالي مازالت تتفاعل
المبروك: المسلسل يجب ان ينتهي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مازالت قضية محمد مزالي تثير في تونس التعليقات والاستنتاجات والاحتمالات بالرغم من ان حملة التصريحات الصحفية التي قام بها من منفاه بسويسرا قد هدأت بعض الشيء بعد ان اثارت حملة صحفية مضادة في تونس اشتركت فيها صحافة الحزب الاشتراكي الدستوري وكثير من الصحف الأسبوعية.

الا ان السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية قد اعطى اتجاها جديدا لهذه الحملة المضادة يتسم بالهدوء وقلة الصخب والكلمة غير الجارحة ويدعو الى الاهتمام بالنهضة التونسية ولاسيما في الميدان الاقتصادي.

فقد صرح الى الصحيفة المغربية «لوبنيون» بمناسبة زيارته الحالية الى المغرب بخصوص قضية مزالي بأن مسلسل مزالي يجب ان ينتهي وقال ان هروب الوزير الأول السابق كان مبادرة سيئة ربما كان دافعها حالة من الترفزة انتابته وغياب السيطرة على النفس.

واشار السيد المبروك الى ان هذه الحالة كانت ملموسة في تصرفات مزالي منذ عدة اشهر وهي ترجع بدون شك الى ثقل المسؤوليات التي كانت ملقاة على عاتقه وربما الى مشاكل اخرى السبب فيها طريقة تصرف اقتصادي اصبحت تدعو الى القلق بالنسبة له والتي بسببها وصلنا في تونس في شهر يونيو (حزيران) الماضي الى وضع مأساوي.

وفي نفس المعنى قالت جريدة «الصباح» المستقلة التي لم تشارك في الحملة المضادة على مزالي ان التصريحات الصحفية للوزير الأول السابق لا تتعدى ان تكون بمثابة «بارومتر» يقيس به الملاحظون حرارة الترفزة لدى مزالي ومدى الربح والخسارة بل الخسارة وحدها في صراع سياسي هو اساسا خاسر.

نتائج التحقيق

وقد نشرت الصحف التونسية معلومات اولية من ما كشفه التحقيق في الشرطة العدلية مع الدكتور رفعت الدالي صهر محمد مزالي وهي معلومات لم تكن في الواقع شديدة الاثارة على خلاف ما كان يتوقعه الملاحظون.

وقد كشفت هذه المعلومات ان الدكتور الدالي متهم بتكوين شبكة موازية لأعوان الأمن وبتدريب مئات من الشباب على ممارسة الكاراتيه لأغراض مشبوه فيها وتكوين لجنة صحية ذات مقاصد غير واضحة بالاضافة الى تكوين شركة مقاولات نتيجة تدخلات وتجاوز نفوذ مما اتاح التصرف بالأموال بطرق غير شرعية.

ومازالت هذه القضية رهن التحقيق في الشرطة العدلية بموجب انابة عدلية ولا يعرف متى ستحال على قاضي التحقيق.

سفينة امريكية تصل حيفا

عمان ـ واخ: اذاع الراديو الاسرائيلي صباح امس ان حاملة العلم في الأسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط السفينة «دال موس» قد وصلت الى ميناء حيفا قبل قليل وعلى متنها قائد الأسطول السادس الامريكي الادميرال (مورنابيل) في زيارة للكيان الاسرائيلي.

واضاف انه من المتوقع ان تصل الى ميناء حيفا يوم الخميس القادم حاملة الطائرات النووية (جون كندي).

تتمات

الملك فهد

الكريم، كما انها تدل على تضافر جهود رجال الاعمال والقطاع الخاص، والقطاع العام، واكد على ان الزيارة في جوهرها برهان ساطع على نجاح سياسة التطوير الصناعي بالمملكة.

وحول سؤال عن الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد لدعم الصناعات الوطنية بالمملكة قال المهندس خليفتي: «سياسة المملكة في تطوير الصناعة الوطنية جاءت متكاملة تماما. ويؤكد ذلك المدن الصناعية التي اقامتها الحكومة في ربوع المملكة وايضا المشاركة الجماعية من كافة الجهات والدوائر التي قطعت شوطا محمودا لدعم الصناعات الوطنية ومنها صندوق التنمية السعودي الذي كان له اثر كبير في التمويل المالي وفي التوجيهات المالية المحاسبية التي ساعدتنا في وضع الخطط السليمة لانشاء صناعة الكابلات».

كما اشار الى دور وزارة الصناعة والكهرباء السعودية بكافة اداراتها ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومراكز التدريب المهني وايضا قوانين المناقصات بالمملكة التي اخذت بعين الاعتبار مراعاة دعم الصناعة الوطنية.

اصداء واسعة

ومن جانب اخر لقي البيان الذي اصدره مجلس الوزراء السعودي امس الاول برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية حول المباحثات التي تجري حاليا في مؤتمر «اوبك» بجنيف اصداء واسعة وقوبل باهتمام بالغ بين الدوائر البترولية الدولية. واجمع خبراء النفط في العواصم الغربية الكبرى على ان البيان قد اكد مجددا الحقائق الثابتة التي تنطلق منها سياسة المملكة العربية السعودية في مجال النفط كما حدد بوضوح موقف السعودية تجاه المناقشات الدائرة في جنيف حول حصص انتاج الدول الاعضاء في «اوبك» ومعدلات الاسعار.

وكتب محرر الشؤون النفطية في وكالة الانباء السعودية ان المحللين والخبراء يرون ان بيان مجلس الوزراء قد ركز على ٤ خطوط اساسية تحدد رؤية السعودية للوضع البترولي الدولي الراهن.

ويشير المراقبون الى ان حرص المملكة العربية السعودية على دعم «اوبك» والتعاون مع جميع اعضائها للوصول الى ...

قائد القوات الجوية المغربي يزور الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اجتمع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية امس بالعميد طيار محمد القباج قائد القوات الجوية المغربية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات العسكرية وتبادل الخبرات.

واشاد قائد القوات الجوية المغربية خلال الاجتماع الذي حضره اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس الاركان والعميد طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية بالمستوى الجيد الذي بلغته القوات الجوية بالامارات.

شجون عربية

التجارة.. والسياسة

هل هناك علاقة بين التجارة والسياسة؟

وزير خارجية سري لانكا شاهول حميدان نفى ـ مشكورا ـ ان هناك اتجاها حكوميا لاعادة العلاقات الديبلوماسية لبلاده مع اسرائيل والتي تم تعليقها منذ اكثر من ١١ عاما.

ولكن الذي اثار الاهتمام هو انه اكد وجود اتصالات بين بلاده والحكومة الاسرائيلية وبخاصة في المجال التجاري وقال «لقد قمنا بذلك لان التجارة لا تعترف بالحدود السياسية او الأيدلوجية».

الذي يعنيني نقاشه هو: هل حقا لا توجد علاقة بين التجارة والسياسة؟ هل يمكن مثلا ان اقيم علاقات تجارية مع عدوي تحت شعار ان التجارة لا تعترف بالاتجاهات السياسية ولا الحدود الأيدلوجية؟

اعتقد ان هذه المقولة خاطئة تماما.

لو صح كلام الوزير السيري لانكي، لما استمرت الولايات المتحدة في مقاطعة الصين الشعبية ٢٥ عاما دبلوماسيا وتجاريا حتى اعترفت بها. ولما اوقف الاتحاد السوفياتي شحنات سلاحه لمصر بعد طرد الخبراء السوفيات، ولما ثار العالم كله على السيدة مارجريت ثاتشر لرفضها سياسة المقاطعة لحكومة جنوب افريقيا العنصرية.

لو صح كلام الوزير السيري لانكي، فان شراء الموالح والماس الاسرائيلي لا يعني دعما لاقتصاد الحرب لهذه المؤسسة العسكرية، ولو صح ذلك لما استخدمت اي دولة في العالم سلاح المقاطعة التجارية كورقة ضغط وكوسيلة لاظهار الرفض لنظام تلك الدولة.

من السذاجة ان نقول ان التجارة لا تعترف «بالسياسة» ولا «بالأيدلوجية».

حقا ان لغة هذا العصر هي لغة المصالح. ولكن المصالح التي نتحدث عنها هي لغة المصالح الواعية القائمة على مبدأ واضح هو واذا كانت مصالحي مع عدوي، فهي في نهاية الأمر مصالح خاسرة!

عماد الدين اديب

تقرير لبورقيبة عن العلاقات مع المغرب

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبر السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية العائد من المغرب بعد اداء زيارة رسمية عن الأمل في ان ترى الأيام القادمة خطوات رصينة في سبيل العمل البناء الذي تتوق اليه شعوب المغرب العربي.

وكان الهادي المبروك يتحدث بعد خروجه من جلسة عمل مع الرئيس الحبيب بورقيبة رفع له فيها تقريرا عن هذه الزيارة.

وقال الوزير انه ابلغ الرئيس بورقيبة عظيم التقدير الذي يكنه له الملك الحسن الثاني وابلغه ما خلد لدى الملك الحسن الثاني من ذكرى مؤثرة بصورة دائمة عن حضور الرئيس بورقيبة موكب تشييع جثمان الملك الراحل محمد الخامس رحمه الله واصراره على ان يحمل على عاتقه نعش الفقيد الى مثواه الأخير.

وقال المبروك انه حظي في المغرب بالتكريم في اسمى مظاهره وقد استقبله الملك الحسن الثاني مرتين وتحادث معه طويلا عن علاقات تونس والمغرب وامكانيات تطويرها اكثر فاكثر وقال لقد مكنتني المحادثة الثانية خاصة من الاستفادة من التحليل العميق الذي سمعته من الملك الحسن الثاني عن قضايا المغرب العربي والمنطقة مما يتطلب اهتمام وعناية الجميع.

وعن لقائه مع الوزير الأول المغربي الدكتور عز الدين العراقي قال المبروك ان التباحث معه في السبل المثلى لتعزيز التعاون بين البلدين واعطاء علاقاتنا طابعها المتميز لصالح شعبينا الشقيقين قد جرى في ظروف طيبة.

واضاف ان لقاءه مع زميله وصديقه الدكتور عبد اللطيف الفيلالي دامت ما يناهز (٧) ساعات وقد تركزت على بحث المواضيع التي تعني تونس والمغرب والمنطقة والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

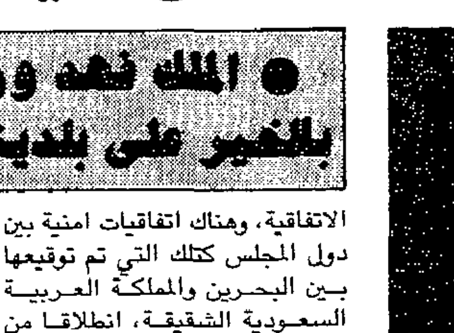
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00. Six Months $150.00. - second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لـ «الشرق الأوسط»

● نتطلع إلى المزيد من الإنجازات في القمة الخليجية المقبلة
● حريصون على حماية أمن المنطقة من أية تأثيرات خارجية
● التضامن العربي يعني نبذ الخلافات والابتعاد عن سياسة المحاور

البحرين ـ «الشرق الأوسط» ـ من عرفان نظام الدين:
رغم انتهاء اجازات الصيف وعودة الحياة الى انتظامها العادي في ارجاء الخليج فان الحرارة القصوى ظلت مسيطرة على الاجواء وكان الصيف مصمم على الاقامة الدائمة ورفض الرحيل.
وفي يوم وصولي الى البحرين في المحطة الأولى من جولة خليجية كانت درجات الحرارة في دول الخليج قد بدأت في الانخفاض بعدما ضربت ارقاما قياسية.. لكن درجة الحرارة السياسية بقيت مرتفعة باستمرار.
في كل مكان ترقب وحذر وقلق من التطورات والاحداث المحيطة بالمنطقة.

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة



● الملك فهد وراء كل عمل يعود بالخير على بلدينا وشعوب المنطقة

● لا حل إلا بالاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني وملتزمون بقرارات القمة الخاصة بمنظمة التحرير

● اعدنا النظر في الخطط والبرامج الاقتصادية لتنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعباء من كاهل المواطنين

● المرأة البحرينية اثبتت قدرتها على المساهمة في دور ايجابي في دفع مسيرة التنمية الى الامام

● الحرب العراقية الايرانية تلقي بظلالها الثقيلة على الانفاس وهاجس توسعها وامتدادها يعيش مع الناس في الليل والنهار.

● وحالة الفرقة والخلافات والضياع تزيد من هموم المواطن الخليجي الذي يعايش قضايا امته بحس مرهف وحماس عفوي.

● والأزمة الاقتصادية التي تشارف الآن على دخول عامها الثالث لم تعد آثارها وانعكاساتها خافية على أحد بعد انهيار اسعار النفط وما ترتب عليه من حالة ركود.

وفي مقابل هذه الصورة الرمادية هناك حالة عقلانية هادئة تواجه الأزمات وتتصدى لها وتسعى لتحديها والتخطيط لمرحلة جديدة من البناء السليم والنمو الفاعل. وهذا ما لمسته في المملكة العربية السعودية خلال زيارة سابقة وما وجدته هنا في البحرين وفي دول مجلس التعاون التي حققت بادرة متقدمة وأضاءت أملا في طريق العرب وسط حالة التمزق والتخبط التي يعيشونها حاليا.. ففي كل مكان تصميم على اغناء التجربة وتعزيز الروابط ودعم الأواصر في شتى المجالات لما فيه الخير لابناء دول المجلس، وفي كل دائرة خلية نحل تعمل بنشاط لصناعة الحلول ورسم صورة مستقبل افضل يأخذ في حساباته دروس وعبر التجربة السابقة. ومن هنا تنشط الاستعدادات لقمة مجلس التعاون في دولة الامارات العربية المتحدة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل التي ينتظر أن تكون قمة الحسم والقرار، والقمة الاسلامية في الكويت التي ستعقد في يناير (كانون الثاني) المقبل التي ينتظر ان تشهد اروقتها الكثير من اللقاءات العربية والجهود الخيرة للمصالحات وحل الخلافات والاعداد للقمة العربية الشاملة المنتظرة منذ زمن طويل.

وشعلة الأمل هذه المنبعثة من وسط حالات التشاؤم ليست بغريبة على المواطن الخليجي، كما قال لي مسؤول كبير، ان الصحافة التي تبشرنا كل يوم بصيف حار وخريف ساخن وشتاء ملتهب لا تلمس الواقع ولا تتفهم جوهر الخليجي، فطبيعتنا التي حبانا بها الله حارة، وشمسنا حارقة تترأف بنا وتآخينا ولكنها في الوقت نفسه تتحول الى لهيب ونار على كل من تسول له نفسه ان يعتدي على حرمة أرضنا.

ويمضي المسؤول الكبير في فلسفة الطبيعة بقوله: انه رغم ذلك فاننا نتعامل مع الاحداث بهدوء وبرود ولا نسمح لأحد بان يجرنا الى انفعال او تصرف ينم عن العصبية وفقدان الاعصاب، ومن يتحدث عن الصيف الساخن لا يعرف ان قلب الخليجي عامر بالايمان بالله سبحانه وتعالى وبالقضاء والقدر كما لا يعرف ان الخليجي عاش مئات السنين يعايش الطبيعة ويتفاعل معها ويدافع عن ارضه وعرضه ويذود عن حياض وطنه فهو ابن بحر وابن صحراء تعلم من البحر دروس المد والجزر والرياح المتعددة المواسم ورأى الامواج وهي تتلاطم وتهجم ثم ترتد في مواجهة الصخور الصامدة، وتعلم من الصحراء ان الصفاء قد يتعكر احيانا بعواصف ترابية تثور من هنا وهناك وينتشر الغبار ليحجب الشمس ولكنها سرعان ما تهدأ وتنحسر ليبقى النور ساطعا جليا.

هذه الصورة التي تعكس صمود الصبر والايمان في قلب الانسان الخليجي هي الثروة الحقيقية التي ستساعد على اجتياز المرحلة الراهنة والعبور الى بر السلامة والامان.

وفي البحرين، وهي أقل دول مجلس التعاون ثراء لانها لا تعتبر دولة نفطية، بدأت التهيئة لانطلاقة عبر سلسلة خطوات اتخذتها حكومتها ايمانا منها بان مرحلة الركود الاقتصادي قد بدأت بالانحسار لتبدأ دورة اقتصادية اخرى تعتمد على اسس ومفاهيم متنوعة. فهي تعيش الان حالة انتظار ولهفة لحدث تاريخي فريد وهو افتتاح جسر البحرين ـ السعودية من قبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين خلال الاسابيع القليلة المقبلة بعد ان شارفت عملية بناء المشروع على الانتهاء.

كما صادف وصولي الى هنا اعلان قرارات اقتصادية مهمة تم اقرارها من قبل مجلس الوزراء واعلنها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بعد دراسات مستفيضة أبرز ما فيها حماية الصناعة الوطنية وتشجيع الصناعة وتنشيط الحركة التجارية والسياحية اضافة الى بادرة مهمة على صعيد التعاون العربي وهي اعطاء تأشيرة دخول صالحة لمدة ٧ ايام للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي والزوار العرب.

والى جانب الحديث الاقتصادي يلمس الزائر اهتمامات متعددة لدى المسؤول والمواطن العادي، فالكل يأمل بان تنتهي الحرب العراقية ـ الايرانية حتى يعود الصفاء والاخاء الى المنطقة ويلتفت الجميع للبناء والتنمية. أما قضية فشت الديبل او سحابة الصيف العابرة، مع قطر، فان الجميع يتجنبون الحديث عنها علنا فالمملكة العربية السعودية تتولى ايجاد حل عادل لها بهدوء وحكمة، والشقيق الاكبر يواصل جهوده الخيرة ومساعيه الحميدة بصمت وصبر وسط ابتهالات المخلصين بان يوفقه الله ويمده باسباب النجاح والفلاح حتى تطوى الصفحة ويجنب الجسد العربي جرحا جديدا.

وفي ظل هذه الاجواء العامة في المنطقة كان موعدي مع أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي استقبلني بتواضعه المميز وطيبته التي يشهد بها كل من عرفه عن قرب ليبادرني في القول: «والله ما أخلفت الوعد، لقد وعدتني في لندن بان تزور البحرين.. وها قد فعلت، وهذه بلدك وبلد كل عربي ومسلم وهي مفتوحة للاشقاء في أي وقت».

والشيخ عيسى اكتسب محبة شعبه واشقائه من معايشته لافراحهم واحزانهم ومتابعته لكل شاردة وواردة فهو يسأل حتى عن التفاصيل الدقيقة، وعندما اذن لي بالجلوس تحول من مجيب الى سائل، لم يترك امرا خاصا وعاما الا وسألني عنه، وركز على دور الصحافة والاعلام في خدمة قضايا امتنا، وعندما وصل الى «الشرق الاوسط» تحدث بحرارة المحب والمقدر: «الحقيقة نحن سعداء جدا لوجود مثل هذه الصحيفة العربية الدولية. ويسرنا تتبعها وتتبع أي صحيفة تذكر الحقائق مثل «الشرق الاوسط» ونحن نجدها في كل مكان ليس في البحرين فحسب بل في جميع انحاء العالم، ونحن نشكر القائمين عليها ونتمنى لها المزيد من النجاح لتأدية رسالتها وتكون صلة وصل بين العرب في شتى اقطارهم».

ومضى أمير البحرين في حديثه العفوي: والله ستجد هنا كل تعاون ولك الحرية في رؤية ما تشاء، فنحن نؤمن بالحقائق ولا نخفي شيئا.

وعندما اخبرته عن الارتياح الذي لمسته لدى كل من قابلتهم بالنسبة للقرارات الاقتصادية الاخيرة وقرب افتتاح الجسر قال الشيخ عيسى: اننا نأمل ان تكون هذه القرارات بداية نهضة جديدة. فالعالم كله يشكو من أزمة اقتصادية ومن الحروب والتفرقة، وندعو الله ان يوفقنا ويجنب امتنا وبلادنا كل مكروه.

اما الجسر بين البحرين والسعودية فانه توفيق من الله، ونحن نأمل ان يعمق العلاقات بين الاشقاء اكثر واكثر، فهو جسر المحبة، وما فعلناه هو تكريس للصلات القديمة والاخوة المتينة التي وضع بنيانها الاباء والاجداد.. وعند هذه النقطة بدأ الحوار الذي حضره الشيخ محمد بن خليفة وزير الداخلية والزميل نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج والسيد ابراهيم الشهابي (من كبار العاملين) بوزارة الاعلام... وهنا نص الحوار الذي، يلاحظ القارىء الكريم انه جاء على طريقة المختصر المفيد.

● في ضوء انعقاد القمة الخليجية في ابوظبي في الشهر المقبل، كيف ترون يا صاحب السمو المسيرة الخليجية، وهل ما تحقق حتى الان يتناسب مع طموحاتكم وطموحات اخوانكم اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون وشعوبها..؟

ـ العالم كله يعرف ان المسيرة الخليجية حققت والحمد لله، الكثير من الانجازات في مجالات عديدة، مستهدفة خدمة ومصلحة ابناء المنطقة في اطار من التعاون والتنسيق والتكامل ولا شك اننا نتطلع الى تحقيق المزيد من تلك الانجازات بإذن الله، وسنتوجه الى قمة ابوظبي ونحن أشد ثقة بالمستقبل وبجهود تعزيز الاواصر الاخوية.

● بمناسبة الحديث عن هذه الاواصر، كيف تنظرون لجهود جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لحل الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي؟

ـ نحن نقدر تقديرا كبيرا ما يقوم به الاخ جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة من جهود مخلصة لتطويق الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي وتوحيد الصفوف... واغتنم هذه المناسبة هنا لأؤكد ان علاقاتنا مع المملكة الشقيقة تتميز بالعمق والثبات، وتزداد قوة ومكانة باستمرار في ظل روح الاخوة والمحبة المتبادلة بين القيادتين والشعبين الشقيقين.

الاتفاقية الامنية

● قيل الكثير عن الاتفاقية الامنية بين دول مجلس التعاون، وكانت هذه احدى ابرز القضايا التي تثار في كل اجتماع خليجي. ما هي العقبات من وجهة نظركم التي تقف في وجه الوصول الى تلك الاتفاقية..؟

ـ التعاون الامني قائم بين دول المجلس قبل بروز فكرة تلك الاتفاقية، وهناك اتفاقيات امنية بين دول المجلس كتلك التي تم توقيعها بين البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، انطلاقا من قناعة الجميع بان أمن واستقرار أية دولة من دول المجلس هو أمن واستقرار لبقية الدول الشقيقة الاعضاء فيه.

الحرب العراقية ـ الايرانية

● حين الحديث عن الحرب العراقية ـ الايرانية وتطوراتها المؤلمة، يبرز دائما سؤال واحد وهو، كيف ستحافظ دول الخليج العربية على امنها في ضوء تلك التطورات، وهل هناك من خطة متكاملة لتحقيق الامن الخليجي جنبا الى جنب على وقف النزيف الدموي بين العراق وايران..؟

ـ اننا جميعا حريصون على حماية امن المنطقة من أية تأثيرات خارجية او أية انعكاسات اخرى تمس سلامتها واستقرارها، والتنسيق الدفاعي والامني بين دول المجلس كفيل بتحقيق هذا الهدف ونأمل ان تتوقف تلك الحرب المدمرة بين البلدين قريبا بإذن الله، حتى تتمكن كل منهما من الاستفادة من الطاقات البشرية والمادية المهدرة في تلك الحرب، وتوجيهها الى البناء والتعمير والتنمية في اطار من السلام والاحترام المتبادل.

التضامن والقمة

● ما هي السبل الكفيلة التي ترونها مع اخوانكم قادة دول مجلس التعاون لتحقيق التضامن العربي ولو بحدوده الدنيا، وهل من موقف خليجي موحد للم الشمل العربي..؟

ـ التضامن العربي، يعني ضرورة نبذ الخلافات والابتعاد عن سياسة المحاور والجبهات لان تلك الخلافات لا يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية، وكذلك يعني العمل على تقوية الصف العربي وتماسكه من خلال اتخاذ مواقف واحدة من القضايا القومية تتجسد في جدية الالتزام بما يتفق عليه من قرارات واجراءات ونحن نأسف لما وصل اليه حال الامة العربية من فرقة وانقسام، ونتمنى ان يعود الوفاق والتضامن قريبا بإذن الله.

● مادمنا في الحديث عن الوضع العربي أود سؤالكم عن المبادرات والمشاريع المطروحة لحل ازمة الشرق الاوسط، فما هي، من وجهة نظركم، افضل الاساليب لتحرير الارض واقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني؟ وفي هذا الاتجاه كيف تقيمون علاقتكم بمنظمة التحرير الفلسطينية..؟

ـ لا بديل عن التضامن العربي ووحدة الصف لحل قضايا الامة العربية وفي مقدمتها اقرار حقوق الشعب الفلسطيني. ونحن نتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، التزاما بقرارات القمة العربية.

الازمة البترولية والاقتصادية

● البحرين دولة غير بترولية، ولكنها شهدت طوال تاريخها اقتصادا مزدهرا باعتبارها نقطة وصل عالمية بين الشرق والغرب، الامر الذي جعل منها «درة الخليج»، فكيف ترون يا صاحب السمو انعكاسات الازمة البترولية والاقتصادية على اقتصاد دولتكم؟

ـ من المعروف أن تلك الازمة قد القت بظلالها على الاقتصاد العالمي ككل، ومن الطبيعي ان يعاد النظر في الخطط والبرامج الاقتصادية على ضوء انعكاساتها، ولان البحرين تعتمد على اسلوب التخطيط العلمي والواقعي بما يتناسب مع احتياجاتها وامكاناتها، فانها تسعى لايجاد نوع من التوازن بين متطلبات التنمية وبين الامكانات المتاحة، مما جعل مسيرة التنمية الوطنية تواصل تقدمها في تدعيم البنية الاساسية وتنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين.

جسر السعودية ـ البحرين

● جسر السعودية ـ البحرين، خطوة مميزة على طريق توثيق العلاقات بين الشعبين الشقيقين، الى ماذا تطمحون يا صاحب السمو من اقامة هذا الجسر، وهل هناك مشاريع اقتصادية في المستقبل سواء على صعيد العلاقات السعودية البحرينية او العلاقات مع دول الخليج العربية الاخرى..؟

ـ هذا الجسر رمز لكل ما يربط بين البلدين والشعبين الشقيقين من محبة وأخوة، وستكون له مردوداته الاقتصادية والسياحية الكبيرة بما يحقق الخير لابناء البلدين وابناء المنطقة جميعا، واننا ننتهز هذه الفرصة لنسجل بالتقدير الكبير الدور الذي يقوم به جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة من أجل دعم ومساندة كل عمل يعود بالخير على العلاقات بين بلدينا بصفة خاصة وعلى شعوب المنطقة بصفة عامة.

التعليم والنهضة

● اخيرا، يا صاحب السمو اود سؤالكم عن ميزة للبحرين وهي انها من اقل الدول في العالم التي تتدنى فيها نسبة الامية. فما هي خططكم المستقبلية لتطوير التعليم العالي وكذلك كيف تقيمون دور المرأة البحرينية في مسيرة النهضة التي تشهدها بلادكم..؟

ـ الانسان البحريني هو هدفنا من التنمية وهو وسيلتنا اليها ايضا باعتباره الثروة الحقيقية للوطن. وجهودنا تتركز حول اعداده وبنائه بناء علميا وفنيا سليما يؤهله لاقتحام آفاق العصر الحديث، وذلك من خلال اهتمامنا بمراحل التعليم المختلفة وتطوير التعليم العالي وربطه باحتياجات البنية بما يحقق هذا الهدف، لا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة، حيث اثبتت المرأة البحرينية قدرتها على المساهمة بدور ايجابي في دفع مسيرة التنمية والتقدم الى الامام.

جسر السعودية ـ البحرين

المنامة ـ واخ: اعلن الدكتور سليمان الجريبان مدير مشروع جسر السعودية ـ البحرين بأن الطرق الرئيسية الموصلة من الجسر الى شبكة الطرق في كل من الجانب البحريني والسعودي ستكون جاهزة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأوضح الدكتور الجريبان ان الاعمال التكميلية الاخرى لهذه الطرق والمقاطع المتفرعة لها قد يستغرق انهاؤها وقتا أطول وابعد من ذلك التاريخ إلا ان ذلك لن يؤثر على استعمال الطرق الرئيسية على الجانبين.

وأشار في تصريح نشر امس الى ان هناك اتجاها لتشغيل الجسر بشكل تدريجي حال افتتاحه لفترة معينة مدة ١٢ ساعة يتم بعدها تشغيل الجسر بصورة كاملة على مدى ٢٤ ساعة.

كما أوضح انه بالنسبة لعبور الجسر من قبل غير البحرينيين أو السعوديين المقيمين في البلدين فسيخضعون لنفس الأنظمة المتبعة والخاصة بالحصول على تأشيرات دخول... أما بالنسبة للأجانب المقيمين في البلدين والذين قد تقضي أعمالهم تكرار القيام بالزيارات لكلا البلدين فان هناك دراسات وخيارات يتم بحثها في المستقبل لمنحهم تأشيرة لمدة ٦ أشهر أو العمل على تسهيل اجراءات عبورهم.

رئيس الأركان بدولة الامارات:
دول مجلس التعاون قطعت شوطا كبيرا لبناء القوة العسكرية الخليجية الموحدة

أبوظبي ـ ق. ن. أ: اعلن اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان المرحلة القادمة ستشهد المزيد من التنسيق العسكري والاتصالات المشتركة في اطار تعزيز وترسيخ الاستراتيجية العسكرية الدفاعية المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس انه في اطار تلك الجهود الرامية الى رفع درجة التنسيق العسكري بين دول المجلس ستقام في سلطنة عمان في شهر مارس (آذار) من العام المقبل مناورات درع الجزيرة ـ ٢ ـ كما ستقام في اواخر العام الجاري مناورات بحرية مشتركة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر اللواء البادي انه قد تم اعتماد كلية زايد الثاني العسكرية بدولة الامارات وكلية الملك عبد العزيز الحربية السعودية والكلية العسكرية بالكويت كثلاث كليات عسكرية لتكون رافدا نحو بناء المقاتل الخليجي على درجة عالية من الكفاءة والثقافة والأداء العسكري.

واضاف انه سيتم تطبيق المنهج العسكري الموحد في مرحلته التجريبية في العام القادم بالكلية العسكرية الكويتية وسيعمم على الكليات العسكرية الثلاث بعد دراسته والاستفادة من تجربة تطبيقه بعد ذلك، كما ان الكليات الثلاث ستمنح الطالب الخريج درجة الدبلوم وشهادة جامعية في العلوم العسكرية بعد قضاء مدة الدراسة فيها.

وأشار اللواء الركن البادي الى ان توصيات رؤساء الاركان بجيوش مجلس التعاون الذي عقد بالرياض مؤخرا تركزت حول وضع التصورات المشتركة ببناء القوة الخليجية المشتركة مع اخذ الظروف الخاصة بكل دولة على حدة في نطاق الاستراتيجية الدفاعية الموحدة.

وذكر انه قد جرى وضع دراسة متكاملة حول تطبيق الخدمة العسكرية الالزامية بشباب دولة الامارات بما ينسجم مع الامكانيات البشرية لدى الدولة مع الحرص على عدم التأثير على مشاركة القطاع الشبابي في مسيرة التنمية الشاملة بالبلاد، وسوف يجري تطبيقها في الوقت الذي تراه قيادة الدولة وبما يخدم المصالح الوطنية.

واكد اللواء البادي ان التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون قد قطعا شوطا كبيرا وخطوات واسعة ومدروسة لبناء القوة الذاتية العسكرية الخليجية الموحدة.

فكرة
مصطفى أمين

حتى في يوغوسلافيا!

ارسلت اكاديمية العلوم في سيبريا مذكرة خطيرة إلى البرلمان الفيدرالي، بتوقيع عدد من أعظم العلماء والمفكرين في يوغوسلافيا، يطالبون بالغاء الحزب الواحد والسماح بتعدد الأحزاب. وحذرت الاكاديمية أنه اذا لم تتم اصلاحات ليبرالية فسوف تنهار الدولة.

والذي يحدث في يوغوسلافيا يحدث في بلاد أخرى كانت تعيش في القبضة الحديدية للدكتاتورية، فان الشعوب مهما قيدت بالأغلال، ومهما كممت الأفواه، لا تطيق حكم الفرد ولا تخضع إلى الأبد للطغيان، لا بد أن تتحرك، وأن تنقض على غاصبيها والمستبدين بها.

والذين عاشوا عهد ستالين في الاتحاد السوفياتي لن يصدقوا ما يفعله الزعيم جورباتشوف اليوم، الذي أصبح يزور المصانع ويتحدث إلى العمال، ويطلب إلى الصحافيين ألا يخافوا، ويقول لهم انه ليس من مهمتهم الاشادة بالحكومة والدفاع عنها، بل مهمتهم الأولى ارشاد الحكومة إلى الأخطاء التي تقع فيها. والذين عاشوا سنوات في سجن ماو تسي تونج لا يمكن أن يخطر ببالهم انه سيجيء في يوم من الأيام زعيم آخر يضع أرملته في السجن ويطارد الطغاة الصغار الذين كانوا يتحكمون في الشعب ويسومونه العذاب. الذين زاروا الصين هذه الأيام يقولون انهم رأوا الناس يضحكون ويبتسمون، بعد أن كان الناس يعيشون في اكتئاب عام، عشرات السنين.

وكان عبد الرحمن عزام باشا يقول: إن الشعب المصري يفضل ان يجوع ويتكلم، على أن يأكل وتمنعه من الكلام!

وإذا كنا بدأنا أمس السنة السادسة من حكم الرئيس حسني مبارك فيجب أن نسجل له أن حرية الصحافة في مصر خلال هذه السنوات الخمس الماضية كانت أقوى مما كانت في أي يوم من سنوات الثورة، وأن أهم ما أحس به المواطن هو انه يستطيع أن يقول رأيه، فالغاء الخوف كان من أهم أعمال حسني مبارك، فلنحافظ على هذا الانجاز ونقاوم أي محاولة للعودة بنا إلى الوراء في الوقت الذي تتقدم فيه كل دول العالم إلى الأمام.

ونعتقد أن السنة السادسة من حكم مبارك سوف تشهد خطوات ديموقراطية جديدة مثل الغاء الطوارىء، وانهاء القوانين السيئة السمعة، والبدء في تعديل الدستور، والغاء قانون الانتخاب بالقائمة.

كل خطوة في طريق الديموقراطية الحقيقية هي خطوة في طريق الرخاء.

الاستبداد هو الأب الشرعي للفقر والحرمان والجوع!

مكتب لرعاية المصالح لبولندا في تل ابيب

عمان ـ واخ: قال الراديو الاسرائيلي ان مكتبا لرعاية المصالح البولندية في الكيان الاسرائيلي افتتح في تل ابيب، كما سيفتتح في وارسو مكتب مماثل.

واضاف «ان الجانبين البولندي والاسرائيلي اتفقا على عدم اصدار بيان رسمي حول هذا الموضوع».

وعلى حد تعبير الراديو فان هذه أول خطوة رسمية نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الكيان الاسرائيلي ودول الكتلة الشرقية التي قطعت علاقاتها مع هذا الكيان بعد عدوان يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

بنك انجلترا يقرر زيادة الفائدة الى ١١٪
انخفاض مفاجىء للأسهم وارتفاع الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
قرر بنك انجلترا امس رفع سعر الفائدة على القروض قصيرة الأجل (٣ شهور) للبنوك التجارية من ١٠٪ الى ١١٪ ليضع بذلك حداً للتخمينات التي سادت في السوق خلال الاسبوعين الأخيرين بشأن المستوى الرسمي لسعر الفائدة على الجنيه الاسترليني بعد ان ارتفع سعر الفائدة على حركة الأموال قصيرة المدى في السوق الى ما يتراوح بين ١٠,٥٪ الى ١٠,٩٪ خلال الاسبوعين الأخيرين مقابل سعر الفائدة الأساسي الذي يبلغ ١٠٪ والذي لم يتغير منذ مايو (ايار) الماضي.

وكانت السلطات النقدية البريطانية سواء في الخزانة أو البنك المركزي قد قاومت بشدة فتح الطريق لارتفاع اسعار الفائدة وتوقع المراقبون ان تخف حدة هذه المقاومة عقب انتهاء المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الذي عقد في الاسبوع الماضي.

وجاء قرار بنك انجلترا امس مفاجئا للأوساط المصرفية حيث كانت الاسواق تشهد معاملات هادئة. ويهدف بنك انجلترا من رفع سعر الفائدة الأساسي بنسبة ١٪ الى تخفيف الضغوط عن الاسترليني الذي يواصل التدهور مقابل معظم العملات الأوروبية خصوصا المارك الألماني والفرنك والليرة الايطالية.

زيادة تكاليف الاقتراض

ويعني قرار بنك انجلترا امس ان اسعار الفائدة على قروض جمعيات الاسكان من المرجح ان ترتفع من ١١٪ في الوقت الحالي الى ١٢٪ اعتباراً من الشهر المقبل.

كما ان رفع سعر الفائدة الأساسي سيعني رفع تكاليف الاقتراض للمستثمرين ورجال الأعمال خصوصا في القطاع الصناعي الذي يعاني من مشكلة ارتفاع تكاليف الانتاج. وكانت الاحصاءات البريطانية قد سجلت امس الأول ارتفاع تكاليف مدخلات الصناعة (الوقود ومستلزمات الانتاج) بنسبة ١,٧٪ في الشهر الماضي للمرة الأولى منذ ٨ شهور.

وقد اثار قرار بنك انجلترا مخاوف جديدة من ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا عن مستواه المسجل في اغسطس (آب) الماضي (٢,٤٪). ويتوقع بعض المراقبين ان يقفز معدل التضخم الى الضعف بنهاية عام ١٩٨٧. وتمثل هذه التوقعات تحديا لوزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون الذي وعد في خطابه امام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين بتخفيض معدل التضخم الى الصفر بنهاية عام ١٩٨٧.

ويترقب المحللون الاحصاءات الرسمية للتضخم في شهر سبتمبر (ايلول) الحالي المقرر اعلانها بنهاية هذا الاسبوع. ومن المرجح ان يرتفع معدل التضخم السنوي الى ما يتراوح بين ٢,٨٪ الى ٣٪ مقابل ٢,٤٪ في اغسطس.

وجاءت ردود الفعل الأولى لقرار بنك انجلترا برفع سعر الفائدة على الاسترليني في تحرك سريع للبنوك التجارية برفع اسعار الفائدة على القروض لعملائها. وجاءت الخطوة الأولى من جانب بنك باركليز الذي رفع سعر الفائدة الى ١١٪.

تراجع اسعار الأسهم

وبينما اتخذت ردود الفعل في البنوك والأوساط المصرفية شكل ارتفاع لأسعار الفائدة، فان ردود الفعل في سوق الاسهم اتسمت بالتوتر، واتخذت شكل تراجع سريع في اسعار معظم الأسهم، حيث هبط متوسط اسعار الأسهم في بداية فترة المعاملات الثانية (عقب صدور القرار) بحوالي ٧,٥ نقطة على مقياس فايننشال تايمز، بعد ان كانت الأسعار قد ارتفعت بحوالي ٣,٥ نقطة قبيل نهاية الفترة الأولى.

وكانت اسعار الأسهم قد سجلت ارتفاعا ملموسا خلال معاملات امس الأول، بلغ حوالي ١٠ نقاط على مقياس (إف.تي) الذي سجل عند الاقفال ١٢٧٥,٤ نقطة.

وكان من ابرز الاثار السلبية لقرار رفع سعر الفائدة على اسهم الشركات انخفاض قيمة اسهم جلاكسو للكيماويات بحوالي ١٠ بنسات للسهم ليسجل ٩٢٠ بنسا بعد ان كان قد تجاوز ٩٥٠ بنسا خلال فترة المعاملات الأولى. لكن اسهم البنوك تماسكت تماسكا ملحوظا فارتفعت بحوالي ٣ بنسات في المتوسط في حين ارتفع سهم ستاندارد تشارترد بحوالي ٢٠ بنسا الى ٧٧٧ بنسا.

وعلى صعيد اسعار العملات تماسكت قيمة الاسترليني في اعقاب قرار بنك انجلترا، ليرتفع بحوالي سنت واحد مقابل الدولار واكثر من ٢ فينك مقابل المارك وحوالي ١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي، وذلك مقابل خسائر ملموسة خلال فترة المعاملات الاولى مقابل كافة العملات الرئيسية.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الأخرى، خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس:ـ

● الاسترليني:
- ١,٤٤٤٥ دولار أمريكي مرتفعا من ١,٤٣٤٠.
- ٢,٨٥٨٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٣٧٢.
- ٢,٣٣٥٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣١٣٨.
- ٩,٣٧٣٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٨٨٧.
- ٥,٣٥٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٧٠.
- ٢٢٢,٦٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٢١,١٢.
- ١٩٦٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٦٥.

● الدولار:
- ١,٩٧٩٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٧٨٥.
- ١,٦١٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦١٣٥.
- ٦,٤٩٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٨٥٠.
- ١٣٧١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧٠.
- ١٥٤,١٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,٢٠.

تراجع هامشي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ماتزال اسعار الذهب مستقرة عند مستوى اعلى هامشيا من ٤٣٠ دولارا للأونصة. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٣١,٢٥ دولار للأونصة اقل بحوالي دولار واحد عن اقفال امس الأول. كذلك تراجع سعر الفضة الى ٣,٩٢٠٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٢,٩٤٥٠ جنيه امس الأول.

قرضان اوروبيان لتطوير السكك الحديدية وجبال النوبا بالسودان

الخرطوم ـ كونا: ذكر مكتب المجموعة الأوروبية بالخرطوم ان بنك الاستثمار الأوروبي وافق على تقديم قرضين للسودان الأول بقيمة حوالي ١٥,٥ مليون جنيه سوداني والثاني حوالي ١٠,٤ مليون جنيه.

واظهر التقرير السنوي للمجموعة ان اجمالي الالتزامات الخاصة بالسودان وفقا لاتفاقية لومي ـ ١ الخاصة بالمساعدات المقدمة من الدول المتقدمة الى الدول الافريقية بلغ حوالي ٢٢٥ مليون جنيه. وحوالي ٢٣٠ مليون جنيه وفقا لاتفاقية لومي ـ ٢ وذلك حتى نهاية العام الماضي.

وافاد التقرير السنوي ان الالتزامات الجديدة لعام ١٩٨٥ بلغت حوالي ٢٩ مليون جنيه خصصت لهيئة السكك الحديدية السودانية و ٥,٧٠ مليون جنيه لمشاريع تطوير جبال النوبا.

وقال التقرير ان الوضع غير المستقر في جنوب السودان اثر سلبا على المشاريع التي تدعمها المجموعة الاوروبية هناك بما فيها مشاريع زراعة الشاي والارز ومطار وجامعة جوبا والطريق الذي يربط بين كينيا والسودان.

وبين كذلك ان دول المجموعة قدمت حوالي ٢٦٥ الف طن من الحبوب و ٧٣ الف طن من المواد الغذائية المختلفة في صورة اغاثة خلال عام ١٩٨٥.

وفيما يتعلق بالتبادل التجاري قدر التقرير مشتريات السودان من المجموعة بحوالي ٦٨٠ مليون جنيه اي ما يساوي اربعة اضعاف قيمة صادرات السودان للمجموعة الأوروبية.

وطبقا لما جاء في التقرير السنوي للمجموعة الأوروبية فان برنامجا خاصا باتفاقية لومي ـ ٣ تقدر قيمته بحوالي ٣٧٦ مليون جنيه للفترة من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٠ سيتم في الخرطوم في مطلع الشهر المقبل.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١٠	٢,٣٢٣	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٨	٣٩٩
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧٧
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٥١٦	١١٣	١٠٥	١٠٧	١١٢
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الجزيرة	١	٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢٢٠
[illegible]						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٩	٢٢٢	٣٨٥	٣٥٠	٣٦٥	٣٧٥
الاسمدة العربية (سافكو)	٣	٢٣٥	٦٠٠	٥٨٠	٥٩١	٥٩٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٩٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١١٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٤
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	٨٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	٣	١٨٦	٦٥	٥٠	٥٧	٥٤
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
[illegible]						
كهرباء الوسطى	٢	٦٠٠	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٤
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٣٧
كهرباء الشرقية	٢	٣٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	١	٤٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٤,٧٦٠	٢١	١٥	٢٠	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٢٠٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٩,٦٤٨	٥٠	٤٣	٤٧	٤٢
السعودية لخدمات السيارات	٢	١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٣١
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٥
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٠
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	٦٠
[illegible]						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٣٤	١٣٥	١١٥	١٢٢	١٢٠
التصنيع الزراعية	١	٢٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٤٢
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١١٣
السعودية للاسماك	٢	٦,٣٣٢	٣٢٧	٣٢٠	٣٢٦	٢٥٥

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٦,٠٠٨) اسهم وتمثل (١٧) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٨١٩,٠١١) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٩) صفقة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٣	ـ ١٢
ـ بريتش اويل	١٣٠	ـ ٦
ـ بريتش تيليكوم	١٨٨	ـ ٤
ـ بيتشام	٤٠٨	ـ ٢
ـ بوتر	٣٢٨	بدون
ـ اي سي اي	١١٠٤	ـ ٣
ـ لويدز	٤١٤	+ ٢
ـ ميدلاند	٥٣٩	+ ٢
ـ نات وست	٥١٧	+ ٣
رانك اورجنيزيشن	٥١٤	ـ ٦
ـ رويتر	٥٠٥	بدون
ـ راكال	١٦٢	ـ ٢
ـ صن اليانس	٦٩٢	ـ ٥
ـ شل	٩١٣	ـ ١٢
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	ـ ٤

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



صائب نحاس.

رجل الاعمال صائب نحاس لـ «الشرق الأوسط»

■ تفجيرات باريس لن تنعكس على العلاقات بالدول العربية
■ القضاء الفرنسي بعدالته ينظر حادث الاعتداء علي بباريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
السيد صائب نحاس رجل الاعمال والاقتصاد السوري ونائب رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية استعاد نشاطه بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له اثر نجاته من حادث الاعتداء عليه في فندقه «بلازا اتينيه» بباريس. وفي لقاء مع «الشرق الاوسط» تحدث السيد نحاس عن ظروف الحادث وموقف القضاء الفرنسي.

في بداية اللقاء قال رجل الاعمال والاقتصاد السوري: إنني أحمد الله على نجاتي من هذا الحادث، ولقد كانت العملية الجراحية التي أجريت لي ناجحة حيث استطعت أن أستعيد نشاطي واعود لممارسة اعمالي في فترة قصيرة.

أما عن الاعتداء بحد ذاته قال: إن الموضوع الآن بيد القضاء الفرنسي الذي عرف بالنزاهة وسيقول كلمته وهي بلا شك لن تكون عادلة فقط وإنما رادعة ايضا وتلقن درسا لكل من تخول له نفسه العبث والاعتداء.

واعرب السيد نحاس عن أمله في ألا تكون لاحداث التفجيرات التي جرت مؤخرا في باريس انعكاسات اقتصادية على العلاقات بين فرنسا والبلاد العربية، واكد ان على الغرفة بذل كل جهد للحفاظ على حسن هذه العلاقات.

تحدث السيد نحاس عن نشاطه في الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية على الصعيدين العربي والفرنسي فقال: إن غرفة التجارة العربية ـ الفرنسية منذ تأسيسها وحتى اليوم تعتبر مثالا للغرف العربية الاجنبية المشتركة وذلك سواء لنشاطها المحلي أو على الصعيد العربي، فالواقع يثبت جدارة أجهزتها وكفاءة القائمين عليها من حيث القدرة على التوفيق في المصالح العربية مع فرنسا وكذلك تنسيق المصالح الفرنسية مع البلاد العربية.

من الجدير بالذكر ان الغرفة لها دوما برامج ثابتة ومتحركة يستطيع من خلالها المسؤولون العرب وكذلك رجال الاعمال الالتقاء بالمسؤولين الفرنسيين ورجال الاعمال الفرنسيين.

لقد تأسست هذه الغرفة سنة ١٩٧٢ نتيجة العلاقات العربية ـ الفرنسية المتميزة في عهد الجنرال ديجول. واشتركت بها جميع الدول العربية. ومن بين نشاطاتها تنظيم بعثات لرجال الاعمال الفرنسيين لزيارة البلدان العربية والالتقاء مع المسؤولين فيها ورجال اعمالها وكذلك تستضيف الغرفة في كل عام عددا من المسؤولين العرب حيث يتم تنظيم يوم عربي لدولة معينة وتستضيف الغرفة المسؤولين العرب خلال زيارتهم لفرنسا.

اما عن أهم نشاطات الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية فهي تنشيط الصادرات الفرنسية الى الدول العربية التي يكون فيها الميزان التجاري لصالح الدول العربية فيما تعمل جاهدة لتنشيط الصادرات العربية الى فرنسا في حال كون الميزان التجاري لصالح فرنسا، معنى ذلك انها تعمل جاهدة لتوازن الميزان التجاري لما فيه المصلحة المشتركة.

وتحدث السيد صائب نحاس عن تجربة الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي كنموذج للقطاع المشترك في سورية القائم على التعاون بين القطاعين العام والخاص وفق أسس اقتصادية سليمة ولما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني فقال: إن نتائج الشركة للاعوام الثلاثة الاخيرة قد أثبتت هذه الحقيقة فقد أدخلت الشركة الى الخزينة السورية ما يزيد على ١٣ مليون ليرة كضرائب وكذلك دفعت للمساهمين ٢٠٪ أرباحا سنوية على أسهمهم. وقد صدر الآن القرار بتوسيع القطاع المشترك بعد أن أثبت نجاحه وقد شمل القطاع الزراعي، وبالفعل كان التجاوب كبيرا بين العرب والسوريين حيث بادرت الشركات الزراعية بالعمل على مبدأ القطاع المشترك.

الجناح السعودي في فانكوفر يحصل على المركز الثالث

فانكوفر ـ واس: حصل الجناح السعودي في معرض النقل والاتصالات العالمي اكسبو ٨٦ بفانكوفر بكندا على المركز الثالث في نسبة عدد زوار المعرض بعد جناحي كندا ومقاطعة كولومبيا البريطانية، حيث وصل عدد زواره منذ افتتاحه وحتى ساعة اقفاله يوم امس الأول على ٣ ملايين و ٩٧٧ الفا و ٨١٧ زائرا.

من جهة ثانية بلغ عدد زوار الجناح السعودي بالمعرض يوم الأحد الماضي ٤١ الفا و ٨٣٥ زائرا محققا رقما قياسيا لم يبلغه طوال ايام المعرض في حين بلغ عدد زوار الاكسبو ليوم امس الأول ١٢٨ الفا و ٥٠ زائرا منهم ١٧ الفا و ٦٤٠ زائرا للجناح السعودي بالمعرض.

وعلى صعيد آخر اقام الجناح السعودي بالمعرض حفل عشاء وداعي للعاملين الأساسيين والمتعاونين فيه حضره مدير الجناح ونائب المفوض العام المهندس عبد العزيز الحصين الذي شكرهم على الجهود المشرفة التي بذلوها لانجاح مشاركة المملكة في هذا التجمع العالمي الهام.

مجموعة كويتية تشتري ٥٠٪ من اسهم بانكو سنترال الاسباني

مدريد ـ ا.ف.ب: صرح مصدر وثيق الصلة بالبنك المركزي الاسباني ان مجموعة كويتية اصبحت تملك الجزء الاكبر من اسهم اكبر البنوك الخاصة الاسبانية وهو بانكو سنترال بعد شرائها لـ ٥٠٪ من اسهمه مقابل نحو ١٤,٤ مليار بيزيتا (١١٠ ملايين دولار).

وقد ابرمت المجموعة الكويتية التي لم يكشف عن هويتها الصفقة من خلال المؤسسة السويسرية «جه.اس.ام. سيكيوريتيز ماناجمانت»، واضاف المصدر ذاته انه تم شراء ٣,٤ مليون سهم.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٩٥٠	٥,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠٨
فرنك سويسري	٢,٣٢	٢,٣١٦٨
فرنك فرنسي	٠,٥٧٩٥	٠,٥٧٧٦
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٦٠	٠,٠٠٢٧٣٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٥
جلدر هولندي	١,٦٧٧٠	١,٦٧٥٦
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٨٠
دولار كندي	٢,٧٥	٢,٧٠٧٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٩٥
كرون سويدي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٠٢
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٦٢
كرون دنمركي	٠,٥٠٣٠	٠,٥٠١٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٥٠	٠,٠٩١٢٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٥
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢١٠	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٨٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٣٨٧
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٢
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٦٠	—
ليرة سورية	٠,١٩٤٠	—
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩٦٨٨
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٣٧٠	٥٢,٠٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١١٥	٦,٠٨٠
اونصة ذهب	١,٦٣٨	١,٦٢٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير الصناعة الجزائري يختتم زيارة لبلغاريا

صوفيا ـ ا.ف.ب: غادر فيصل بودراع الوزير الجزائري للصناعات الثقيلة صوفيا في ختام زيارة لبلغاريا استغرقت اسبوعا، التقى خلالها برئيس الوزراء البلغاري جيورجي اتاناسوف واوتيان دوانوف نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاقتصادي البلغاري.

وقد زار الوزير الجزائري المعرض الصناعي في بلوفديف «وسط البلاد» وأجرى مباحثات مع المسؤولين في شركة «بلقانكار» البلغارية تناولت امكانات انشاء مشروع بلغاري جزائري مشترك في الجزائر لانتاج الاوناش الميكانيكية.

ريجان يبقي الأبواب مفتوحة أمام المباحثات: «نحن بانتظار قرار جورباتشوف حول قمة واشنطن!»

موسكو ـ لندن ـ وكالات الانباء: دافع الرئيس الامريكي ريجان امس الاول عن موقفه في قمة ايسلندا مبديا تفاؤلا بانه مازال بالامكان تحقيق تقدم مع السوفيات، لكنه اكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة بحرب النجوم والتي كانت سببا معلنا واضحا لفشل القمة المصغرة.

وقال في خطاب متلفز وجهه الى الشعب الامريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة المحادثات مع الاتحاد السوفياتي من النقطة التي وصل اليها مع الزعيم جورباتشوف في قمة ايسلندا الفاشلة.

وكرر الدعوة لجورباتشوف لزيارة الولايات المتحدة وعقد قمة ثالثة كما اتفقا على ذلك في قمة جنيف الاولى عام ١٩٨٥ لكنه قال «ان هذا قرار يتعين على السوفيات ان يتخذوه».

وفي محاولة لتبرير فشل القمة قال ريجان «نفضل عدم التوصل الى اتفاق من ان نعود الى وطننا باتفاق سيء» واضاف «ان دلالات المحادثات كانت كبيرة للغاية اذ اصبحنا اقرب من اي وقت مضى من التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح».

وقال ان «الباب مازال مفتوحا» معربا عن استعداده لمواصلة مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح رغم تعثر قمة ايسلندا بسبب مشروع حرب النجوم الامريكي.

واوضح ريجان سبب عدم تنازله بشأن حرب الكواكب، واتهم موسكو بانتهاك الاتفاقيات الخاصة بنزع السلاح وخاصة معاهدة (ايه. بي. ام) بشأن الدفاع المضاد للصواريخ الباليستيكية وقال ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعد «بوليصة الضمان لامريكا لكي نكون متأكدين من ان الاتحاد السوفياتي يحترم تعهداته».

واشار الى انه اذا كان نزع السلاح الموضوع الرئيسي لمباحثات ريكيافيك فانه بحث ايضا كما طلب منه حلفاؤه المحافظون حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية مطالبا بتحسين ظروف حياة الانسان في الاتحاد السوفياتي.

وقد رسم ريجان صورة ايجابية للقاء ريكيافيك مشيرا الى ان المباحثات اسفرت عن مشاريع اتفاقات تهدف الى «تصفية جميع الصواريخ الباليستيكية على سطح الارض حتى عام ١٩٩٦ والى خفض كبير للاسلحة المتوسطة المدى في اوروبا وفي اسيا».

واشار من جهة اخرى الى رغبته في استئناف مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح انطلاقا من مواقف تم التوصل اليها وقال «ان افكارنا مطروحة على المائدة ولن ترفع ولدينا دواع جيدة للتفاؤل» معربا عن اقتناعه بتحقيق تقدم جديد في اطار «تعامل واقعي» مع السوفيات.

واكد ريجان انه يفضل عدم التوصل الى اتفاق على ابرام اتفاق سيء.

وقال الرئيس ردا على الانتقادات التي وجهت له «الرد بسيط يا أصدقائي... ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي بوليصة تأمين تضمن بها امريكا احترام الاتحاد السوفياتي للتعهدات التي قدمها في ريكيافيك».

وكان الادميرال جون بوانديكستر مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي قد ذكر من قبل ان واشنطن ستحاول خلال مفاوضات جنيف المقبلة الحفاظ على عناصر الاتفاق التي تمت الموافقة عليها مبدئيا في ريكيافيك قبيل تعثر المفاوضات عند مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وتتعلق بصفة خاصة بازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا وخفض عددها في اسيا ويخفض كبير للترسانات النووية الهجومية.

وتابع ريجان يقول «ان افكارنا مطروحة على مائدة المفاوضات» واشار الى انها ستظل كذلك وان لديه من الاسباب ما يجعله يأمل في ذلك، موضحا ان واشنطن على استعداد لمواصلة المباحثات حين تكون موسكو على استعداد لها.

ريجان يلقي كلمته امس الاول

واستطرد قائلا «لقد احرزنا تقدما في ايسلندا وسنواصل التقدم اذا تعاملنا بحذر وواقعية رغم كل شيء مع السوفيات».

ويرى ريجان «ان النتائج المحتملة لهذه المناقشات ضخمة»، وقال ان الولايات المتحدة تقدمت باقتراح لمراقبة التسلح واسع النطاق لم يسبق له مثيل في التاريخ».

واعترف الرئيس الامريكي مع ذلك بانه لا يعرف ما الذي ستقرره موسكو وخاصة اذا ما كان جورباتشوف لا يزال يعتزم الحضور الى الولايات المتحدة واعطى بذلك انطباعا بان واشنطن في حالة ترقب وانها تنتظر حاليا معرفة ما سيفعله الكرملين.

لكن احد المعلقين السوفيات قال ان المتفاوضين حول نزع السلاح في جنيف يمكن ان يكملوا ما بدأت به قمة ايسلندا، كما اعلنت وكالة انباء تاس السوفياتية ان جورباتشوف سيوجه خطابا متلفزا الى الشعب السوفياتي في وقت لاحق.

ولم تشر تاس الى المواضيع التي سيثيرها جورباتشوف، لكن من المحتمل ان يتطرق الى محادثاته التي استمرت يومين في ريكيافيك مع ريجان. ويأتي خطابه هذا ايضا قبل يوم واحد من بدء انسحاب ٨ آلاف جندي سوفياتي من افغانستان.

ويعتقد بان جورباتشوف يمكن ان يتطرق الى هذه النقطة ايضا.

وفي هذا الاطار قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس ان الولايات المتحدة ستعمل من اجل تحقيق اكبر مكاسب ممكنة من اتفاق الاسلحة الفاشل في ايسلندا، وذكر انه يتوقع ان يجتمع مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي في فيينا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال شولتز في مقابلة تلفزيونية «سنكون نحن الاثنان في اجتماع فيينا وانا على يقين باننا سنرتب اجتماعا».

واشار ايضا الى ان ريجان وجورباتشوف قالا ان مقترحاتهما بشأن الاسلحة لاتزال مطروحة على المائدة.

وفي جنيف علم امس من بعثة الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة انه تم ارجاء استئناف للباحثات الثنائية الامريكية السوفياتية حول الاسلحة النووية والفضائية الى اليوم بناء على طلب السوفيات.

ويعزى هذا التأجيل الى بعض «المشاكل الفنية» ولكنه لا يعني بأي حال من الاحوال ان المفاوضات قد توقفت حسبما ذكر المصدر نفسه. واكد متحدث باسم بعثة الولايات المتحدة التأجيل الذي طلبه السوفيات وقال ان الامريكيين وافقوا عليه.

ويذكر في هذا الصدد ان الجولة السادسة للمفاوضات قد بدأت في جنيف يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفي لندن اعلن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة قبلت دعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لزيارة موسكو خلال الاشهر الاولى من العام المقبل.

وقالت مصادر رئاسة الحكومة في تصريحات للصحافيين ان فيكتور كاربوف المبعوث الشخصي للزعيم جورباتشوف ورئيس الوفد السوفياتي في مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية في جنيف قد سلم ثاتشر الدعوة اثناء لقائه بها صباح امس. وذكرت هذه المصادر ان كاربوف الذي وصل الى لندن امس الاول شرح لرئيسة الحكومة البريطانية النتائج التي وصلت اليها قمة ريجان ـ جورباتشوف في ريكيافيك من وجهة النظر السوفياتية.

هزة قوية ثانية تضرب السلفادور

سان سلفادور ـ وكالات الانباء: ضربت هزة ارضية قوية العاصمة السلفادورية امس في وقت كانت فرق الانقاذ تواصل عمليات البحث عن ناجين وانتشال الجثث التي دفنت تحت الانقاض اثر زلزال مدمر ضرب المدينة قبل اربعة ايام.

ولم تتوفر للآن معلومات عما اذا كانت الهزة الأخيرة التي بلغت قوتها خمس درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات قد تسببت في وقوع ضحايا او اضرار مادية.

وأعلن الرئيس السلفادوري خوسيه نابليون دوارتي في مؤتمر صحافي عقده امس الاول ان عدد المصابين في الزلزال الذي ضرب سان سلفادور يوم الجمعة الماضي ارتفع الى ٨,١٧٩ شخصا فيما دمر ٢٧٩ بيتا وشرد ٣٠,٩٨٨ عائلة.

وكان دوارتي قد اعلن في وقت سابق ان عدد ضحايا الزلزال بلغ ٨٦٠ شخصا بينما يتوقع ان يرتفع هذا العدد بعد استكمال عمليات الانقاذ والبحث.

وتلى الزلزال الكبير الذي بلغت قوته ٧,٥ درجات على مقياس ريختر الف هزة خفيفة غير ان الهزة الأخيرة تعتبر الاقوى.

وقال مسؤول في الصليب الأحمر ان خدمات الكهرباء والماء قد اعيدت الى ٨٠ بالمائة من مناطق العاصمة.

ولاتزال المناطق الشعبية والمكتظة بالسكان في سان سلفادور هي المناطق المحرومة من الكهرباء والماء التي قطعت عنها بفعل الزلزال.

وافادت الانباء ان مئات من سكان العاصمة الفقراء توجهوا الى مقر الصليب الأحمر طلبا للمساعدة بالرغم من المساعدات التي قال دوارتي انها قدمت الى ٩,٥٠٠ عائلة.

وفي طوكيو ضرب زلزال متوسط القوة اجزاء مختلفة من اليابان في ساعة مبكرة من امس مما سبب توقف قطارات الركاب السريعة وتعطل خدمات اخرى، ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح او خسائر في الممتلكات.

واعلنت وكالة الارصاد الجوية ان الزلزال سجل ٤ درجات حسب المقياس الياباني في محافظة فوكوسيما و ٣ درجات في سنداي ومناطق اخرى من بينها طوكيو.

وذكرت ان هزات اخرى حدثت غالبا في منطقة كانتوا التي تشمل طوكيو وتوهوكو حوالي الساعة السادسة صباحا ولكنها استبعدت حدوث مد بحري.

وقالت الوكالة ان الزلزال المتوسط القوة كان على بعد ٥٠ كيلومترا تحت سطح البحر على ساحل فوكوشيما.

وقد جاءت الزلازل صباح امس الباكر بعد هزة في منطقة ايزو امس الأول، وتعرض المنطقة لسلسلة هزات طفيفة منذ العاشر من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

سلسلة هجمات دموية للقوات السوفياتية في اطار سياسة «الأرض المحروقة» في أفغانستان

إسلام آباد ـ ا. ب: شنت القوات السوفياتية والقوات الحكومية الافغانية مدعومة بالطيران والمدفعية الثقيلة هجوما على القرى والمدن موقعة خسائر فادحة في صفوف المدنيين خلال عملية تمشيط واسعة بالقرب من كابول.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية رفضت الافصاح عن هويتها ان قوات كبيرة من الجيش السوفياتي والافغاني انتشرت في منطقة شومالي الواقعة شمال العاصمة كابول خلال الاسبوع الماضي في عملية مطاردة للمجاهدين الافغان.

ووصفت المصادر العملية بانها «اكبر الحملات الدموية» التي شهدتها المنطقة.

وقصفت الطائرات السوفياتية مواقع المجاهدين الافغان والقرى الآمنة كما هاجمت ايضا مدينتي شاكادارا وايستاليف. وقصفت المدفعية السوفياتية ايضا قرى ومدنا اخرى محيطة بالمنطقة.

وقالت مصادر المجاهدين الافغان في إسلام آباد انها تلقت تقارير عن قتال عنيف في قضاء شومالي، لكنها تملك تفاصيل قليلة بسبب التأخير في وصول المعلومات عبر الرسل القادمين من افغانستان. وقال مسؤول في المجاهدين «إن معركة شومالي تبدو وكأنها امتداد للمعركة الحالية التي وقعت في منطقة باجمان».

والجدير بالذكر ان القوات السوفياتية والحكومية شنت سلسلة من الهجمات على التلال المحيطة بكابول خلال الاشهر الثلاثة الماضية. وكان قادة المجاهدين قد اعلنوا في وقت سابق من هذا الصيف بأن هجومهم على كابول كان اعنف هجوم لهم منذ ثلاثة اعوام.

ودمرت القوات السوفياتية والافغانية المزارع وقتلت المواشي في عملية التمشيط التي قامت بها ضد القرى المتهمة بالتعاون مع المجاهدين. واحرقت القوى الغازية المحاصيل لمنع التموين عن قوات المجاهدين المقاتلة.

وقالت المصادر الغربية ان تقارير عديدة تشير الى ان القوات السوفياتية والافغانية تكبدت خسائر فادحة في القتال حيث كان المجاهدون يحاولون الدفاع عن مواقعهم. وقتل حوالي ٥٠ جنديا حكوميا في يوم واحد بالقرب من ايستاليف وان معدل خسارة القوات المهاجمة كان ١٥ جنديا في اليوم.

وهناك تقرير يشير الى ان القوات السوفياتية خسرت ٣٠ جنديا في العملية. وتقول المصادر ان تدني الاصابات في القوات السوفياتية يعود الى اشتراك القوات الافغانية بصورة اكبر في المعارك الشرسة.

ولم تعط المصادر الغربية اية معلومات عن خسائر المجاهدين الافغان بالرغم من التقارير المفصلة التي قدمتها عن خسائر القوات السوفياتية والافغانية في المعارك.

وتم أسر ثلاثة من كبار الضباط الافغان في القتال حول شومالي.

وقالت المصادر الغربية ان قتالا عنيفا جرى ايضا في اجزاء من المناطق الشرقية في افغانستان.

وهناك تقرير ايضا يشير الى ان المجاهدين أسقطوا طائرة سوفياتية من نوع (ميج) بالقرب من ساروبي شرق افغانستان يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وفي تطور آخر رفض تحالف منظمات المجاهدين الافغان السبع الذي يتخذ من بيشاور مقرا له اقتراحا افغانيا بتشكيل حكومة مصالحة مع النظام الافغاني المدعوم من الاتحاد السوفياتي.

وبرر الناطق الرسمي باسم الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان البروفسور صبغة الله مجددي رفض العرض الذي تقدم به الرئيس نجيب الله بأن الاسلام والالحاد ضدان متناقضان وان نجيب الله لا يمثل الشعب الافغاني.

وأضاف مجددي ان اي حل لا يتبنى قرارات الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي لن يقبله المجاهدون الافغان الذين يطالبون بالانسحاب الكامل والفوري للقوات السوفياتية من أراضيهم.

انتخابات بنجلادش تجري اليوم وسط اعمال عنف دامية

دكا ـ كونا: دعا رئيس بنجلادش الجنرال محمد حسين ارشاد احزاب المعارضة الى التعاون معه لتحقيق الوحدة الوطنية والانتقال لتطبيق الديمقراطية من خلال انتخابات الرئاسة التي ستجري اليوم.

وتزامنت دعوة ارشاد التي جاءت اثناء عقد مهرجان خطابي ضمن حملته الانتخابية امس مع احتجاز اثنين من اقطاب المعارضة السياسية التي دعت لمقاطعة تلك الانتخابات.

ومنعت زعيمة حزب رابطة عوامي الشيخة حسينة من مغادرة مسكنها للمشاركة في ذلك المهرجان الخطابي وكانت قد القت كلمة في حشد كبير بمدينة بواقر الاسبوع الماضي وطالبت بمقاطعة شاملة للانتخابات المزمعة اليوم.

وتطالب احزاب المعارضة باستقالة الجنرال ارشاد وحل الحكومة العسكرية قبل اجراء الانتخابات وان تتم الانتخابات في ظل حكومة محايدة وان تعود قوات الجيش الى ثكناتها ولا تتدخل في سير الانتخابات.

وكانت قوات الأمن قد اعتقلت في وقت سابق هذا الاسبوع زعيمي جماعة اسلامي الاصولية عباس علي خان ومولانا ايه. كيه. يوسف اضافة لثلاثين شخصا من قياديي التجمعات العمالية المعارضة لكنها افرجت عن زعيمي الجماعة الاصولية امس الأول.

ويرى المراقبون ان اصرار الحكومة على عقد انتخابات الرئاسة للانتقال من السلطة العسكرية الى السلطة المدنية اليوم مع اصرار احزاب المعارضة على مقاطعة تلك الانتخابات والتعهد بافشالها قد يؤدي لنشوب اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

وظهرت بوادر اعمال العنف هذه من خلال الاعلان عن وقوع بعض الانفجارات في مدينة دكا كذلك تم حرق بعض الشاحنات والحافلات مما ادى لوقوع بعض الاصابات.

وصرح رئيس الوزراء ميزان الرحمن شودري بأن الحكومة حريصة على الانتقال لتطبيق الديمقراطية وانهاء الاحكام العرفية وان ذلك سيتحقق بواسطة الانتخابات.

جائزة نوبل للسلام ليهودي أمريكي!

اوسلو ـ ر: قالت لجنة نوبل النرويجية ان الكاتب وداعية حقوق الانسان اليهودي الامريكي ايلي فيسيل فاز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٦.

وقالت اللجنة ان فيسيل حصل على تلك الجائزة التي تبلغ قيمتها مليوني كراون سويدي (٢٧٠,٠٠٠ دولار) وذلك «لايمانه بأن القوى التي تحارب الشر في العالم يمكن ان تنتصر».

وفيسيل يبلغ من العمر ٥٨ عاما وكان احد الناجين من معسكرات الاعتقال النازية ويعيش في نيويورك.

وقد استحدث ويزيل تعبير «المحرقة» اشارة الى اليهود الذين قتلوا على ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية(؟)

نعي

بعميق الحزن والأسى ينعي

الدكتور أنور طوسي

ابنه فقيد العلم

وسيم أنور طوسي

الطالب بكلية الطب

الذي وافاه الأجل المحتوم يوم السبت ١١ اكتوبر ١٩٨٦م إثر حادث مروري أليم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. ويتقبل العزاء بمنزل الدكتور أنور طوسي بجدة ٨ شارع محمود عطية المتفرع من شارع المكرونة ـ يوم الخميس ١٦ اكتوبر ١٩٨٦م ـ بعد صلاة العصر.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أوراق سياسية من تاريخ السودان ١٣

خفايا وأسرار ثورة اكتوبر ٦٤ من خلال وثائق وأقوال رئيس حكومتها

الملكة اليزابيث جاءت الخرطوم فجمد الجميع خلافاتهم واندهش السفير البريطاني! رئيس الوزراء اختفى وقدم استقالة مباغتة فجرت الوضع السياسي برمته!

مع غليان الشارع السوداني، واشتداد نشاط الحركة السياسية ممثلة في الأحزاب والهيئات، وطرح شعارات ثورة ٢١ اكتوبر، واشتعال الأحداث، الواحد تلو الآخر.. طلب سير ايان اسكوت سفير المملكة المتحدة بالخرطوم مقابلة عاجلة مع رئيس الوزراء.. حيث جاء مستفسرا عن امكانية تنفيذ برنامج زيارة الملكة اليزابيث للسودان والمحدد لها شهر فبراير..!

وكان من الواضح ان السفير البريطاني توقع ابلاغه بتاجيل الزيارة بسبب الظروف والتطورات والأحداث الراهنة والتي تعرفها السفارة البريطانية جيدا!

ولكن رئيس الوزراء ابلغه استعداد السودان لاستقبال الملكة في الموعد المحدد لها.. وان البرنامج الخاص بزيارتها للخرطوم وللمناطق الأخرى خارج الخرطوم قد اكتمل.. وأبدى رئيس الوزراء دهشته.. باعتبار ان هذه الزيارة امر متفق عليه!!

بقلم: محمد سعيد محمد الحسن

وراح السفير البريطاني يعبر عن مخاوفه.. ويتساءل.. الا تؤثر الأحداث الحالية على القيام بالزيارة في الموعد المحدد؟ الا يمكن في ظروف التوتر القائمة ان تتعرض الملكة لمكروه او سوء!

وجاء رد رئيس الوزراء بتاكيد ان الملكة موضع احترام جميع السودانيين بمختلف اتجاهاتهم واحزابهم وطوائفهم، كما ان السودانيين يعرفون تماما واجب الضيافة، وما ينبغي القيام نحو الضيف.. خاصة اذا كان الضيف في مكانة الملكة اليزابيث.

وعندما اشار السفير مرة ثالثة الى الخلافات القائمة بين الأحزاب.. وما يمكن ان يسفر.. او يتوقع من احتكاك في اي مناسبة من مناسبات الزيارة.. جاءه رد رئيس الوزراء: ان السودانيين يعبرون عن وجهات نظرهم بالحوار والمناقشة.. «وانه على اي حال.. يحجبون خلافاتهم ومشاكلهم في حضور الضيف.. خاصة لضيف كبير يزور بلادهم لأول مرة»..

ولم يعلق السفير البريطاني بشيء.. ولكن كانت ملامحه تنطق بمخاوفه من احتمال وقوع متاعب اثناء زيارة الملكة للسودان.

وعندما أعلن رسميا عن موعد وصول الملكة اليزابيث، كانت الشوارع قد ازينت، ولافتات الترحيب بقدومها قد رفعت. وجاءت الملكة اليزابيث ومعها دوق ادنبره ووفد اعلامي كبير لتغطية زيارة الملكة، وليروا بأنفسهم هؤلاء الذين اطاحوا بنظام حكم ١٧ نوفمبر.

واستقبلها في المطار مجلس السيادة برئاسة الدكتور التجاني الماص، ومجلس الوزراء برئاسة سر الختم الخليفة وقادة الأحزاب السياسية والهيئات.. والجاليات.. واصطفت الجماهير على جانبي الطريق من المطار الى القصر الجمهوري لتحيتها والترحيب بقدومها وقد حمل الأطفال العلم البريطاني والسوداني.

كان المناخ يسوده الهدوء والترحيب والنظام.. ولم يكن ذلك بسبب سابق اتفاق على اخفاء هذا الجو، انما هو الواجب الذي ادركه الجميع في وجوب القيام به، وانجاح الزيارة واظهار كل مشاعر الاحترام الواجبة. واستضيفت الملكة وزوجها دوق ادنبره في القصر الجمهوري حيث اقيم لها برنامج حافل في الخرطوم، التقت خلاله بالسودانيين بمختلف مستوياتهم وزارت الغرب حيث بهرت بمعرض وسباق الجمال و «الهودج» كما زارت خزان الروصيص. وكانت في احاديثها مهتمة بتاريخ السودان وبعلاقات السودان ببريطانيا، وسألت عن تطور مشروع الجزيرة الذي نفذ ابان وجود الادارة البريطانية.

ومهتمة ايضا بتطور المرأة السودانية والتوسع التعليمي.. ولم تقع حادثة واحدة تعكر صفو الأمن او تؤثر على تنفيذ البرنامج المكتوب.

وطلب الوفد الاعلامي البريطاني المرافق للملكة لقاء مطولا مع رئيس الوزراء حيث اجاب باستفاضة على جميع اسئلتهم..

وغادرت الملكة الخرطوم تحيطها حفاوة مماثلة للحفاوة التي استقبلت بها... وعبرت اكثر من مرة عن سعادتها بزيارة الخرطوم.




الملكة اليزابيث لحظة وصولها الى الخرطوم في اوائل عام ١٩٦٥ وخلفها رئيس الوزراء.

وعادت الأزمة

وما كادت الطائرة تقل الملكة في مواصلة لرحلتها لدول اخرى، حتى عاد النشاط السياسي اكثر سخونة، وظهرت اعاصيره متمثلة في الموقف من اجراء الانتخابات هل تجري في موعدها ام تؤجل؟

احزاب متشددة في اجرائها في موعدها، واحزاب متمسكة بتأجيلها بسبب الظروف الأمنية بجنوب السودان. وانتقلت الخلافات الى مجلس الوزراء، جانب يؤيد اجراء الانتخابات وجانب يعارضها واصبح المجلس يجد صعوبة في تسيير اعماله بسبب هذه الخلافات.

وكان في تقدير رئيس الوزراء ان الأمر يحتاج الى اجماع، فالميثاق الوطني يلزمه باجراء الانتخابات العامة عبر فترة محددة، والذين وقعوا عليه تضاربت مواقفهم.. وانه لا يستطيع التحرك الا في اطار اتفاق تام..

وغاب رئيس الوزراء يوما كاملا.. لم يعرف احد بمكانه.. او سبب اختفائه! وكان على حد قوله «بحاجة الى الانفراد بنفسه ليفكر في هدوء.. وبعيدا عن كل تأثير.. وان يراجع الموقف برمته.. وان يقيم محادثاته مع كافة الأطراف.. وعلى ضوء ذلك يتخذ قراره دون مشورة او محادثة مع احد».

الاستقالة المباغتة!

قرر الاستقالة وقدمها فجرا الى مجلس السيادة.. بنصها التالي «بالنسبة للظروف الأخيرة التي مرت بها البلاد من ناحية الجو القلق المضطرب، والذي قد تحدق به بعض المخاطر، وبالنسبة لتعذر العمل في مجلس الوزراء لحدة الخلافات بين الأعضاء، رأيت من المصلحة العامة، ان اقدم استقالتي حتى تستطيع الجهات المختصة الوصول الى صيغة جديدة».

وعندما عرف نبأ الاستقالة، احدث دويا هائلا في كافة الدوائر السياسية اذ كان الأمر مباغتا، حتى الوزراء فوجئوا بها، ولم يكونوا على علم بها اذ توجهوا الى مكاتبهم لتصريف شؤون وزاراتهم كالمعتاد.

واذكر انني اتصلت برحمة الله عبد الله وزير التربية والتعليم فقيل لي انه في اجتماع، فطلبت التحدث اليه في امر هام، وابلغته بأن رئيس الحكومة قدم استقالته فجرا.. وعندما عرف التفاصيل استأذن من المجتمعين وخرج.

الزواج والاستقالة!

قبل ثلاثة اشهر من اندلاع ثورة اكتوبر، جرت مشاورات اسرية حيث وقع الاختيار على احدى كريمات اسرة المهدي لتكون زوجة لسر الختم الخليفة عميد المعهد الفني آنذاك.. وتمت الموافقة وحدد شهر اكتوبر كموعد لعقد القران والزواج. واندلعت الثورة واطيح بنظام ١٧ نوفمبر واختير سر الختم الخليفة لرئاسة الحكومة المدنية الجديدة، واجل الزواج الى اول نوفمبر فالى ١٧ نوفمبر فالى ٢٢ نوفمبر حيث تم الزواج دون مراسم او احتفالات كما جرت العادة السودانية!

ولذلك اعتقد البعض ان مصاهرة رئيس الوزراء لأسرة المهدي وبتوقيته الحديث، ربما كانت احد عوامل الضغط والتأثير عليه لتقديم استقالته باعتبار ان حزب الأمة والأنصار وقفوا والحوا على مطلب اجراء الانتخابات.

«ولكن وعلى لسانه، فان فكرة زواجه سبقت ثورة اكتوبر.. وانه لا صلة بتاتا بين المصاهرة وقرار الاستقالة الذي انفرد باتخاذه على اساس قناعة قائمة عن المصلحة العامة».

اقتراح بتشكيل حكومة من عمداء الجامعة

وكان على مجلس السيادة التحرك بسرعة لمعالجة الموقف الناجم من الاستقالة المباغتة لرئيس الحكومة، واستبعد مجلس السيادة تكليف او ترشيح رئيس وزراء جديد حيث ان الدخول في ترشيح جديد لرئيس حكومة سيستغرق وقتا اطول، وان الفترة الانتقالية محدودة ولذلك قبل مجلس السيادة الاستقالة، وكلفه مرة اخرى بتشكيل حكومة جديدة بالاتفاق مع الأحزاب والهيئات الموقعة على الميثاق.

وكان لا بد من السرعة لملء الفراغ، ولذلك عقدت اجتماعات متصلة بالقصر الجمهوري، صباحا، ومساء، وعندما احس الدكتور التجاني الماص رئيس مجلس السيادة «وهو عالم وفنان» بارهاق شديد.. واثناء الاجتماع الذي اشترك فيه اعضاء مجلس السيادة وقادة الأحزاب، اسماعيل الأزهري وعلي عبد الرحمن والصادق المهدي وعبد الخالق محجوب وحسن الترابي وسيد عبد الله، اتجه الدكتور الماص الى احد اركان القصر حيث وجد «بيانو» فعزف عليه انغاما، سمعها المجتمعون من بعيد.. وبعد فترة.. عاد اليهم لمناقشة تكوين الحكومة الجديدة!

وطرح اقتراحا بتشكيل حكومة من عمداء جامعة الخرطوم باعتبار ان الجامعة هيئة مستقلة وان المطلوب شخصيات محايدة في وزارة جديدة مهمتها الأساسية اجراء الانتخابات العامة.

وقام رئيس الوزراء بالاتصال بالبروفسير نزير دفع الله مدير الجامعة وتم لقاء مع عمداء الجامعة وتمت الموافقة الا ان هذا المسعى صرف النظر عنه، بسبب اعتراض الأحزاب السياسية. وطرحت فكرة تشكيل حكومة من وكلاء الوزارات والغي هذا الاتجاه على اساس الحرص على الخدمة المدنية وابعادها من اي مؤثرات سياسية او حزبية.

وكان من الواضح ان هنالك صراعا على السلطة، ووضح صعوبة الوصول الى الوفاق والاجماع الذي ساد روح اكتوبر في حينها، وجاء الخيار الثاني المتمثل في الأغلبية.. اي قبول راي الأغلبية. وتم تكوين الحكومة من الأحزاب آنذاك (الوطني الاتحادي، الأمة، الشعبي الديمقراطي، الحزب الشيوعي، جبهة الميثاق) جبهة الجنوب وممثل للمزارعين وآخر للعمال.

وتم اداء القسم امام مجلس السيادة وانصرف الوزراء الجدد الى تأدية المهام المطلوبة في المرحلة الانتقالية.

مجلس السيادة بعد ثورة اكتوبر: الدكتور التجاني الماص وعن شماله الدكتور شداد وابراهيم يوسف سليمان وابوك والدكتور عبد الحليم محمد.

القوات المسلحة

حرص الجيش (القوات المسلحة) على عدم الخوض في السياسة، والابتعاد تماما عن كل حلقاتها.. ورغم ما شهدته الفترة القصيرة من تطورات وازمات سياسية، متلاحقة، فان رئيس الوزراء ووزير الدفاع تبين له من خلال التقارير واللقاءات الأسبوعية، ان القيادات العسكرية بأفرعها المختلفة التزمت بالضبط والربط، وانها وضعت برامج مكثفة للتدريب وزيادة قدراتها ومهاراتها في كافة المستويات.

وكان واضحا له ان الجيش متفهم تماما لواجباته، ومتفرغ لها.

وعاملت القيادات السياسية والهيئات الجيش كما ينبغي ان تكون المعاملة الرفيعة تجاهه اذ اعتبرته «مؤسسة قومية» ورمز قوة الأمة واعتدادها.

كما ان الصحف المستقلة تناولت في افتتاحياتها العديدة «وجوب توفير الامكانيات التي تمكن القوات المسلحة من الاضطلاع بمهامها بأعلى مستوى من التحديث والكفاءة».

● ● ●

ولكن بالرغم من تكوين الحكومة الجديدة، فقد انفجرت اكثر من ازمة واكثر من قضية.. قضية دخول اسلحة للسودان.. لمن وبيد من والى اين؟!

يتبع



رئيس الوزراء اختفى وقدم استقالته مباغتة لمجلس السيادة.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel: 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel: 477-1000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel: 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel: 842-0434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel: 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel: 323-2200
Hail Office: P.O. Box 1332 Tel: 533 2235 (3 lines)
Taif Office: P.O. Box 1245 Tel: 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel: 322-3666 (5 lines)
London Office: Tel: 353-5675 (5 lines)
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
الادارة العامة وفرع جدة — فرع الرياض — فرع مكة المكرمة — فرع الدمام — فرع أبها — مكتب الطائف — مكتب حائل — مكتب القصيم — مكتب ينبع — مكتب لندن

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٢٧

وقبل أن يختتم الدكتور ناظم القدسي الجلسة قدم الدكتور مظهر الشريجي اقتراحا ليوافق عليه المجلس، ولكن الدكتور القدسي اقترح نصا مستوحى من نصوص الدستور فأقره المجلس بالاجماع وهذا نصه :

القرار التاريخي لمجلس النواب السوري

«إن مجلس النواب السوري تنفيذا للفقرة الثالثة من المادة الاولى من الدستور التي تنص ان الشعب السوري جزء من الامة العربية يؤيد قرار الحكومة والذي اعلنه دولة رئيس مجلس الوزراء في هذه الجلسة والذي نصه : إنني اعلن للمجلس الموقر ان الحكومة اتخذت قرارا باجماع آرائها بتفويض لجنة وزارية لمباشرة المفاوضات مع الشقيقة مصر توصلا لتحقيق اتحاد فيدرالي بين قطرينا، على أن يكون هذا الاتحاد مفتوحا للدول العربية المتحررة الاخرى، واني لأرجوا الله ان يحقق لنا هذه الخطوة المباركة حتى اذا تم الاتفاق على هذا الاتحاد تقدمنا بمشروعه الى مجلسكم الموقر لاقراره.

«ويتمنى المجلس ان توفق الحكومة للسير في هذا الطريق المقدس وان تأتينا بالقريب العاجل بالنتيجة التي تنتظرها الشعوب العربية في جميع اقطارها».

عبد الناصر يتلقى القرار بترحيب بالغ

علق الرئيس جمال عبد الناصر على القرار بتصريح لمندوب وكالة أنباء الشرق الاوسط جاء فيه قوله :

لقد تلقيت بترحيب بالغ نبأ قرار مجلس النواب السوري مساء اليوم ـ ٥ يوليو (تموز) ـ لاقامة اتحاد بين جمهوريتي مصر وسورية. ففي تحقيق هذا الاتحاد تحقيق لأمنية يهفو اليها قلب كل عربي مؤمن بالقضية العربية، وقيام اتحاد بين سورية ومصر انما هو تحقيق للمادة الاولى من الدستور المصري الذي ينص على ان مصر جمهورية عربية مستقلة، وان الشعب المصري جزء من الأمة العربية، وقد وافق الشعب المصري على هذا الدستور بالاجماع. ولا شك في ان قيام اتحاد بين مصر وسورية يعتبر خطوة اساسية في هذا السبيل.

ورجا الله ان يهدي الشعوب العربية لقيام وحدة عربية تضم الدول العربية جمعاء لتكون لها قوتها الفعالة في الميدان الدولي».

تعيين توفيق نظام الدين رئيساً للأركان

بينما كان الاهتمام بموضوع اتحاد مصر وسورية سائدا الجميع، حدث على الصعيد العسكري السوري ان احيل الزعيم شوكت شقير رئيس اركان الجيش على التقاعد وقد صدر بلاغ رسمي يقول ان مجلس الوزراء عقد جلسة في سراي الحكومة برئاسة الاستاذ صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء استمرت من الساعة السادسة مساء حتى الساعة العاشرة والنصف. وقد درس مجلس الوزراء القضايا المدرجة في جدول الاعمال ومن بينها الاستقالة المقدمة من قبل الزعيم شوكت شقير رئيس الاركان العامة، وقد قرر مجلس الوزراء قبول الاستقالة بناء على طلب صاحبها. وقرر في نفس الجلسة تعيين الزعيم توفيق نظام الدين رئيسا للاكان العامة.

وقد اختلفت الاقوال في حينه حول اسباب الاستقالة، ولكن أقربها الى الصحة الخلاف الذي نشب بين وزير الدفاع السيد عبد الحسيب رسلان، والزعيم شوكت شقير الذي كان يصر على السفر الى القاهرة لحضور اعياد الجلاء وحيدا دون وزير الدفاع. بينما الوزير أصر على السفر لوحده لان الدعوة موجهة اليه وهكذا كان.

وقد اذاعت محطة القاهرة في نفس اليوم نبأ استقالة شقير، وتعيين نظام الدين.

من هو رئيس الاركان الجديد ؟

- تحت هذا العنوان علقت جريدة «الايام» في عددها الصادر صباح الاحد في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٦ على تعيين نظام الدين فقالت :

أما الزعيم توفيق نظام الدين فانه ينتمي الى أرومة من أشرف الارومات العربية في الجزيرة، ولآل نظام اثر بارز في النهضة الوطنية، وفي مقاومة الانتداب، وكان لنفوذهم الواسع اثره في الوقوف في وجه الذين كانوا يسايرون الانتداب، وفي اذكاء الروح الوطنية، ونجاح كل حركة تقوم بها الكتلة الوطنية.

وقد دخل الزعيم نظام الدين المدرسة العسكرية وتخرج منها وتولى اكثر مناصب الجيش السوري منذ الجلاء، وظل معروفا بين رجال الجيش بخلقه القويم ووطنيته المتأججة، واهتمامه بكل ما يعود على الجيش بالخير، ودماثته وتهذيبه الوافر. وكان آخر منصب تولاه نيابة رئاسة الاركان العامة، وها هو يتولى رئاسة الاركان بما عرف فيه من كفاءة واخلاص. فنرجو الله أن يكون التوفيق رائده والنجاح قائده.

لا خلاف بين الجيش والحكومة

وفي جو من الشائعات الكاذبة التي تروجها الاذاعة الاسرائيلية عن وجود خلاف بين الجيش والحكومة أدلى الزعيم السيد توفيق نظام الدين بحديث عما اذاعته محطة اسرائيل عن خلاف مجلس الوزراء مع بعض الضباط حول الاتحاد مع مصر فقال :

«إن الجيش السوري كان ومازال كتلة واحدة متراصة في اداء واجب الدفاع المقدس عن ارض الوطن والذود عن حياضه في وجه الاخطار ايا كان نوعها وشكلها، وان الجيش ليصدر دائما عن راي واحد، وهو رأي الشعب السوري الذي يشكل الجيش القسم العامل منه في ميدان الشرف بينما يمده الشعب بالقوى التي هي عماد الوطن وقت الشدائد وفي اوقات الرخاء معاء.

واضاف الزعيم نظام الدين : إن كل ما أذيع عن الخلاف المزعوم حول الاتحاد مع مصر جزء لا يتجزأ من المؤامرات الاجنبية التي تحاك ضد سورية والعرب، وانني اكرر التاكيد بأن مثل هذه الانباء المختلقة لن تؤثر في عزيمة السوريين شعبا وجيشا وحكومة على السير صفا واحدا حتى بلوغ أماني العرب أجمعين.

وختم الزعيم نظام الدين حديثه بقوله : «انه لا يمكن ان يقع اي خلاف بين الجيش والحكومة التي تمثل السلطة التنفيذية والحائزة على ثقة السلطة التشريعية وآمل من الله ان يوفقنا جميعا الى ما فيه خدمة بلادنا وخدمة العروبة جمعاء».

●●●

وقد قام كل من وزير الدفاع السيد عبد الحسيب رسلان، والزعيم نظام الدين بزيارة الرئيس القوتلي أولا، وبالتالي بزيارة رئيس واعضاء مجلس الوزراء في دار الحكومة، ثم قصدا رئاسة الاركان حيث استقبلا كبار ضباط الجيش الذين قدموا لتهنئة رئيس الاركان الجديد الذي تحدث اليهم طالبا منهم التعاون في سبيل صيانة حرية البلاد والمحافظة على استقلالها وسيادتها وحفظ حدودها من اي اعتداء يقع عليها.

ترحيب عام في الاقطار العربية

استقبلت الدول والشعوب والصحافة العربية انباء الاتحاد بين مصر وسورية بترحيب كبير. وقد ملأت تصريحات كبار المسؤولين العرب صفحات الصحف، التي عبرت عن تفاؤلها العظيم بمستقبل زاهر للعرب، واعتبرت الاتحاد بين مصر وسورية خطوة موفقة في طريق الوحدة العربية.

ولوحظ بوضوح نشاط كبير كان يبدو من كبار المسؤولين في البلدين، مصر وسورية، ابتغاء الشروع بالمباحثات الرامية الى تحقيق الاتحاد بينهما، فكثرت الزيارات واللقاءات بين سفير مصر في دمشق السيد محمود رياض وبين الرئيس القوتلي، ورئيس الوزراء السيد العسلي، وقد صرح مصدر سوري مسؤول ان وفد المفاوضات لبحث موضوع الاتحاد قد تأجلت تسميته الى ما بعد انقضاء فرصة عيد الاضحى، الذي اصبح حلوله وشيكا.

بين سورية والأردن

ما كان التضامن العربي الوثيق قاصرا على سورية ومصر فحسب بل كانت الاتصالات والزيارات الودية تجري باستمرار بين مختلف الدول العربية. وكان من ابرزها التعاون مع الاردن وفقا لمقررات مؤتمر الاقطار الثلاثة في القاهرة، ففي اليوم السادس عشر من شهر يوليو (تموز) ١٩٥٦ حطمت سورية والاردن الحدود المصطنعة التي اقامها الاستعمار من ٣٥ عاما بين سورية والاردن، وقد جرى ذلك وسط مهرجان ضخم في منطقة الحدود السورية ـ الاردنية حيث وصل اليها وفدان رسميان: الوفد السوري وكان مؤلفا من الاستاذ فؤاد الحلبي امين القصر الجمهوري مندوبا للرئيس شكري القوتلي، والاستاذ احمد قنبر وزير الداخلية، والاستاذ صلاح الدين الطرزي امين الخارجية، والشريف حامد سعد الدين وزير الاردن المفوض، ومئات من مختلف الهيئات والاحزاب.

وكان الوفد الاردني في استقبال الوفد السوري، ويتألف من الاستاذ بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي مندوبا للملك حسين والاستاذ عمر مطر وزير الداخلية، والاستاذ فؤاد القضماني وزير سورية المفوض، والاستاذ مدحة جمعة وكيل وزارة الخارجية والمطبوعات والاف من الاخوان الاردنيين وتصافح الفريقان تصافح الاخوة والحب والاخلاص، وبدأت الاهازيج تتعالى والتحيات تتوالى بحياة الحسين والقوتلي وكانت الاعلام قد نقشت عليها الشعارات المختلفة ومنها: عاش نضال الشعب العربي في سبيل الوحدة... لا حدود ولا تجزأة... الثأر... الثأر من اعداء العروبة..

وتوجه السوريون والاردنيون الى السرادق المعد لهذا المهرجان، والقى الاستاذ بهجت التلهوني كلمة طيبة بعد ان عزف النشيدان السوري والاردني، وأطرى الجهود التي بذلها الرئيس القوتلي لتحقيق ما يصبو اليه العرب من أمان وآمال..

وتكلم الاستاذ فؤاد الحلبي فقال: ... وان كان لي من كلمة اقولها في هذا الحفل فهي ان اشكر باسم فخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وباسم الشعب السوري جلالة الملك الشاب الحسين الذي جدد شباب الجهاد العربي وجسد بطولة الاردن الشقيق والذي رعى هذه القضية كل الرعاية فكان لها شرف التحقيق على يديه.

وسار بعد ذلك موكب رسمي تقدمه التلهوني والحلبي بين زغاريد النساء وهتافات الرجال، ومر الموكب عبر الحدود مرتين: الاولى من سورية الى الاردن والثانية من الاردن الى سورية ايذانا بفتح الحدود، وتعانق الوفدان، وهما في موقف مؤثر.

وان من اجمل ما حصل اثناء المهرجان

عندما أمم عبد الناصر قناة السويس وصفته صحف الغرب بأنه "هتلر الشرق"

صفق النواب لما سمعوا من رئيس الوزراء حول فكرة الوحدة بين مصر وسورية فقال رشاد برمدا باسم حزب الشعب ان الشعب السوري وضع نصب عينيه الوحدة العربية الشاملة، وان حزب الشعب يهنيء الحكومة بهذه الخطوة المباركة نحو اقامة دعائم الوحدة العربية، ونرجو ان توفق الحكومة في هذه المهمة التي يؤيدها فيها الشعب السوري باجمعه.

وقال خالد العظم: الذي يهمني ان القرار صدر عن حكومة قومية تمثل جميع الاحزاب والذي نريده بعد ذلك ان نكون في سياستنا الخارجية متحدين وان نكون بجيشنا واقتصادنا متحدين مع مصر وسائر الدول العربية التي يجمعنا بها الراي في الوقت الحاضر، فيجب ان نترك الانانيات، ونرجو للحكومة التوفيق والنجاح.

وقال عبد اللطيف اليونس: ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء قرار تاريخي، فليس لنا الا ان نشكر الحكومة والمجلس.

وهلل النواب للاتحاد بين سورية ومصر، واجمعوا على ذلك، وتكلم بالتتابع كل من احمد الحاج يونس، الدكتور مامون الكزبري باسم حركة التحرير العربي، الدكتور فاخر الكيالي، الدكتور مظهر الشريجي، حسين مريود، هاني السباعي، خالد بكداش، احسان الجابري، غالب العياشي، عبد الرؤوف ابو طوق، عبد الحليم القدور، الدكتور عدنان الاتاسي، الدكتور منير العجلاني، رئيف الملقي، نوفل الياس، هايل سرور، فيصل العسلي، وفيضي الاتاسي.

تحطيم السوريين والاردنيين معا معالم الحدود الفاصلة بين القطرين الشقيقين وازالة كل حاجز بين سورية والاردن.

●●●

دور سورية .. دائما..؟

لقد استحوذ الاهتمام على المسؤولين السوريين بمشروع الاتحاد بين مصر وسورية، فانصرف مجلس الوزراء الى بحث هذا الموضوع، وصرح الاستاذ صبري العسلي رئيس الوزارة انه تقرر ان يتألف الوفد السوري المسافر الى مصر للقيام بالمباحثات مع المسؤولين المصريين في مشروع الاتحاد السوري ـ المصري من الاستاذين احمد قنبر وصلاح الدين البيطار برئاسة الاستاذ صبري العسلي رئيس الوزراء بعد ان يقوم هذا الوفد باعداد مشروع الاتحاد الذي سيقدم الى الجانب المصري.

وانبع يوم ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٦ من القاهرة ان السلطات المصرية ابلغت السلطات السورية ترحيبها بالقرار الذي اتخذه مجلس النواب السوري بتحقيق الاتحاد الفيديرالي بين القطرين الشقيقين، وقد حمل السفير المصري الاميرالاي محمود رياض الى الرئيس شكري القوتلي ترحيب مصر حكومة وشعبا بالقرار الذي اتخذته الحكومة السورية بشأن الاتحاد مع مصر واستعدادها للدخول في مفاوضات مع سورية لتحقيق الاتحاد الفيديرالي بين البلدين.

قنبلة عبد الناصر بتأميم القناة!

في مساء اليوم السادس والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٥٦ فاجأ الرئيس جمال عبد الناصر الناس جميعا بقنبلة هزت العالم العربي بصورة خاصة، والعالم بجميع اجزائه بصورة عامة.

لقد اعلن في خطاب القاه في ميدان التحرير في الاسكندرية واستغرق القاؤه ساعتين ونصف الساعة، تأميم قناة السويس وجعلها شركة مساهمة مصرية.. وذكر في خطابه ان مصر اشترت السلاح من روسيا لا من تشيكوسلوفاكيا، ومما قاله: لقد خلقوا اسرائيل.. ليحولونا الى جماعة من اللاجئين. ولكننا سندافع عن قوميتنا، وسنعمل حتى يمتد الوطن العربي من الاطلنطي الى الخليج.. الى ان قال:

اننا نعرف من هم اعداؤنا ومن هم اصدقاؤنا.. وانا اتجه اليوم الى اخوان لكم في سورية العزيزة.. سورية الشقيقة.. سورية التي قرر ابناؤها ان يتحدوا معكم لتدعم معا مبادىء العزة والكرامة ولنرسي الوحدة العربية.

وأحدثت قنبلة عبد الناصر بتأميم قناة السويس هزة عنيفة في العالم، ولاسيما في انكلترا وفرنسة وامريكا، وغرقت الصحافة العالمية بانباء تأميم القناة، وبالتعليقات الكثيرة المختلفة على شخصية عبد الناصر، وعقدت صحيفة فرانس سوار الفرنسية مقالا وصفته فيه بأنه «هتلر الشرق»..

اما في سورية فقد عقد مجلس النواب السوري جلسة كانت من أروع الجلسات القومية التي ابرزت صورة التجاوب القومي بين الاقطار العربية.

والقى الاستاذ صبري العسلي رئيس الوزراء خطابا تحدث فيه عن قرار التأميم وقال انه ليسر الحكومة ان تعلن تأييدها القوي المطلق وتأييد الشعب العربي في سورية لهذا التدبير الذي جاء في وقته المناسب يحرر الشقيقة العزيزة مصر من ربقة اعظم غل من اغلال الاستعمار الاقتصادي.

الى ان قال:

.. ونحن الذين نرى ان سلامتنا وسلامة مصر قائمة على اتحادنا العربي الذي نعمل له جادين نريد ان يعلم كل انسان في هذه الدنيا اننا سنقف الى جانب شقيقتنا الكبرى في سرائها وضرائها وسنضع جميع امكانياتنا في سبيل رد الاذى عنها..

وبعد ان شرح المعركة التي يخوضها العرب مع اعدائهم ختم كلامه بقوله: لن يجعل الله خاتمة هذه المعركة الا ظفرا مشرفا ونصرا مؤزرا.

وتعاقب النواب على الكلام فقالوا ان تأميم القناة عمل تاريخي مجيد لا في حياة مصر وحدها بل في حياة العرب اجمعين، واجمعوا على ان يبرق مجلس النواب الى الرئيس جمال عبد الناصر مباركا خطوته.

يتبع

كتب جديدة

اقتحام المجهول قصة البعثة الدولية للمحيط الهندي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت، كتاب «اقتحام المجهول الأعظم» وهو عن قصة البعثة الدولية للمحيط الهندي، والذي يعتبر أكثر المحيطات الثلاثة غموضاً على ظهر كوكبنا.

وقام بطبع الكتاب منظمة اليونسكو، حيث عمل مؤلف الكتاب دانيل بيرومان محرراً علمياً في هذه المنظمة، كما كتب الكثير من المقالات العلمية التي نشرتها مجلة «رسالة اليونسكو»، وهو يعمل الآن مديراً لتحرير «ترانيت» وهي دورية اعلامية خاصة بالتكنولوجيات الملائمة.

استغرق عمل البعثة الدولية الفترة من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٥، وكان هدفها اكتشاف أسرار المحيط الهندي. وقد توصلت فعلا إلى نتائج فاقت كل التوقعات، بل ساعدت على صياغة بعض النظريات الجيوفيزيائية السائدة حاليا.

«وأسفرت البعثة كذلك عن آثار هامة على صعيدي المحيط الهندي والعالم العربي، إذ يقرر الاوقيانوغرافيون أن النشاط الشائع في مجال علوم البحار حاليا في تايلاند والهند وباكستان، انما يرجع إلى اشتراك تلك البلدان في هذه البعثة الدولية. أما على الصعيد العربي فيمثل المحيط الهندي وبالذات البحر العربي في الشمال الغربي منه موضع القلب بالنسبة لعدد كبير من الدول العربية حيث يمتد من الخليج العربي وخليج عمان شرقاً إلى سواحل الصومال وجيبوتي والسودان ومصر غرباً.

ولقد عملت البعثة الدولية إلى المحيط الهندي على ايقاظ اهتمام الدوائر العلمية في الدول العربية بعلوم البحار. فبعد خمسة وعشرين عاماً من بدء هذه البعثة، تحين كانت هذه المياه تمثل «الربع الخالي» من أي نشاط عربي، أصبحت السواحل العربية عامرة بـ «واحات» من مراكز علوم البحار ومعاهدها، التي انشىء معظمها في السنوات العشرة الأخيرة بفضل جهود هذه الدول ومساعدة منظمة اليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية».

هذا الكتاب الذي تقدمه اليونسكو هو قصة البحث العلمي في مياه تقع في قلب العالم العربي. وقد صدر أيضاً باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية.

هيرالد تريبيون

المطلوب من فرنسا ألاّ تتخلى عن مسؤولياتها في الشرق الأوسط

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هيرالد تربيون» مقالا بقلم غسان تويني رئيس تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية قال فيه:

يقول البعض ان على فرنسا ان تقلل من مجازفاتها في الشرق الاوسط وتنسحب في غضب واحباط ويأس. ولكن العمل بهذه النصيحة سيعطي الارهاب اروع ايامه حسب قول الكاتب.

فوراء منطق الانسحاب يكمن كلال امة عظيمة من مسؤولياتها التاريخية حيث الاستثمارات عظيمة والعوائد قليلة. ويبدو ان الخبرة الرهيبة لانفجار القنابل في فرنسا قد هزت اسس المجتمع والسياسة. ولكن ماذا يحصل اذا كان انسحاب فرنسا من لبنان «او من الشرق الاوسط» غير كاف لوقف «الارهاب» في فرنسا نفسها؟ فهل ينبغي على فرنسا في هذه الحالة ان تتخلى عن سياساتها الخارجية كليا وتصبح مثل سويسرا او النمسا؟

ان هناك جوا من السريالية في النقاش الحالي مما قد يجعلنا نرى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قد استدعي ليقوم بدور الرئيس مونروه «وبمساعدة من جان ماري لوبين» يقود فرنسا نحو نسخة عصرية من مبدأ الانعزالية الرائع. وسوف يكون هذا بالطبع ابتعادا كبيرا عن المفهوم الديجولي لعظمة فرنسا.

ان كل ما في وسع اصدقاء فرنسا ان يقولوه هو ان الارتباطات الدبلوماسية يجب الا تقاس من حيث الازعاج والتنغيص السياسي او الهدوء والصفاء الاجتماعي. اذ ان الكد في سبيل السلام العالمي لا يضمن السلام الداخلي. وهل يجب أن نقول ان الرخاء الفرنسي ربما يعتمد على سياسة خارجية لا يتم توجيهها او تسييرها بجهل مصالح فرنسا الاقتصادية؟

ان لفرنسا مجموعة واسعة من الاهداف في الشرق الاوسط. وهذا هو مصدر قوة سياستها ومصدر ضعفها على السواء في لبنان وسوريا واسرائيل ومع الفلسطينيين وفي العراق وايران وكل البلدان العربية وغيرها من الدول الافريقية والدول الاخرى. وفي هذا ما يعني ان هناك كثيرا من المصالح المتضاربة التي لا يمكن ان تنسجم. وحتى لو استطاعت دولة متوسطة الحجم مثل فرنسا ايجاد منهج جيواستراتيجي متماسك ومترابط تجاه مثل هذه المنطقة الشاسعة فانها لا تستطيع ان تأمل في تنفيذه الا من خلال اتفاق دولي. فقد اثبتت فيتنام وفي الاونة الاخيرة لبنان وكذلك الصراع العربي ـ الاسرائيلي انه لا يمكن لأي دولة خارجية مهما كان حجمها اذا ما تصرفت وحدها ان تحل الصراعات الداخلية او الاقليمية الخطيرة.

وبعدئذ انتقل الكاتب الى الحديث عن قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان وكونها «مهما كانت عدم فعاليتها» تعبيرا عن ذلك الالتقاء الدولي ثم تطرق الى اهمية الدور الفرنسي وقال ان على فرنسا ان تأخذ زمام المبادرة لاعادة تعريف وتحديد انتداب قوة الامم المتحدة واعطائها القدرة الفاعلة التي تحتاج اليها بدلا من ابقائها في دورها الجامد الحالي. ومع ان القوة ليست الجواب الوحيد على المشكلات التي تواجه لبنان فانها بداية احد الاجوبة.

شيراك

وختم الكاتب مقاله داعيا الى ان يتم تركيز الجهود على عكس اتجاهات التهديدات والاخطار والصراعات وتحويل الساحة الحالية الى ساحة لتبادل الافكار الودي والبحث عن عناصر السلام والمدنية.

لوفيجارو

فشل قمة ريكيافيك كان مفيدا لأنه كشف لعبة جورباتشوف!

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول فشل قمة ايسلندا بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف جاء فيه:

فشل قمة ريكيافيك كان في النهاية مفيدا. اصرار جورباتشوف على الحصول من الرئيس ريجان على تخليه عن مشروع «حرب الكواكب» بدد الغموض الذي مارسه الزعيم السوفياتي بمهارة لاغراء الرأي العام الامريكي والأوروبي. الصورة التي حاول رسمها لنفسه كرجل دولة معتدل لم تكن سوى انعكاس لأوهام الغرب.

الدليل الأول على ذلك احتجاز نيك دانيلوف كرهينة: لقد استطاع جورباتشوف ان يبرهن انه اكثر شراسة من اسلافه. ان فشل القمة يؤكد ذلك: دوران جورباتشوف كان تكتيكيا.

ان استراتيجية الاتحاد السوفياتي لم تتبدل، وجورباتشوف مثله مثل بريجينيف واندروبوف وتشيرنينكو يصر على هدفين: التشويش على مبادرة الدفاع الاستراتيجية وابعاد الولايات المتحدة عن اوروبا. ان التحدي التكنولوجي الذي تمثله «حرب النجوم» يمكن ان يؤدي الى «سحق» المساواة بين موسكو وواشنطن والتي انتزعها بريجنيف من موسكو خلال اتفاقية سالت الأولى عام ١٩٧٢.

واذا استطاع ريجان وخلفاؤه تحقيق «حرب النجوم» فانه لن يبقى للاتحاد السوفياتي سوى اسوأ الخيارين. اما تأجيل الوعود بانعاش اقتصاده او التسليم بهبوط قوته العسكرية وهو احتمال ضعيف، لأنه المبرر الوحيد لتصنيف الاتحاد السوفياتي بالدولة الكبرى الثانية في العالم.

واضافت «لوفيجارو» تقول: ان فيتو جورباتشوف هو في الوقت نفسه نوع من اثارة الاوروبيين. ان زعيم الكرملين اراد بوضعه شرط الاتفاق حول «حرب النجوم» اساسا لأي اتفاق حول بقية المشاكل اعطاء ريجان الدور السيء: المسؤول عن نشوب اي حرب.


جورباتشوف

وختمت «لوفيجارو» تقول: ان جميع «الحلول» التي درست في ريكيافيك كانت لمصلحة الاتحاد السوفياتي، ومن هنا فان الطريق المسدود الذي وصلت اليه القمة يمكن ان يكون نافعا.

تشرنوبيل اخرى.. في قاع الأطلسي

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية تعليقا حول حادث غرق الغواصة النووية السوفياتية في شمال المحيط الأطلسي، جاء فيه:

يبدو ان موضوع غرق الغواصة النووية السوفياتية في المحيط الأطلسي لم يصل الى حجم انفجار المفاعل النووي السوفياتي في تشرنوبيل قبل شهور قليلة، ومازال الحادث ابعد من ان يوصف بانه «تشرنوبيل بحري»، ومع ذلك فقد ترك غرق هذه الغواصة النووية السوفياتية التي تحمل ١٦ صاروخاً نووياً كثيراً من القلق والخوف والتساؤلات.

ولا يقتصر هذا القلق والخوف على وجود هذه الصواريخ النووية في مكان ما من المحيط الأطلسي وما تحمله من اخطار انتشار الاشعاعات النووية، بل ان الموضوع يتجاوز ذلك الى سؤال مهم يتعلق بمدى مقدرة السوفيات، المسؤولين عن كارثة نووية أخرى خلال شهور قليلة، التأقلم مع التكنولوجيا الحديثة، وعما اذا كانت وسائل الوقاية التي يطبقونها كافية وقادرة على تجنب الاخطار المحتملة، في الوقت الذي تطرح اسئلة هامة أخرى هي: متى سيكشف السوفيات عن نوع المنشآت النووية التي غرقت واستقرت في اعماق المحيط؟ وكم هو عدد الأشخاص الذين ذهبوا ضحية هذا الحادث؟

لقد واجهت الحكومة الامريكية الكارثة النووية البحرية هذه بكثير من التحفظ، ولم تتلفظ بأي كلمة تحمل النقد تجاه هذا الحادث المؤسف، بل على العكس، فقد اظهرت ارتياحها الكبير للطريقة التي اتبعها السوفيات في اعلامها بالحادث بسرعة كبيرة، ولا شك ان هذه المظاهر هي مؤشرات ايجابية.

ولكن، وفي نفس الوقت، على الكرملين الا يغرق في احلامه وتصوراته بأن موضوع الغواصة النووية انتهى باختفاء هذه الغواصة وغرقها، فهذه الحادثة تعتبر ـ بحد ذاتها ـ هزيمة للاتحاد السوفياتي، إذ ان السوفيات يريدون ـ كما صرح متحدثهم الرسمي جيراسيموف ـ بحث موضوع وقف التجارب النووية، وجعله الموضوع الأول في اي لقاء جديد يتم بين جورباتشوف وريجان.

ولا شك في ان الرئيس الامريكي ريجان يرحب بمناقشة هذا الموضوع بصورة خاصة، إذ ان تمسكه بهذه التجارب النووية لا يقوم على رغبة الولايات المتحدة في انتاج المزيد من الأسلحة النووية، بل لمنع حدوث اخطار وحوادث مؤسفة كالتي حدثت في المحيط الأطلسي.

اتجاهات الصحف العالمية

● خرجت الصحف البريطانية وهي تحمل كلها في عناوينها الرئيسية مضاعفات فشل القمة التي عقدت بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في مدينة ريكيافيك عاصمة ايسلندة خلال العطلة الأسبوعية. وقد اشارت «الجارديان» و «ذي اندبيندانت» الى ان ريجان عاد الى واشنطن ليواجه ضجة عنيفة ومشادة حامية مع كثيرين من مستشاريه بسبب فشل القمة وضياع فرصة الاتفاق على حظر الأسلحة النووية بين الدولتين العظميين. اما التايمز فقد رأت ان حرب الدعاية بين الدولتين قد بدأت فور عودة الزعيمين كل الى عاصمة بلاده.

● وكانت اهم الأخبار الأخرى التي وردت على الصفحات الأولى انباء الزيارة الملكية التي تقوم بها ملكة بريطانيا اليزابيث الى الصين. وقد اسهبت الصحف في وصف الاستقبال الحار الذي لقيته الملكة وفي وصف المعالم التي زارتها ونقلت خطابها في حفل العشاء الذي اقامه لها الرئيس الصيني لي واشادتها بالعلاقات البريطانية ـ الصينية.

● ونقلت الصحف البريطانية ايضا تلميح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بأنه لا يميل الى ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية للمرة الثانية عندما تنتهي فترة رئاسته الحالية في عام ١٩٨٨. الا ان بقية الأخبار التي ظهرت على الصفحات الأولى كانت محلية وفي مقدمتها تجدد المخاوف من بدء نسبة التضخم المالي في الارتفاع في بريطانيا.

● وتابعت الصحف الامريكية تطورات ما بعد فشل قمة ريجان ـ جورباتشوف فقالت «واشنطن بوست» ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قال ان عدم متابعة ما تم «تحقيقه» في قمة ايسلندة سيكون خطأ مأساويا. وفي هذه الأثناء اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان الاتحاد السوفياتي بدأ حملة دبلوماسية من اجل متابعة الجهود التي بدأت في قمة ايسلندة. وقد تركزت معظم اخبار الصفحات الأولى وتحليلاتها على مضاعفات فشل القمة.

«نيويورك تايمز»: القمة الفاشلة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية قالت فيها:

اذا كان هدف الرئيس ريجان في قمة جنيف التي عقدت في العام الماضي الحصول من الروس على اتفاق افضل فقد نجح في ذلك اذ يبدو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كان راغبا في قمة ريكيافيك في ان يدفع ثمنا اعلى كثيرا من المتوقع لو قبلت الولايات المتحدة التخلي عن بادرة دفاعها الاستراتيجية ـ المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم.

اما اذا كان هدف الرئيس الامريكي من قمة ريكيافيك في نهاية الأمر هو الحصول على ذلك وعلى مكاسب اكبر في مجال الحد من التسلح فقد اخفق. اذ ان المحادثات انتهت دون ان تعطي اكثر مما وصفه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بامكانية «الاتفاقيات الواسعة». ومضت الصحيفة تقول: الا ان الاتفاقيات المحتملة او الممكنة لا يمكن ان تقضي على الصواريخ. وهكذا فان الرئيس عاد بخفي حنين.

لقد بدا واضحا ان الروس كانوا راغبين في تقديم تنازلات سخية في مجال واسع من القضايا بما في ذلك القضاء على كل الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا. الا ان كل التنازلات كانت مرتبطة بشرط واحد وهو وجوب مرافقتها باتفاق يقضي بالحد من نطاق برنامج الدفاع الاستراتيجي الامريكي الهائل.

وقد كان ريجان على استعداد لتقديم بعض التعديلات على برنامج الدفاع الاستراتيجي، ولكن تلك التعديلات لم تكن كافية لارضاء السوفيات الذين يتوقون الى احتواء التكنولوجيا المتطورة جدة وطموحات وجود درع واق ضد الأسلحة النووية. وهكذا لم يتم التوصل الى اتفاق وبالتالي فشلت القمة.

وتساءلت الصحيفة: من الملوم اذن؟ ان كل طرف لديه على الأرجح اسباب تدفعه الى توجيه الاتهام واللوم الى الطرف الآخر. فالولايات المتحدة لديها من الأسباب ما يدعو الى الاعتقاد بأن القضايا الفردية يمكن فصلها عن بعضها البعض وانه يمكن احراز التقدم في كل قضية على حدة دون علاقة بغيرها من القضايا.

اما الروس فلديهم من الأسباب ما يدعوهم الى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة يجب ان تكون اكثر صراحة بالنسبة لبادرة الدفاع الاستراتيجي واكثر تساهلا فيها.

وقالت الصحيفة: اذا ما تخلينا عن التوازن في تحميل اللوم والمسؤولية فان ميزان الرعب لايزال قائما.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
International Offices
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

ريكيافيك
REYKJAVIK
K.G.B
محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

مطلوب ضمانة دولية

قضية امتلاك اسرائيل للسلاح النووي تتطلب مزيدا من الاهتمام العربي حتى لا تضيع في طي النسيان ووسط الهموم الأخرى للعالم.

وحقيقة ان المؤتمر الثلاثين لوكالة الطاقة الذرية الدولية الذي عقد بفيينا قد شهد مظاهرة عربية طالبت بادانة الخطر النووي الاسرائيلي الا ان هذه الادانة ليست كافية لفرض مواجهة حاسمة لهذا الخطر.

ولذلك فقد دعت الوفود العربية في المؤتمر الى ضرورة اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للمراقبة الدولية ووضعها تحت اشراف وضمانات الوكالة باعتبار اسرائيل عضوا فيها.

وقد يكون في هذا الاشراف ما يكشف حقيقة الترسانة النووية لدى اسرائيل وواقع الأخطار التي تشكلها هذه الترسانة ليس على المنطقة العربية فقط بل على العالم كله خاصة وان التجربة المريرة لما حدث في مفاعل تشيرنوبل السوفياتي مازالت ماثلة في الأذهان بكل نتائجها المدمرة.

ومن هنا فان فرض الرقابة على كل ما يجري سرا في مركز ديمونة النووي الاسرائيلي هو البداية العملية لاحتواء الخطر من اساسه قبل أن يستفحل ويخرج عن نطاق خطر التسرب غير المتعمد للاشعاعات ليصل الى خطر الاستخدام المتعمد للسلاح النووي او حتى التلويح باستخدامه.

والمتصور ان الخطوة الأولى يجب ان تنطلق من جانب فرنسا التي تأكد ـ وباعتراف وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون ـ انها زودت اسرائيل ـ من خلال تعاونهما في الخمسينات ـ بأسرار صنع القنبلة النووية.

فرغم أن فرنسا أوقفت تعاونها النووي مع اسرائيل عام ١٩٥٩ إلا أنها مطالبة الآن بالكشف عما قدمته لها فعلا من معلومات وأسرار وقيادة حملة دولية لاخضاع كل ما تلى ذلك من تطورات تحت إشراف وضمانات وكالة الطاقة الذرية.

منطق الردع النووي

في ريكافيك اقترب الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف من التوصل الى اتفاقات على تخفيض الصواريخ النووية المتوسطة المدى في أوروبا وتخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية النووية بمقدار النصف. وقال الرئيس ريجان انه ذهب الى اجتماع القمة آملا في أن يمكن نزع الاسلحة النووية كليا في غضون عشر سنوات. وفي النهاية لم يتغلب دفء النوايا المعلنة على صقيع الشكوك بين موسكو وواشنطن ومازال السيف النووي يهدد البشرية جمعاء.

كان منطق الردع النووي المتبادل بين الشرق والغرب بسيطا في بداية ظهور الاسلحة النووية. لا أحد يستطيع أن يسدد ضربة اولى وينجو من العقاب، ثم تصاعد سباق التسلح النووي وتعددت الاسلحة من حيث المدى وقوة التدمير ووسائل الاطلاق ولم يعد في الامكان تحقيق نتائج سريعة في المفاوضات على الحد من الاسلحة النووية أو نزعها، اصبح لا بد من اجراءات للتحقق، ومناقشات بين خبراء الاسلحة على نواح فنية دقيقة.

وفجأة ظهرت فكرة حرب النجوم التي تقضي بإيجاد أسلحة فضائية يشكل مجموعها درعا واقيا من الصواريخ النووية. وقد عرض الرئيس ريجان تخفيضات في الأسلحة النووية ـ والعمل على نزعها كليا في نهاية الامر ـ مقابل ايجاد هذا الدرع واستخدامه «كبوليصة تأمين» ضد اي انتهاك من السوفيات لأي اتفاقات على تخفيض الاسلحة في المستقبل. وفي المقابل عرض السوفيات تخفيضات مماثلة شريطة عدم تطبيق فكرة حرب النجوم هذه، قائلين أن من ينوي تخفيض الاسلحة ثم نزعها لا ينبغي أن يصنع اسلحة جديدة. ومازالت الأزمة ازمة ثقة بين واشنطن وموسكو، وعلينا أن نأمل في حدوث انفراج.

من ذم الإرهاب إلى تفضيل الكلاب

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

نشرت عاصفة الارهاب الدموي الهوجاء ، التي هبت في باريس ، الرعب والخوف في قلوب سكانها والوافدين اليها من اقطار الارض، وحتى اللاجئين اليها فرارا بانفسهم من بلاء استعصى في بلادهم . وقد ذهب ضحيتها نفوس بريئة غدرا ، واسفرت عن ازدياد شعور العداء والنقمة للعرب جميعا دون تمييز ، والصاق انواع من العيوب والمثالث بهم ، والطنطنة اعلاميا بها .

وهكذا دفعت باريس ثمن الشطط في الحرية التي منحتها فرنسة لزائريها في الدخول اليها والاقامة فيها . لان بعضهم لم يرعوا حسن الوفادة ، ولم يقدروا نعيم الاقامة .

لقد اصبح الحديث عن الارهاب وطرقه ووسائله وضحاياه ، مرعبا تشمئز منه النفس . وكان الصحافي الفرنسي رولان جاكار Roland jacquard قد ابان عن الكثير من اخباره واسراره ، والمشهورين من الارهابيين في العالم ، في كتابه المسمى (قتلة لا توقفهم حدود: الاضبارات السرية للارهاب :Tueurs Sans Frontieres (Les Dossiers Secrets Du Terrorisme.

ويبدو ان المؤلف ذو اختصاص بتتبع اخبار الارهاب والتجسس وما يسمونه بالحركات الهدامة . وقد اصدر قبلا كتابا مثيرا اسمه (الارهاب الدولي المقنع) .

ويبدو من الكتاب المذكور ان نيل المطالب والمطامع السياسية اصبح لا يتحقق الا بالابتزاز بواسطة العنف والتدمير والنسف وهدر الدماء ، او بالتهديد وارهاق الاعصاب . وليس من الغريب ان يظهر الارهاب في عالم تسود فيه شريعة الغاب ، كالعالم الذي نعيش فيه .

وعلى الرغم مما سببته الحوادث الاخيرة من فزع وهلع ، وما اثارته من حقد وبغضاء ضد العرب، فاننا لنرجو ان يكون ذلك سحابة صيف لا تلبث ان تمضي ، وان يفرق الفرنسيون بين افراد مرضى يسخرون لهذه الاعمال ، وبين العرب جميعا . وستبقى باريس مدينة علم وثقافة وفن وتاريخ ، لا تنازعها في مكانتها اي مدينة في اوروبة . يجد فيها الباحث كنوزا من المعرفة لا تنضب ولا تفنى .

وصايا بونابرت لجنوده

فمن الوثائق الباريسية الطريفة التي اتيح لي الاطلاع عليها ، خطاب لنابليون بونابرت وجهه الى جنوده وهو على ظهر الباخرة الحربية (اوريان) ، قبيل نزولهم في الاسكندرية فاتحين . اطلعني عليها صديقنا الاستاذ كميل ابو صوان ، سفير لبنان السابق لدى الاونيسكو ، عندما زرته لاتمتع بالنفائس التي امتلأت بها خزانة كتبه . ثم تلطف ، وقد رأى اعجابي بها ، فاهداني نسخة قديمة منها ، طبعت في مطبعة الجيش البحري ، على متن الباخرة (اوريان) في العام السادس لقيام الجمهورية الفرنسية (١٧٩٨م) .

ولا اعتقد ان الخطاب يحتاج الى تمهيد ، بل يحتاج الى تعليق . فلنبدأ بقراءته :

ايها الجنود !

«انكم ستقومون بغزوة ستكون آثارها ، في حضارة العالم وتجارته ، لا تحصى . وستوجهون الى انكلترة الضربة الادق تسديدا والاشد ايلاما . بانتظار ان تستطيعوا توجيه الضربة القاضية اليها .

• اننا سنقوم ببعض الزحوف ، ونخوض عدة معارك ، وسننتصر في جميع مساعينا . ان الاقدار معنا .

• ان رؤساء المماليك (اي حكام مصر) الذين يروجون التجارة البريطانية وحدها ، والذين اثقلوا بالاتاوات والاهانات تجارنا ، والذين يستبدون بسكان بلاد النيل التعساء ـ لن يبقى لهم مكان في الوجود .

• ان الشعوب الذين سنعيش معهم هم محمديون . واول مبادىء عقيدتهم هو : لا اله الا الله ، محمد رسول الله . فلا تعارضوهم وتضايقوهم . بل تصرفوا معهم كما تصرفنا مع اليهود ومع الطليان . واحترموا علماءهم وائمتهم كما فعلتم مع احبار اليهود ورهبان النصارى . واظهروا نحو الطقوس التي امر بها القرآن ، وللمساجد ، التسامح نفسه الذي ابديتموه للاديرة وكنائس اليهود ، ولدين موسى ، ودين المسيح .

• ان الجيوش الرومانية كانت تحمي جميع الاديان .

• وستجدون هنا عادات تختلف عن عاداتنا في اوروبة ، ويجب ان تعتادوها .

• ان الشعوب التي نحن ذاهبون اليها تعامل المرأة بشكل يخالف ما هو عندنا . ولكن ، في جميع البلدان ، يعتبر الذي يهتك العرض وحشا قبيحا سافلا .

• ان النهب او السلب لا يغني الا عددا قليلا من الرجال . لكنه يحقرنا ويكسبنا العار ، ويهدم مواردنا ، ويجعلنا اعداء الشعوب التي من الاصلح ان تكون اصدقاء لنا .

• ان اول مدينة سنصادفها بناها الاسكندر ، وسنجد عند كل خطوة نخطوها ذكريات عظيمة ، جديرة بأن تثير عند الفرنسيين حب المضاهاة والتفوق بما رأوا ».

التوقيع : بونابرت

هذا خطاب رائع يدل على عظمة نابليون .

ويا ليت جميع اهل الغرب ، من رؤساء وسياسيين وافراد . يحفظون وصية نابليون فيفهمون الشرف حق فهمه ، ويحترمون الاسلام وتعاليمه فلا يعملون على هدمه ، ويسعون الى صداقة اهله ، فلا يمنعونهم من حقوقهم ، ولا يثيرون الخلاف والشقاق بينهم .

لقد اطلق نابليون وصيته وهو مقدم على غزو مصر، وفي الحروب لا يهتم القواد عادة بالمقاييس الاخلاقية ، فكان ذلك ادل على عظمته . وان من الاولى ان يطبق الغربيون اليوم وصيته ، وكلهم يتغنون بالسلام .

معجم اسماء الشوارع

ومن الكتب البعيدة عن السياسة التي لفتت نظري كتاب اسمه (معجم اسماء الشوارع في باريس) . ظننت اول الامر انه مسرد فيه اسماء الشوارع ، فلما تصفحته وجدته اعظم من ذلك . فقد جمع فيه مؤلفه برنارد اسطفان B. Stephane اسماء اربعة الاف وتسع مئة وتسعة وتسعين شارعا ، وابان عن سبب تسميتها . وقد صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٧٧ ، وصدرت الطبعة الرابعة منه هذا العام ١٩٨٦ .

هذه الشوارع الباريسية سميت باسم علم من الاعلام ، او اسرة من الاسر ، او طائفة من الطوائف ، او بلد من البلدان ، او جبل او نهر او بحر، او موقعة تاريخية ، او صناعة من الصناعات ، او مهنة من المهن .... فاذا كان الاسم لاحد الاعلام قدم المؤلف ترجمة تبين شأنه وأعماله ، ومتى سمي الشارع باسمه . وان كان اسم اسرة او طائفة بين من هي وما شأنها . واذا كان بلدا او جبلا او نهرا او بحرا ، ـ وهي كلها من المشهورات ـ ذكر اين تقع ولماذا سمي الشارع بها . واذا كان الاسم يدل على موقعة تاريخية ذكر متى وقعت ومن كان بطلها .

وقد اعجبني المعجم في موضوعه وفي منهجه ، وفي سعته وشموله . ولا اعلم انه الف مثله في البلاد العربية . فما عرفت معجما خاصا فيه اسماء شوارع دمشق او بيروت ، او القاهرة ، او جدة ، او الرياض ، او تونس ، او الجزائر ، او الرباط وفاس والقيروان ، مع تراجم للاعلام التي سميت باسمائهم ولماذا سميت .

تصفحت المعجم وقرأت الكثير مما فيه ، وخاصة عن شوارع اعرفها . فاذا هو يعكس تاريخ باريز وتاريخ فرنسة من خلال تراجم مشاهير الفرنسيين الذين سميت الشوارع باسمائهم ، فتشعر ان الشارع قد اصبح حيا بمعرفتك الذي سمي باسمه .

ومثل هذا المعجم ينبغي ان يصدر في بلادنا . وان تقوم امانة كل عاصمة او مدينة عربية بتكليف اهل الاختصاص في كل بلدة اعداد معاجم عن اسماء شوارعها ، والتعريف بالاعلام الذين سميت الشوارع باسمائهم ، سواء كانوا من المعاصرين ، او من رجال تاريخنا الاسلامي . فقد لاحظت ان الكثرة من سكان المدن ، ومن التلاميذ والطلاب والغرباء القادمين ، لا يدرون الا القليل عن الاعلام التي سميت الشوارع باسمائهم . وقد يجهلون الكثير منهم . فمثل هذه المعاجم تعلم التاريخ ، وتحبب بالاوطان .

تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب

هذا العنوان هو اسم كتاب شهير الفه ابن المرزبان المتوفى سنة ٣٦٦ هـ ، وكان من كبار علماء بغداد . وقد طبع منذ سنوات بعيدة ، ويعرفه من اوتي نصيبا من الاطلاع على تراثنا القديم . وموضوعه ان الكلاب هي اكثر وفاء واخلاصا من الناس . فالناس يترامون عليك اذا كان لك مال وسلطان ، وينافقون لك اذا كانت لهم حاجة عندك ، فاذا قضيت فلا سلام ولا كلام . وقد ينقلبون عليك اذا رأوا في ذلك نفعا لهم ، وقد يجفونك او يجحدون ودك . وعلى الجملة فان الوفاء فيهم قليل . اما الكلاب فتبقى وفية لك ماعشت او عاشت ، تحرسك وتؤنسك وتدافع عنك .

كان عنوان هذا الكتاب لا يغيب عن ذاكرتي في فرنسة لكثرة ما رأيت من عناية الفرنسيين بالقطط والكلاب . ففي (كان) كنت ارى الناس والرجال يخرجون كل صباح ومساء ومعهم كلابهم ، لتتنزه او تبول على جنبات الطريق ، او تشم رائحة الاعشاب . فترسل البلدية كل صباح سيارة كبيرة تحمل الماء ، مع عامل ينظف الارصفة.

وقل ان تجد بيتا يخلو من كلب ضخم او صغير ، ومن قطة مبرقشة مزركشة ، ولعل السبب في ذلك هو (الوحدة) . فالملايين من النساء يعشن في دورهن وحيدات بلا ازواج ، وكثير من المسنين يصحبون كلبا . حتى ان بعض النساء تنام في فراش واحد مع كلبها ، يكون تحت قدميها او بجانبها من الخوف . فالكلب هو الحارس الامين لكل بيت ولكل وحيد . يؤنس وحدتهم ويحرسهم ولا يفارقهم . فيجد من حبهم وعنايتهم ما يفوق الوصف . ويقدمون له من المآكل اطيبها ، واذا مرض حملوه برفق الى الطبيب . واذا مات شيعوه بالدموع . وما ادري اذا كان الشعراء الفرنسيون مدحوا الكلاب او رثوها كما رثى الشعراء العرب القطط والحمير . وان كان لدى الفرنسيين مثل من امثالهم يقول: كلما زادت معرفتك بالناس زاد حبك للكلاب .

ومثل هذه العناية تجدها في باريس . وفيها تجد كثيرا من سائقات التاكسي النساء ، يصحبن الى جانبهن كلبا يحميهن في الليل من المعتدين والسارقين .

لقد اصبحت الكلاب والقطط طبقة اجتماعية مميزة في المجتمع الفرنسي ، وهي تتزايد وتتكاثر . ففي آخر احصاء ان عدد سكان فرنسة هو (٥٥) مليونا . وان عدد الكلاب والقطط هو (٣٢) مليونا . واخبرني عالم بالكلاب ان من المحتمل ان يتساوى عدد السكان وعدد الكلاب في آخر هذا القرن ، نظرا لقلة الانجاب عند الفرنسيين ، وكثرة التوالد عند الكلاب .

وقد ادهشني امر ومازال يشغل بالي . فقد وجدت يوما عند باعة الصحف والمجلات ، ثلاث مجلات خاصة بالكلاب ، وواحدة خاصة بالقطط . فاشتريت واحدة منها اسمها (مجلة كلاب عام ٢٠٠٠) لارى ما فيها . ولا اغالي اذا قلت ان من يقرأها من الجائعين او البؤساء قد يتمنى ان يكون كلبا . لان الكلب افضل منه حالا ، ففيها الكثير من الثناء على الكلاب واخلاقها ، وما يجب عمله للمحافظة عليها ، والاطعمة التي ينبغي ان تقدم لها ، واساليب تربيتها ، ومداواتها ، وابحاث عن اجناسها وانواعها ، واثمانها التي تبلغ مبالغ عظيمة .

وادهشني ايضا ان يكون للكلاب محلات لتزيينها ، وتصفيف شعرها ، وتسريحها وتقليم اظافرها ...

هذه المجلة اثارت في نفسي الاسى . وقلت: هنا تجد مجلات متعددة خاصة بالكلاب . وفي البلاد العربية لا تجد مجلات متنوعة ، خاصة بالتلاميذ والشباب ، تعتني بالترويح عنهم ، وتوجههم ، وترشدهم الى حل مشكلاتهم ، وتثقفهم ، وتملأ الفراغ في اوقاتهم !

حاجتنا إلى إعلام فعال بعد تولي شامير الحكم

بقلم: الدكتور محمد [illegible]

يتولى اسحق شامير زعيم حزب ليكود في اسرائيل رئاسة الحكومة الاسرائيلية اعتبارا من هذا الشهر بدلا من شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي المؤتلف معه في الوزارة والذي يحل محله في منصب وزير الخارجية وفقا للاتفاق المعقود بينهما.

واذا كان القادة الاسرائيليون لا يختلفون من حيث اهدافهم ومطامعهم ونواياهم نحو الأمة العربية، الا انهم يتفاوتون من حيث اساليبهم في الوصول الى تلك المطامع والأهداف وطرائقهم في التعامل وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم.

وقد عرف شيمون بيريز بأنه يميل الى ارتداء قفاز حريري عند مصارعة خصمه، ويلجأ الى المناورات الدبلوماسية، ويستخدم التعبيرات الأكثر قبولا من الطرف الآخر في حين ان اسحق شامير يتفاخر بعنفه، واسلوبه الجاف والمصارحة بحقيقة نواياه المرة!

ولعل مما يدل على الاختلاف في الأسلوبين ما اعلنه اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، وهو من مدرسة شامير، في اعقاب حادث الاعتداء على المعبد اليهودي باستامبول في تركيا من ان اسلوب بيريز اللين في التعامل مع العرب هو الذي شجع على وقوع هذا الحادث.. وصاغ هذا المعنى بعبارات نابية غير لائقة طالبه بيريز بالاعتذار عنها والا طرده من الحكومة.

ونحن كعرب احتلت اسرائيل اراضي بعض دولنا بالقوة، ونحرص على حل قضية الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه قد يخدعنا اسلوب شيمون بيريز الهادىء الدبلوماسي في حين ان الأسلوب الفظ القح الذي يتميز به اسحق شامير يضعنا امام الحقائق عارية غير مغلفة، بل ويستفز مشاعرنا لاتخاذ المواقف التي يجب اتخاذها للمواجهة الواجبة في هذه الأحوال.

شامير زعيم عصابة شتيرن المسؤولة عن اغتيال برنادوت

ولكن تولي شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية يثير في الأذهان امورا كثيرة تتعلق بمواقفه وسلوكه يجب أن يزاح عنها ستار النسيان في هذه المناسبة حتى تتضح حقيقة شخصيته امام العالم.. وهذا هو الأسلوب الذي تتبعه اسرائيل نفسها مع كل من اتخذ موقفا في يوم من الأيام ليس ضدها بل الى جانب من تعتبرهم خصومها او اعداءها.

وليس العهد ببعيد عندما اثارت اسرائيل زوبعة حول كورت فالدهايم عندما رشح نفسه لرئاسة الجمهورية في النمسا اذ لم يغفر له قادة اسرائيل انه استقبل المناضل ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة عندما كان سكرتيرا عاما لها، وسمح له ان يقف خطيبا من فوق منصتها ليعرض قضية الشعب الفلسطيني على الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

لقد نسبوا الى فالدهايم واقعة حدثت في الأربعينيات اثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت النمسا محتلة بقوات المانيا النازية بأنه قبل العمل في ظل هذا الاحتلال الألماني دون ان يتهم باقتراف اي فعل يشينه.. وهو امر كان كثيرا ما يحدث من رعايا الدول الأوربية التي تحتلها الجيوش الألمانية في ذلك الحين، وانقضى على ذلك زهاء الأربعين عاما تولى خلالها العديد من المناصب واختير من المجتمع الدولي ليتبوأ منصب السكرتير العام للأمم المتحدة.. وأدى مهمته بكفاءة واقتدار. ولكن كل ذلك لم يشفع له عند قادة اسرائيل، وأرادوا ان يتدخلوا في شؤون النمسا الداخلية وهي دولة مستقلة ذات سيادة لكي يعترضوا على ترشيحه رئيسا للجمهورية متعللين بهذه الواقعة التي عبأوا لها كل اجهزة الاعلام.. ومع ذلك فقد فاز فالدهايم على منافسيه واصبح رئيسا لجمهورية النمسا، وامتنع السفير الاسرائيلي عن حضور حفل تنصيبه!!

هذا التصرف النابي تريد به اسرائيل ان ترهب الساسة الدوليين حتى لا يتخذوا مواقف لا ترضى عنها اسرائيل تفاديا لتعرضهم في يوم من الأيام لما تعرض له كورت فالدهايم في النمسا. وعلينا كأمة عربية ان نتعلم من مثل هذه الأساليب لنعامل اسرائيل بنفس الطريقة التي تعامل بها غيرها.

فيجب ان نذكر العالم اجمع ان اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية كان احد زعماء عصابة شتيرن الارهابية المتطرفة.. فهو احد المسؤولين عن جلب الارهاب لمنطقة الشرق الأوسط وزرعه فيها.. وتذكر العالم ان اسحق شامير يعتبر مسؤولا عن اغتيال الوسيط السويدي الكونت فولك برنادوت عام ١٩٤٩، اذ كان مبعوثا من الأمم المتحدة للوساطة بين العرب واسرائيل واغتالته مجموعة شتيرن الارهابية التي كان شامير احد زعمائها، ولم يقبض على مرتكبي الحادث.

وقد اذاع راديو اسرائيل يوم ١٩٨٦/٨/٣ ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية السويدية حذر من ان تولي اسحق شامير رئاسة الوزارة في اسرائيل سيزيد في تعقيد العلاقات السويدية الاسرائيلية لأن الرأي العام السويدي يعتبر شامير مسؤولا عن اغتيال الوسيط السويدي الكونت برنادوت عام ١٩٤٩.

فعلى اجهزة الاعلام العربية ان تغتنم فرصة تولي شامير لرئاسة الحكومة الاسرائيلية لكي تكشف تاريخه الارهابي على نطاق واسع وبكافة الأساليب وتعيد صور الأحداث وملابساتها وارتباطها بما ادى اليه من انتشار الارهاب في المنطقة.

شامير ليس من انصار السلام

كما يجب تذكير الرأي العام العالمي الذي يرفع شعار السلام، والرأي العام الامريكي الذي يمجد اتفاقية كامب دافيد ـ رغم ما فيها من عيوب ضارة بالأمة العربية ـ ان اسحق شامير كان معارضا لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عند طرحها للمناقشة على الكنيست الاسرائيلي وكان يشغل وقتئذ مقعد رئاسته وامتنع عن الادلاء برأيه عند التصويت.

ان هذا الموقف من شامير يدل على عدم رغبته في الجنوح الى السلم ويؤكد رفضه للمؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية وحمايته لأريل شارون قائد العدوان الاسرائيلي على لبنان ومخطط مذبحة صابرا وشاتيلا.

ان الكشف عن اتجاهات اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في المرحلة القادمة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة يجعله المسؤول الأول عن افشال الجهود المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية بالطرق السلمية حتى لا يحاولوا ان يبدلوا الحقائق ويصطنعوا الأسباب لجعل الجانب العربي او الفلسطيني بالذات هو المتسبب في فشل هذه المساعي السلمية.

● ● ●

ما يجب ان يكون عليه دور الاعلام العربي

ان اسرائيل تستغل اتفه الأحداث للدعاية الواسعة ضد العرب، وللدفاع عن نفسها لما لها من صلات قوية بوكالات الأنباء العالمية واجهزة الاعلام الامريكية والغربية نتيجة تغلغل العناصر اليهودية المتعاطفة معها داخلها وسيطرة الصهيونية العالمية على وسائل الاتصال، وللأهمية التي توليها اسرائيل للاعلام الدعائي الواسع المتكرر فيما تستفيد منه ومحاولة التعمية على الأنباء التي تسيء اليها وتظهرها على حقيقتها.

ان هذا الوضع يتطلب من الدول العربية ومن جامعة الدول العربية ومن منظمة التحرير الفلسطينية ان تعنى عناية كبرى بالاعلام المتنوع، والمتفق مع ميول الشعوب واتجاهاتها، والمتكرر دون ملل من اعادة ترديده لتثبيته في الأذهان على ان يراعى الاختلاف في طريقة الطرح..

ان اخبارا خطيرة يمكن ان تحطم سمعة اسرائيل اذا احسن استغلالها دعائيا ولكن مما يؤسف له ان وسائل الاعلام الغربية والعالمية تغطي عليها دون ان تنبري اجهزة الاعلام العربية لنشرها وترويجها والتعليق عليها.

لقد كثرت حوادث التجسس التي تقوم بها اسرائيل على مراكز الصناعات الحربية والكمبيوتر في امريكا حتى انه رصدت ستة حوادث نشرتها الصحف الامريكية خلال فترة تقل عن ستة أشهر دون ان تلقى دويا كافيا داخل امريكا او خارجها تدل على انعدام وفاء اسرائيل لامريكا التي تربطها بها العلاقات الوطيدة والتي تمدها بكافة انواع المعونات والمساعدات كما اعلن وزير داخلية لبنان ان المخابرات الاسرائيلية وراء حوادث انفجار السيارات في شقي بيروت والتي اودت بحياة المئات من القتلى والجرحى وان هذه الحقيقة ثبتت لديه بالأدلة والبراهين..

وهو امر كان يجب ان يملأ الدنيا ضجيجا حول دولة تزعم محاربة الارهاب ثم ترتكب مخابراتها اعمالا تخريبية اجرامية يعلن عنها وزير الداخلية اللبنانية ويمر هذا الاعلان دون صدى!!.. أين الاعلام العربي؟ وأين اجهزة الدعاية المضادة لاسرائيل؟

ونسمع عن صدور عفو من رئيس دولة اسرائيل عن اثنين من المسؤولين في الشرطة اتهما بتعذيب شابين عربيين قبض عليهما في اسرائيل حتى قضيا نحبهما، وصدر هذا العفو قبل اجراء التحقيق وثبوت الادانة..

وكأن قتل العرب امر مشروع في اسرائيل طالما كان القاتل اسرائيليا.. وهو نوع من العنصرية البغيضة التي يجب التنديد بها.. ومع ذلك فان الأمر لم يأخذ حقه من الاثارة ضد اسرائيل وهو ما يشجعها على التمادي في غيها..

اننا في امس الحاجة الى اعلام عربي قوي يكشف مخازي اسرائيل ويندد بأفعالها الوحشية ويعلق على ما تقترفه من آثام مع ربطها بالأحداث الجارية.. كل ذلك في عبارات قوية وبمنطق سليم ودون اطالة.. ولنطور في الأساليب الموجودة سواء لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكاتبها الاعلامية او في وكالة انباء «وفا» ومراكز البحوث والدراسات لتكون الأخبار اسرع انتقالا الى اذاعات الدول العربية وأعم نشرا باللغات الأجنبية حتى يطرق الحديد وهو ساخن.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مفتاح الموقف (٣)

.. بقي ان نسجل ان هناك نقطة أساسية يمكن اعتبارها نقطة خلاف جدية بين سياسة كتلة العمل وسياسة كتلة الليكود ازاء العالم العربي .

فسياسة حزب العمل مستعدة لاعطاء تنازلات جغرافية محدودة في الضفة الغربية ، في حين ان سياسة كتلة الليكود اساسها عدم إعطاء شبر واحد من الارض .

وقد لخص شمعون بيريز فلسفة حزبه حين قال بعد عودته من لقاء الملك الحسن الثاني: «المشكلة ببساطة هي ان هناك ارضا واحدة يتنازع عليها شعبان . وبالتالي فالحل الوحيد هو اما ان يقتسم الشعبان الارض ، او ان يقتسما الحكم» . تلك هي الكلمة المفتاح في موقف كتلة العمل واقتسام الارض معناه طبعا اقتسام الضفة الغربية بمعنى حصول اسرائيل على معظمها . واقتسام الحكم معناه ان يكون ما يسمونه «الحكم الذاتي» من مسائل بلدية ومحلية للعرب، ومسائل السيادة والامن والجيش والاقتصاد والتخطيط للاسرائيليين .

وأول نقطة خلاف قد تثور بين الحزبين بعد تولي شامير رئاسة الوزارة ، هي قضية بناء المستوطنات ، فاسحق شامير سياسته الاسراع في بناء اكبر عدد من المستوطنات في الضفة الغربية وغزة ، لايجاد الامر الواقع السريع الذي يحول دون اعادة اي شبر من الارض . في حين ان سياسة كتلة العمل هي ان يكون التوسع في بناء المستوطنات لاستيعاب المهاجرين والنمو السكاني داخل اسرائيل ذاتها وفي الجليل بالذات .

وان يكون بناء مستوطنات جديدة في الضفة وغزة قليلا جدا ، اقرب الى العمل الرمزي ، الذي يشكل ضغطا على العرب يدفعهم الى الاسراع بعقد الصلح المطلوب ، دون ان يصل الى درجة مستفزة تزيد من قوة تيار الرفض العربي القائم على اليأس المطلق من اي مجال للتفاهم مع اسرائيل .

واسحق شامير سيحاول احياء سياسة التوسع في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة ، لان هذا ربما كان اهم شعار يجتذب به تكتل الليكود الرأي العام الاسرائيلي ، الذي تغريه القوة العسكرية بالميل الى فريق المتشددين باستمرار .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	أسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٢١	٤,٣٠	٤,٢٩	٤,٢٣	٥,٠٤	٥,٠٠	٤,٣٠	٥,٠٢	٤,١٩	٤,٠٢	٤,٤٤	٤,٤٣	٤,١٧	٤,٣٣	٥,٤٣	٤,٢٧	٥,٠٥	٥,٤٤
الشروق	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤١	٥,٥١	٥,٥٦	٥,٥٣	٦,٣٠	٦,٢٧	٥,٤٩	٦,٢٢	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٠٤	٥,٥٢	٥,٤٠	٦,٠٢	٧,١٤	٥,٥٢	٦,٣٢	٧,٢٣
الظهر	١٢,٠٢	١٢,٠٧	١١,٢٦	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٢٣	١١,٢٥	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥١	[illegible]	١٢,١٢	١٢,٢٣
العصر	٣,٢٧	٣,٢٧	٢,٤١	٢,٥٨	٢,٥٧	٢,٥٦	٣,٢٦	٣,١٥	٢,٥١	٣,٣٥	٢,٤٢	٢,٤٥	٣,٢٧	٣,٠٤	٢,٣٨	٣,٠٦	٢,٥٦	٢,٤٥	٣,٤٣	٣,٣٢
المغرب	٥,٥٧	٥,٥٦	٥,٠٩	٥,٢٧	٥,٢٥	٥,٣٥	٥,٥٧	٥,٤٥	٥,١٨	٦,٠١	٥,١٠	٥,١٠	٥,٤٦	٥,٥١	٥,٠٥	٥,٣٣	٦,٢٦	[illegible]	٦,٠٤	٦,١٢
العشاء	٧,٢٧	٧,٢٦	٦,٢٥	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,٣٩	٧,٢١	٧,٠٩	٦,٣٥	٧,٣١	٦,٢٥	٦,٤٠	٧,١٠	٦,٥١	٦,٣٠	٦,٥٢	٧,٥١	٦,٣١	[illegible]	٧,٥٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣١	٤,٤٩	٥,٢٥	٥,٥٤	٥,١٤	٤,٣٥	٤,٥١	٥,٠٧	٤,٥٤	٤,٤٢	٤,٥٨	٤,٣٤	٥,٢٥	٥,٠٥	٤,٣٥	٤,٤٨	٤,٢٩	٥,٠٣	٤,٤٤
الشروق	٧,١٩	٦,٢١	٧,٠٤	٧,٢٤	٦,٥١	٦,١٢	٦,٣٠	٦,٤٥	٦,٣١	٦,٢٤	٦,٢٩	٥,٥٧	٧,٠٤	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,١٦	٦,٠١	٦,٢٢	٦,٢٠
الظهر	١٢,٣٧	١١,٥٧	١٢,٢٩	١,٠٢	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,٢٢	١٢,٠٠	١١,٣٥	١١,٥٦	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٧	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	٣,٣٠	٣,٠١	٣,١٧	٤,٠٧	٣,١٩	٢,٣٥	٢,٣٧	٣,٠٢	٢,٥٤	٢,٠٠	٢,٣٣	٢,٥٣	٣,١٢	٣,٠٧	٢,٤٨	٣,٠٣	٢,٤١	٣,٢٥	٣,٥١
المغرب	٦,٠٤	٥,٣١	٥,٥٣	٦,٣٧	٥,٥٢	٥,٠٨	٥,١٤	٥,٣٧	٥,٢٨	٤,٤٤	٥,١٣	٥,٢١	٥,٤٩	٥,٤١	٥,١٨	٥,٣٢	٥,١٢	٥,٥٣	٥,٢٣
العشاء	٧,٣٦	٦,٥٨	٧,٢٦	٨,٠٢	٧,٢٣	٦,٤٠	٦,٤٨	٧,٠٩	٦,٥٩	٦,٢٠	٦,٤٧	٦,٣٩	٧,٢٢	٧,١٢	٦,٤٣	٦,٥٣	٦,٣٨	٧,٠٧	٦,٥٤

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

توحيد بدء الشهور العربية !

اتابع مع القارىء المغربي ابو بكر الشلريبي تساؤله عن مدى امكان توحيد العالم الاسلامي بالنسبة لبدء الشهور العربية فاقول . وبالله التوفيق:

مكن العلم الحديث من معرفة الكثير عن الفضاء الخارجي . فلم يعد القمر تلك الصورة الخيالية لوجه جميل باسم ، وانما هو كوكب من الكواكب ذو مدار معين بحجم معين وشكل واضح محدد جغرافيا . وبالتالي امكن حساب سرعة سيره بدخوله في نهاية دورته وبدايتها . واصبح معروفا بدقة متناهية اللحظة التي يقال فيها ان القمر ولد، وهي اللحظة التي يخرج فيها عن ظل الارض ويترتب عليها امكان رؤيته . هذه الرؤية البصرية غير منضبطة ، لانها تتوقف على عدد الساعات التي مضت من وقت ميلاد القمر ـ او لحظة الانفصال ـ وصفاء الجو ، وصحة النظر وارتفاع المكان ووقت الرؤية . هذه العوامل مجتمعة تؤثر في الرؤية البصرية للقمر .

ومن هنا أخذ بعض الموقتين ـ الذين يعدون النتائج العربية السنوية ـ بالمنضبط في تحديد أوائل الشهور وتركوا غير المنضبط وهو الرؤية البصرية . فكان يقع في احوال كثيرة ان تثبت الرؤية على خلاف ما في ذكر تلك التقاويم . ومن هنا ظهرت الحاجة الى وجهة نظر جماعية من علماء المسلمين العارفين بالفلك الحديث المنضبط وعلماء الشريعة الواقفين على الادلة الشرعية التي من شأنها ان تحدد الاسباب الشرعية التي يترتب عليها اداء العبادات .

وقد عقدت مؤخرا مؤتمرات نظمتها رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وفي استانبول حضرها علماء الفلك من بلدان العالم الاسلامي وتقرر فيها اعتماد الحساب الفلكي الحديث ـ وهو احد العلوم التي تعتمد على الآلات الدقيقة حسابا ورؤية وتقديرا ـ اساسا لوضع التقاويم الاسلامية . وبناء على ذلك يتم معرفة بداية ونهاية الشهور العربية بشيء من الدقة . وقد وافق المجتمعون في الدورة السادسة لندوة توحيد التقويم الهجري على صحة البيانات التي قدمها المختصون لحساب بداية شهور عامي ١٤٠٧ و١٤٠٨ وستة اشهر من عام ١٤٠٩ فيما يتعلق بالامور الادارية التنظيمية من صرف رواتب واستحقاقات مالية وحلول آجال لمن يتعاملون بالتاريخ الهجري . ومن هنا اصبحت هذه التراتيب الادارية منضبطة بناء على التأريخ الهجري .

وبقيت هناك عدة امور احب ان اشير اليها . من هذه الامور ان هذا القرار الذي هو محل اتفاق لم يحظ بالاعلام الواسع الذي يجعله ميسورا للمهتمين بوضع التقاويم وهذه ناحية لعل القائمين على شؤون هذه اللجنة يتداركونها .

ومنها ان عددا كبيرا من اقطار العالم الاسلامي تتبع النتيجة الجريجورية وهو التوقيت المستخدم في البلدان غير الاسلامية . وهذا من شأنه ان يقلل الاهتمام بالشهور العربية التي ترتبط بها حياة المسلمين واحداثهم . ان جمهرة الموظفين في البلاد الاسلامية التي لا تلتزم التاريخ الهجري قلما يتنبهون الى الشهور العربية الا اذا كان هناك موسم من المواسم او احتفال من الاحتفالات . وهذا قطع معنوي لهؤلاء الملايين عن احداث تاريخهم وحياتهم الاسلامية المرتبطة بالدورة القمرية .

واخيرا فيما يتعلق باثبات الصوم والفطر والاحكام الشرعية ـ وهي غير التراتيب الادارية ـ لم يوافق رئيس المؤتمر الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد على ان تكون مقررة سلفا عن طريق الحساب ، وانما يعتمد في ذلك على الوسائل التي حددها الشارع وهي الرؤية البصرية او اكمال العدد كما نص على ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيحة منها قوله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين» .

قيمة الحساب ـ اذن ـ هي في تحديد انسب الاوقات للرؤية البصرية واستبعاد الرؤى المتضاربة التي تناقض الحساب اليقيني مما يجعل احتمال صحة الرؤية التي تنبني عليها العبادة احتمالا قويا . فان الحساب يقول مثلا ان رؤية الهلال تتم بعد غروب الشمس في الاقطار الاسلامية كذا وكذا ، ولا تمكن رؤيته في اقطار كذا وكذا لأنه يغيب يقينا في هذه الاقطار قبل غروب الشمس ، اذا عممت هذه المعلومات لدى القضاة الذين يثبتون الرؤية في البلاد الاسلامية فانهم يكونون على وعي بالاوضاع الفلكية فلا ينخدعون بالرؤى غير الصحيحة . وهذه خطوة اولى في سبيل توحيد الرؤية الشرعية من الاقاليم الاسلامية . ذلك لأن الثقة متى توطدت في الهيئات الشرعية وكانت قراراتها قائمة على الظن الغالب كان اتباع الناس لها اتباعا مبناه الطمأنينة واحسان الظن بأهل العلم فتندفع البلبلة التي تحدث كل عام ، لا من جراء اختلاف المطالع ، ولكن من التضارب القائم بين العلم والظن الضعيف .

القرصنة والاخلاقية الدولية | ٢

نشرت «الشرق الاوسط» يوم الاثنين القسم الاول من المحاضرة القيمة التي القاها رئيس رابطة علماء المغرب عبد الله كنون في اطار موسم الاكاديمية المغربية ، وتناول فيها موضوع القرصنة المعاصرة . واليوم نستكمل القسم الثاني والاخير .



يقلم : عبدالله كنون
رئيس رابطة علماء المغرب

وأسير آخر من هذه الطبقة، إلا أنه كان حسن الحظ بالنسبة الى سابقه، وهو العالم المؤرخ الرياضي الكبير احمد بن القاضي صاحب كتاب جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام بفاس، ودرة الحجال في اسماء الرجال الذي ذيل به كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان وغنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض، وكتب اخرى، وقد كان أسره القرصان الافرنج في رحلته للحج، وقاسى الشدائد من آسريه، ولكن السلطان أحمد المنصور الذهبي افتداه بمال كثير، لمغالاة الآسرين، لما عرفوا انه من أهل العلم، بفدائه . ولذلك قلنا انه كان حسن الحظ، وقد بقي دائم اللهج بذكره والثناء عليه، والف في تاريخه كتاب المنتقى المقصور على محاسن أبي العباس المنصور، وكان أسره وفداؤه في أواخر القرنين السابقين .

والخسارة العلمية الكبيرة التي اصابتنا من قرصان البحر، هي التي وقعت في القرنين الحادي عشر الهجري والسابع عشر الميلادي، على عهد الملك السعدي زيدان بن المنصور الذهبي، وكان قد شحن ذخائر نفيسة له، ومنها مكتبته القيمة، في مركب فرنسي لنقلها من أحد موانىء الجنوب الى الشمال، والظن انه أراد أن يحميها من الثوار في الداخل، ومن القرصنة الأجنبية المسلطة على المغرب في البحر، فلم يغن حذر من قدر، ووقعت هذه الغنيمة الباردة في يد القراصنة الاسبان الذين ساقوا المركب الفرنسي الى بلادهم واستولوا على حمولته، وكانت الخزانة العلمية التي تشتمل على اكثر من ثلاثة الاف مخطوط في العلم والأدب والفلسفة من نصيب دير الاسكوريال الذي بناه الملك فليبي الثاني، وأنشأ به مكتبة جامعة باللغة اللاتينية والاسبانية وغيرهما، إلا العربية فكانت هذه هي القسم المخطوط للكتب العربية بالاسكوريال، والناس يظنون أنها بقية كتب العهد العربي بأسبانيا، وليس كذلك، إذ كتب ذلك العهد أحرقت بأمر محاكم التفتيش الذين كانوا لا يعرفون قيمتها ويعتقدون أن كل كتاب عربي هو نسخة من القرآن .

والدليل على ذلك أنك لا تتناول مخطوطا من الكتب العربية بالاسكوريال إلا وتجد عليه توقيع الملك زيدان أو توقيع والده المنصور الذهبي .

وقد طالب المغرب رسميا بارجاع كتبه اليه أكثر من مرة، فكان الجواب أن هذه الكتب وقف على دير الاسكوريال، وهي في حيازة رجال الدين، ولا يجوز انتزاعها منهم، وفي بعض الأحيان كان المسؤولون يوجهون اليه بعض الكتب العادية التي يستلمونها من أيدي الناس ككتب الفقه المتداولة وما في معناها مما لا أهمية له .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر، والمقام للكلام على القرصنة الفكرية والحضارية، فإني لاحظت في زياراتي المتعددة للمكتبة الوطنية بمدريد، أن جل مخطوطاتها العربية من أصل تطواني، إما انتساخا أو تملكا، وإذا علمنا أن مدينة تطوان، كانت قد احتلت في الحرب التي نشبت بيننا وبين الاسبان عام ١٢٧٢هـ ـ ١٨٦٠م وفر أهلها منها، ولم تسترد إلا بعد عامين من الاحتلال، وكان المواطنون المغاربة قد تركوا بيوتهم وأمتعتهم، على ما هي، ولم يحملوا معهم إلا ما خف وزنه وارتفع ثمنه، ونجوا بأنفسهم خوفا من القتل أو الأسر، إذا علمنا ذلك، فلا نستطيع أن نقدر ما نهب من التراث الحضاري والفكري، ومنه الكتب، ولا نشك أن مدخرات المكتبة الوطنية بمدريد من المخطوطات العربية، هي مما نقل من تطوان في حقبة الاحتلال المذكور .

ولئن كنا قد توسعنا قليلا في الحديث عن القرصنة البحرية، خاصة بالمغرب، فلنشر الى القرصنة الجوية، اول ما ظهرت بالمغرب، وهي حادث اختطاف الطائرة المغربية التي كانت تقل الزعماء الجزائريين، في طريقهم من المغرب الى تونس، قصد اجتماعهم بالرئيس التونسي والمغفور له الملك محمد الخامس الذي سبقهم في طائرة أخرى الى تونس، وذلك في العام الأول لاستقلال القطرين المغربي والتونسي اعني عام ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م، وكانت قرصنة سياسية لم يسبق لها مثيل، تورطت فيها الحكومة الفرنسية التي تمانع في استقلال الجزائر، منتهكة لحرمة القوانين والاعراف الدولية، ولحرمة ملك المغرب الذي كان الزعماء الجزائريون في ضيافته، ولذلك قطع ملك المغرب الزيارة التي كان يقوم بها لتونس، احتجاجا على هذا التصرف الأهوج، وتوترت العلاقات بيننا وبين فرنسا، وأدى الحال إلى أزمة دامت فترة طويلة، اما في الداخل فقد عم الاستياء جميع المواطنين وهاج الرأي العام ضداً على هذه المعاملة، وخضع المغرب لحالة استثنائية من التأهب والتربص لعدة ايام .

وكنت في تلك الايام عاملا على طنجة، فصدرت الأوامر بالمداومة الادارية وهكذا لبثت في مكتبي يومين كاملين، لا ابرح مقر العمالة، أنام فيه وأتناول الطعام مع مساعدي الاقربين، استعدادا لما يحدث، ولكن الله سلم !

أخلص من هذا العرض الوجيز الى ان القرصنة من حين ظهورها في القرون الوسطى لم تسلم من التواطؤ الدولي الى الآن، وأحيانا تتولاها الدول نفسها، والحاضر يغني عن الغائب، فحادث الباخرة الايطالية والمقاتلات الامريكية مما يقال فيه: ما يوم حليمة بسر. وإذا كانت هذه هي الاخلاقية الدولية، فكيف يكون التعامل مع القرصنة غير الرسمية، مما يكون الباعث عليها الرغبة في الكسب، أو العمل على اطلاق سراح بعض المعتقلين، او الانتقام من تعسفات الاستعمار المفروض على الشعوب المستضعفة .

إن الرأي العام الدولي ادان الارهاب بجميع اشكاله، وأول ما يدخل فيه القرصنة، ادانه بالنسبة الى العرب والمسلمين، مؤتمر القمة العربية الطارئة المنعقد بالدار البيضاء في اغسطس (اب) ١٩٨٥ كما ادانته الامم المتحدة بما يشبه الاجماع وأيد الادانة مجلس الأمن الدولي باجماع اعضائه في السنة نفسها، إلا ان الملاحظ هو عدم التفريق بين الارهاب والمقاومة، فالمقاومة الوطنية التي تدخل تحت قرار الأمم المتحدة في سنة ١٩٧٤ بحق الشعوب في النضال من أجل التحرر لا يكون ارهابا، ولا تشملها قرارات الادانة، ولاسيما بالنسبة للاستعمار الاستيطاني كما هو الواقع في فلسطين وجنوب افريقيا، إذ كيف يوافق أحد على شل حركة الوطنيين المقاومين للظلم والاستبداد والتسلط على بلادهم ومواطنيهم من أجانب عنهم يتحكمون في انفسهم وأعراضهم وأموالهم كما يشاءون، فالمقاومة هي أهون سبيل لرفع كابوس الاستعمار عنهم وإلا لو تأتت لهم المواجهة الميدانية لحاربوا كما يحارب الأفغان والاريتريون والفلبينيون منذ سنوات .

نعم يجب ان لا تتجاوز المقاومة أرض المقاومين واشخاص المستعمرين الى غيرهم من الابرياء وأراضي الدول المسالمة لحركات التحرر، وقد وافق على هذا الاستثناء الأخ ياسر عرفات، وذلك بتنديده بالارهاب الاجرامي واعمال الخطف في القمة العربية الطارئة، وتصريحات أخرى له، فالذين يدعمون الاستعمار الاستيطاني في فلسطين ويسكتون عن تصرفات البيض العنصريين في جنوب افريقيا، ويسهمون سرا وعلنا في عمليات القرصنة العدوانية، ثم يستنكرون الارهاب ويشنون عليه الغارات الشعواء، إنما يستبلهون الرأي العام الدولي، ويسخرون المؤسسات الانسانية ومنظمات الأمم لأغراضهم ومصالحهم وروح الانانية والهيمنة التي تحركهم، ومن ثم فإن الارهاب مطلقا لن يتوقف ولن تكون له نهاية، والانسانية ستبقى رازحة تحت كابوس الخوف والتهديد، وما عبر عنه الجنرال كيوم آخر مقيمي فرنسا في المغرب، وهو يندد بالمقاومين المغاربة بقوله : «إن هذه أعمال من صنع الجن لا من صنع البشر، إذ لوكانوا بشرا لضبطناهم» !

فلترجع الاخلاقية الدولية الى سويتها، وهناك يقال: على الارض والسلام - (انتهى)

موضوعات ومشاريع هامة امام مجمع الفقه الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي دورته الثالثة في عمان امس، والتي تستمر حتى ١٦ الشهر الجاري. ويناقش المجمع خلال دورته العديد من الموضوعات الفقهية بالاضافة الى بحث دراسة سبعة مشاريع جديدة ينوي المجمع اصدارها وتنفيذها.

وصرح الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» ان الدورة الثالثة تعقد بالعاصمة الاردنية عمان بناء على الدعوة التي وجهتها الحكومة الاردنية.

واوضح أن مجلس المجمع سوف يناقش سبع دراسات جديدة قامت باعدادها لجان مختصة عينتها شعبة التخطيط بالمجمع وهذه الدراسات هي: الموسوعة الفقهية، واقامة ايام دراسية، والمعجم العام للمصطلحات الفقهية، واحياء التراث، ومدونة الادلة للاحكام الفقهية الشرعية، وبحث طرق تيسير الفقه، ومعلمة القواعد الفقهية.

وقال الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس المجمع الفقهي سوف يناقش خلال دورته الثالثة الموضوعات التالية:

● الاستفسارات التي تقدم بها البنك الاسلامي للتنمية وهي عبارة عن قضايا معروضة من قبل البنك تختلف بشأنها عادة الآراء الفقهية ويراد اتخاذ موقف دقيق من المجمع الفقهي بشأنها في بيان الوجه الشرعي لتلك المعاملات والعقود التي يتم توقيعها بين البنك والمستفيدين منه.

● أطفال الانابيب وأجهزة الانعاش وهي قضايا اجتماعية صحية متولدة عن التطور العلمي وكان قد سبق عرضها على المجمع، لكن بعد المستجدات سيتم عرضها من اجل اتخاذ القرار المناسب بخصوصها بعد استيفاء النظر فيها من جميع الجوانب.

● زكاة الاسهم في الشركات وتوزيع وتوظيف الزكاة في مشاريع ذات ربح بلا تمليك فردي للمستحق وصرف الزكاة لبعض الصناديق الاسلامية وتحديد الموقف الشرعي بالنسبة للزكاة ووجه صرفها في هذه الابواب.

● احكام النقود وتغير قيمة العملة وسندات المقارضة وسندات التنمية والاستثمار وهي موضوعات اقتصادية تهم المجتمع الاسلامي المعاصر وتستوجب البحث والنظر للوصول الى تحديد الاحكام بشأنها بصفة واضحة وجلية.

● قضية الاحرام للقادم للحج او العمرة بالطائرة والباخرة حيث كتب فيه وتناوله الكثير من العلماء لكن مازال الاختلاف قائما بينهم.. لذا فسيتم عرضه من جديد على المجمع لاتخاذ حكم نهائي بشأنه يراعى فيه الدليل الاقوى والاوثق بحياة المسلمين ومصالحهم.

● قضية بداية الشهور القمرية والبحث عن توحيد المواسم الشرعية بين اطراف العالم الاسلامي وما هي السبل لتحقيق ذلك. وهذا الموضوع له اهمية كبيرة لأنه أحد الدلائل التي تمثل مظهرا من مظاهر اتحاد الأمة الاسلامية بالاضافة الى القضاء على البلبلة والحيرة والاضطراب في المجتمعات الاسلامية.

اصدارات جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● في اطار الاهتمام بعيون التراث العربي في مجالات النحو وعلوم الكلام، قام الباحث عبد الحافظ عبد الحميد نصار بتحقيق كتاب «خلاصة الاعراب على المصباح» مع دراسة تبين اهمية هذا الاثر وقيمته بالنسبة للغتنا العربية.

حصل الباحث بهذه الدراسة على درجة التخصص (الماجستير) في كلية اللغة العربية بالقاهرة بعد أن شارك في مناقشتها الدكتور محمود علي ابو الروس (مشرفا) والدكتور محمد مختار المهدي الاستاذ المساعد بكلية الدراسات الاسلامية للبنين بالأزهر والدكتور عبد العزيز صالح رضوان الاستاذ المساعد باللغة العربية.

● معجم الفاظ القرآن الكريم الذي اصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة في طبعته الأولى عام ١٩٦٦ في ستة اجزاء وطبعته الثانية عام ١٩٧٢ في مجلدين، يعاد طبعه طبعة ثالثة في جزئين فاخرين.

يجمع المعجم كل الفاظ القرآن الكريم في نظام منهجي ليسهل به على الباحث ان يحدد موقع اللفظ في الآية والسورة مع حصر مرات تكرار اللفظ في كل سور القرآن الكريم.

دعاء اليوم

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب .

معهد دعوة للمبعوثين بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

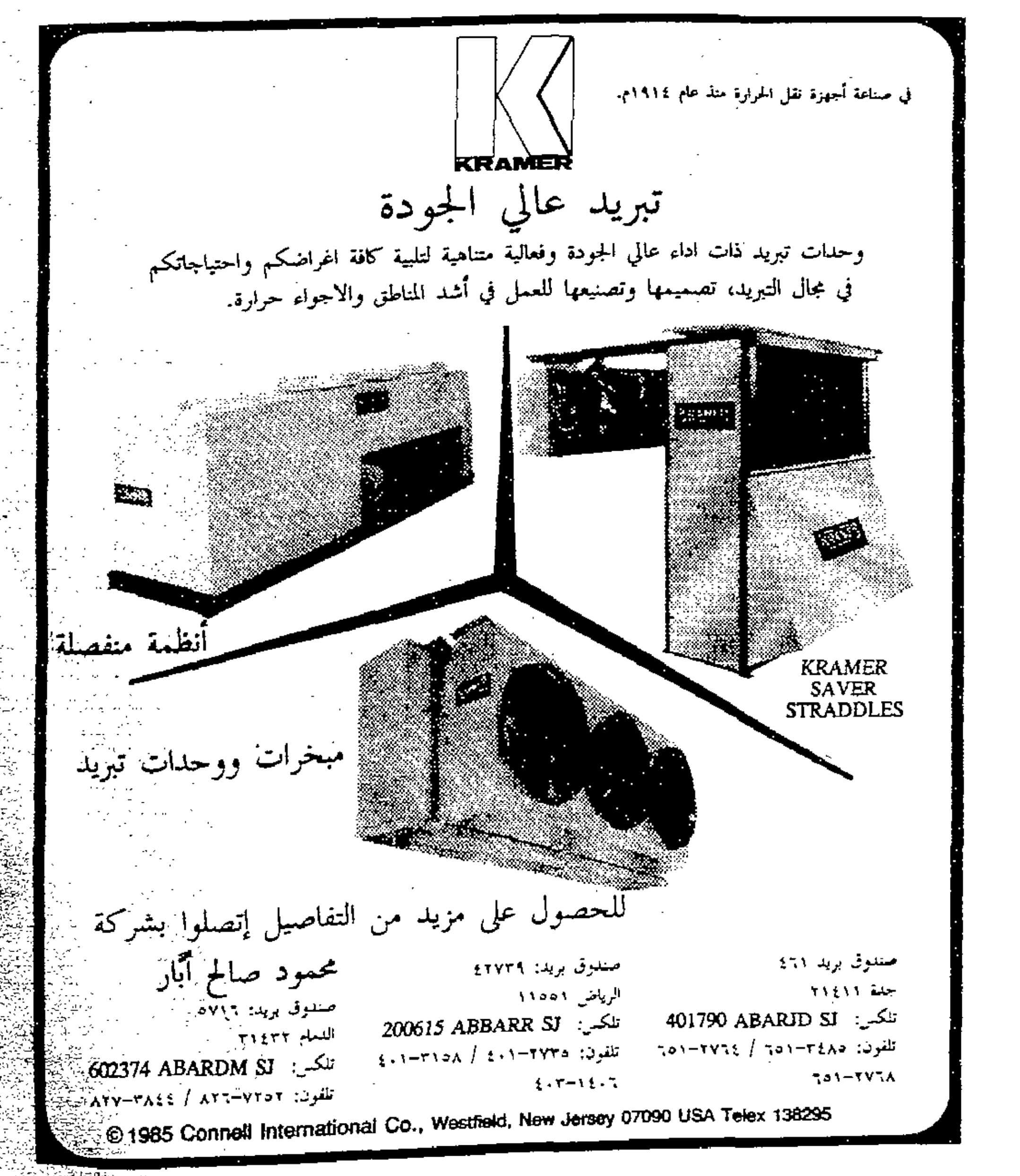
قرر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية التابع لوزارة الأوقاف المصرية انشاء معهد عال للدعوة الاسلامية يلتحق به طلاب العالم الاسلامي المبعوثون على نفقة الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية.

وصرح الأستاذ محمد يس جزر الأمين العام للمجلس بأن الهدف من المعهد الجديد تخفيف أعداد المقبولين الأجانب من الجامعات المصرية وتوسيع مجال استيعاب المبعوثين من دول العالم الاسلامي.

وسوف يطبق المعهد برامج دراسية جديدة يراعى فيها توفير الثقافة الشرعية واللغوية والعلمية للدارسين، مع الاهتمام بوضع الأقليات الاسلامية في دول العالم والتعريف بالخلفية التاريخية للمذاهب المادية الهدامة مثل الشيوعية والوجودية والبهائية والماسونية.

ومن المنتظر أن يستقدم المجلس علماء الاسلام في العالم العربي والاسلامي بالاضافة إلى علماء الأزهر الشريف للتدريس به.





رسالة الخليج الرياضية

افتتاح رائع لبطولة الاندية الخليجية لكرة الطاولة
الاتحاد والاهلي البحريني في اول اللقاءات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

افتتحت في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الثلاثاء البطولة الاولى للأندية الخليجية ابطال الدوري في كرة الطاولة بنادي الاتحاد واشتمل حفل الافتتاح على عزف الموسيقى للسلام الملكي السعودي ثم دخول الفرق المشاركة وهي النهضة العماني والجزيرة الاماراتي والاهلي القطري والفحيحيل الكويتي، والاهلي البحريني، ثم الاتحاد السعودي المضيف وتقدمتها اعلام المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون ونادي الاتحاد السعودي والدول المشاركة ثم القى مندوب نادي الاتحاد السعودي كلمة تبعه الاستاذ سليمان الجبهان رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة الطاولة ثم كلمة من اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بالامانة العامة لدول مجلس التعاون وبعد اعلان افتتاح البطولة رسميا ادت الفرق القسم مرددة خلف قائد فريق الاتحاد، حلمي زاهد، واستمتع الحضور بعد ذلك بمباراة استعراضية بين المدرب الياباني العالمي فراكاوا واللاعب السعودي الدولي وبطل العرب السابق حلمي زاهد.

جدول اللقاءات

وتبدأ في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء المباريات الرسمية للبطولة بلقاء فريق نادي الاتحاد السعودي «المضيف» امام فريق النادي الاهلي البحريني وستكون المباريات بواقع ثلاث مباريات صباحا وثلاث مباريات مساء.. وسيلعب اليوم صباحا ايضا فريقا النهضة العماني ثم الفحيحيل الكويتي.. وتختتم مباريات اليوم الصباحية بلقاء فريقي الجزيرة الاماراتي والاهلي القطري.

وفي الساعة الرابعة عصرا تقام ثلاث مباريات ايضا الاولى بين فريقي الاتحاد والفحيحيل والثانية بين فريقي الاهلي البحريني والاهلي القطري.. والثالثة بين فريقي النهضة والجزيرة.

اما غد الخميس ستكون المباريات على النحو التالي: صباحا.. يلتقي فريقا الاتحاد والاهلي القطري.. ثم فريقا الفحيحيل والجزيرة.. واخيرا فريقا الاهلي البحريني والنهضة.. وعصرا سيلعب فريقا الاتحاد والجزيرة ثم الاهلي القطري والنهضة واخيرا فريقا الفحيحيل والاهلي البحريني.

اما يوم الجمعة فستقام صباحا مباراتان فقط الاولى بين فريقي الجزيرة والاهلي البحريني والثانية بين فريقي الاهلي القطري والفحيحيل، اما عصرا فتقام المباراة الختامية ضمن فقرات حفل الختام التي ستشتمل على كلمتين من الاتحاد السعودي لكرة الطاولة.. واللجنة المنظمة لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون ومن ثم انزال علم البطولة لتسليمه للدولة المنظمة للبطولة الثانية حسبما يتقرر في اجتماع اللجنة الفنية يوم غد الخميس.

ابرز لاعبي الخليج

تضم الفرق المشاركة في البطولة ابرز لاعبي دول الخليج في كرة الطاولة.. اذ يضم فريق الاتحاد اشهر نجوم المنتخب السعودي منهم اللاعب المخضرم حلمي زاهد ثم بندر العميري ومشهور الخطيب وزملاؤهم طارق شجر وماجد سليمان وعبد الله الغيلان.. ويضم منتخب الكويت اللاعبان الدوليان خليفة جالي وعبد العزيز كريم بجانب زملائهم محمد مبارك وبدر العتبي وناصر هزاع ومحمد الحربي اما فريق النهضة العماني فمن اشهر لاعبيه الدوليان حسن وحسين جواد بجانب شقيقهما عادل جواد وشبير عبد الله وعادل تقي. اما فريق الجزيرة الاماراتي فيضم اللاعبون مرتضى ورضا وعبد الرحمن عطاس وخالد هادي (دولي) وصالح عمر وسعيد حمادي.

فريق الاهلي القطري الذي يرأس بعثته جاسم الحمادي ويديره حسن حمادي يضم في تشكيلته الاخوان خالد وعارف وصالح وناصر وعبد الله واحمد حمادي بالاضافة الى احمد الملا اما فريق الاهلي البحريني يضم غسان ويوسف خالد واياد حمزة وفواز سماك وياسر المحرق..

رسالة عمان الرياضية

منتخبات اليابان للقدم والجودو والكاراتيه تزور عمان لأداء مباريات ودية

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

اعلنت الاجهزة الرياضية المختصة في عمان ان منتخبات اليابان لكرة القدم والجودو والكاراتيه سوف تبدأ زيارة للسلطنة في ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ولمدة اسبوع.

وتم تشكيل لجنة مشتركة من اتحاد كرة القدم والمديرية العامة لشؤون الشباب لوضع برنامج المباريات. وتتجه النية الى اقامة استعراضات الجودو قبل مباراتي كرة القدم والكاراتيه بين شوطي المباراة، وتأتي الزيارة في اطار تبادل الزيارات بين شباب البلدين. وكان وفدا من الشباب الياباني قد زار مسقط في مطلع هذا الشهر ردا على زيارة قام بها وفد شباب عماني في سبتمبر (ايلول الماضي).

ومن ناحية ثانية سيقوم جورج فيتوريو بتجميع لاعبي منتخب الشباب على ضوء مشاهدته لمباريات الدوري ويبدأ التدريب في الاسبوع الاول من ديسمبر وينتظر ان يضم فيتوريو عددا من العناصر الجديدة للمنتخب.

•••

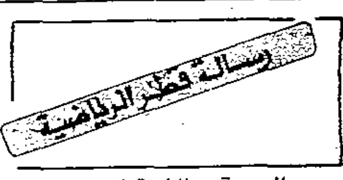
علاج نجوم منتخب القدم بالكويت

● يغادر مسقط الى الكويت اليوم (الاربعاء) لاعب المنتخب الوطني العماني الاول لكرة القدم يوسف عبيد حارس المرمى وطالب ملال قلب الدفاع لاجراء الفحوصات الطبية على الاصابات التي تعرضا لها وشاركا بها في الدورة الآسيوية وسيرافقهما في رحلة العلاج تلك ممتاز الخدومي مدير منتخب عمان. وكان اتحاد الكرة العماني قد أبرق الى الاتحاد الكويتي الذي رحب باستضافة اللاعبين وتوفير سبل علاجهما. ويجري اتحاد كرة القدم العماني حاليا اتصالاته مع الملحق في السفارة العمانية في لندن لاتمام اجراءات علاج حارس المنتخب غانم شعبان الذي تعرض للاصابة منذ حوالي ٧ اشهر واجريت له جراحة في مسقط ولكنه مازال يعاني من نقص في كفاءة ساقه المصابة.

كأس السلطان قابوس للهوكي

● تبدأ اليوم بطولة كأس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في الهوكي ويتقابل في البطولة اليوم فريقا الأهلي مع الطليعة بملعب جابر بن يزيد وتشارك في البطولة ٨ اندية.

ومن ناحية أخرى يعقد مجلس ادارة اتحاد الهوكي بعمان اجتماعا غدا للنظر في سلسلة التقارير التي اعدها الجهازان الفني والاداري حول نتائج المنتخب في سيؤول. ويناقش ايضا عدة موضوعات اخرى ومن المنتظر ان يتخذ المجلس في الاجتماع قرار بشأن التعاقد مع المدرب الاوروبي لمنتخب عمان للهوكي.



اعلان جدول مباريات بطولة اسيا للناشئين في كرة القدم: السعودية امام قطر في الافتتاح

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم بصفة نهائية جدول مباريات نهائيات اسيا الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم والتي تبدأ في الدوحة يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولمدة ١٠ ايام.

وتم تقسيم الفرق الثمانية المشاركة الى مجموعتين وتضم المجموعة الاولى: السعودية، قطر، بنجلاديش واندونيسيا.

والمجموعة الثانية: البحرين، كوريا الشمالية، بورما وكوريا الجنوبية.

وستكون مباراتا الافتتاح يوم ١٥ نوفمبر بين السعودية وقطر وبنجلاديش امام اندونيسيا على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي وتبدأ المباراة الاولى الرابعة عصرا والثانية بعدها مباشرة. اما بقية المباريات فموعدها كالتالي:

الاحد ١٦ نوفمبر:
البحرين مع كوريا الشمالية
بورما مع كوريا الجنوبية
والمباراتان على ملعب قاسم بن حمد بنادي السد.

الاثنين ١٧ نوفمبر:
قطر مع بنجلاديش
السعودية مع اندونيسيا
والمباراتان على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

الثلاثاء ١٨ نوفمبر:
البحرين مع كوريا الجنوبية
كوريا الشمالية مع بورما
بملعب نادي السد..

الاربعاء ١٩ نوفمبر:
السعودية مع بنجلاديش
قطر مع اندونيسيا
باستاد النادي الاهلي.

الخميس ٢٠ نوفمبر:
البحرين مع بورما
كوريا الشمالية مع كوريا الجنوبية
بنادي السد.

الجمعة ٢١ نوفمبر راحة لجميع الفرق

السبت ٢٢ نوفمبر الفائز الاول بالمجموعة الاولى امام ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

الاثنين ٢٤ نوفمبر مباراة تحديد المركز الثالث ومباراة النهائي لتحديد بطل اسيا للناشئين.

وستكون مباراة الختام على استاد قاسم بن حمد بنادي السد.

الرياضة المصرية

فريق الزمالك الكروي في الكاميرون اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر القاهرة صباح اليوم (الاربعاء) بعثة نادي الزمالك المصري لكرة القدم في طريقها الى الكاميرون حيث يؤدي الفريق المباراة الأولى في الدور قبل النهائي لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري مع نادي كانون ياوندي يوم الاحد المقبل.

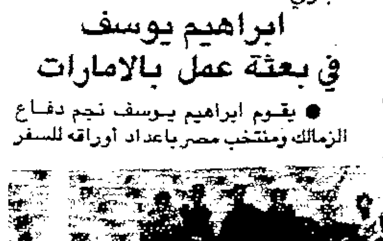
يرأس البعثة سعيد حمزة عضو مجلس الادارة وتضم أحمد مصطفى مدير الكرة والمدرب باركر وفكري صالح مساعد المدرب ومجدي يوسف اداريا وممدوح مصباح طبيبا وذو الفقار الجمل لاصابات الملاعب و ١٨ لاعبا هم: طارق عبد العليم وايمن طاهر وبدر حامد واحمد رمزي وفاني عبادة وخالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف وأشرف قاسم وحمادة عبد اللطيف ومجدي طلبة ومحمد حملي ومدحت مكي وعلاء فوزي وجمال عبد الحميد ونصر ابراهيم واحمد سالم وطارق يحيى.

وعلى ضوء اللاعبين المسافرين اتضح ان باركر لم يضم للفريق من اللاعبين الذين تم رفع الايقاف عنهم سوى نصر ابراهيم فقط لحاجة الفريق الى مهاجم وخلت القائمة من ابراهيم يوسف الذي لم يستكمل لياقته بعد وعادل المأمور وجمال عبد الله لعدم الحاجة اليهما.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال احمد مصطفى مدير الكرة.. ان لقاء كانون ياوندي صعب للغاية لما يتمتع به الفريق الكاميروني من شعبية وشهرة في الاوساط الافريقية.. كما اننا لا نعرف امكانيات الفريق حاليا لهذا طلبنا من سفارة مصر في ياوندي تجهيز عدة شرائط فيديو لمباريات الفريق في الدوري هناك لمشاهدتها ومعرفة طريقة لعب الفريق ومواطن القوة والضعف فيه.

وحول توقعاته لنتيجة المباراة قال مصطفى: أتوقع خيرا باذن الله.. والنتائج التي حققها فريق الزمالك في مبارياته الثلاث بالدوري العام حيث فاز على الترسانة وانهزم من المحلة وتعادل مع غزل دمياط ليست مقياسا لمباريات البطولة الافريقية التي يؤديها لاعبونا بروح قتالية من اجل تحقيق هدف غال وهو الفوز بكأس اندية افريقيا.. وبدايتنا في الدوري هذا الموسم افضل من بداية الموسم الماضي لكن الاصابات التي لحقت بنجوم الفريق أيمن يونس وطارق يحيى واسماعيل يوسف ومحمد حلمي هزت أداء الفريق حيث لم نلعب بتشكيل ثابت في المباريات الثلاث.

هذا وتعود بعثة الزمالك الى القاهرة يوم الخميس ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.



عادل المأمور حارس الزمالك يتألق خلال احدى المباريات لكنه خارج تشكيلة الفريق حاليا.

ابراهيم يوسف في بعثة عمل بالامارات

● يقوم ابراهيم يوسف نجم دفاع الزمالك ومنتخب مصر باعداد أوراقه للسفر الى دولة الامارات حيث رشحته وزارة الداخلية المصرية لبعثة هناك وسينتهز ابراهيم يوسف الفرصة للعب بأحد فرق شرطة الامارات.

يتردد ان ابراهيم يوسف راودته فكرة السفر للامارات بعد أن شعر بأنه لن يعود لمستواه السابق وأنه لن يستطيع اقناع باركر مدرب الزمالك باشراكه في المباريات وهو دون المستوى. والمعروف ان ابراهيم يوسف ملازم أول بأكاديمية الشرطة في مصر.



نصر ابراهيم لاعب الزمالك محاصر من لاعب الاسماعيلي خلال احدى مباريات الفريقين بالدوري المصري.

السوفيات أوائل سباق الدراجات

شبين الكوم (مصر) ـ أ.ف.ب: احتل السوفيات الثلاثة أوماراس وشجوندون وجانيين المراكز الثلاثة الاولى في بطولة مصر للهواة في سباق الدراجات وكانت آخر مراحلها من المنصورة الى شبين الكوم (٩٠كم) بعد ظهر أمس الاول (الاثنين).

وكان العراقي خضير غازي قد فاز بهذه المرحلة وقطع المسافة في ساعتين و ٢٣ دقيقة و ٣٠ ثانية.

من باكستان الى مكة المكرمة فوق الدراجات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وصل فريق مكون من ١٧ رياضيا باكستانيا من راكبي الدراجات الهوائية الى ابوظبي امس في طريقهم الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة وزيارة الاماكن المقدسة.

وقد بدأ الفريق رحلته من مدينة كراتشي يوم ٣٠ اغسطس (اب) الماضي ومن المتوقع وصولهم الى محطتهم النهائية يوم ٢٨ اكتوبر الجاري مرورا بكل من عمان والامارات وقطر ثم السعودية.

وقد خططت لهذه الرحلة جمعية الكشافة الباكستانية التي يرأسها الرئيس الباكستاني وتعد هذه هي المرة الاولى في تاريخ باكستان التي يقوم فيها فريق من ١٧ شخصا من صغار السن بمثل هذه المغامرة الفريدة.

الرياضة السعودية

اليوم ختام تصفيات المجموعة الثانية في بطولة الاندية العربية:
الهلال السعودي وأهلي تعز في لقاء تأكيد الصدارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ ماهر عباس:

تختتم اليوم تصفيات المجموعة العربية الثانية في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم والتي ينظمها نادي الهلال السعودي بالرياض وتضم ثلاث فرق هي الهلال واهلي تعز وواقد الصومالي والتي بدأت مبارياتها السبت الماضي.

التصفيات التمهيدية بدأت بمباراة بين أهلي تعز وواقد الصومالي وفاز الأخير ١/صفر وفي المباراة الثانية لواقد الصومالي والأولى لفريق الهلال استطاع الهلال حسم الموقف من التصفيات التمهيدية في اول لقاء لكي لا يدخل بعد ذلك في دوامة حسابات الهدف والنقطة وفاز ٤/صفر في لقاء الاثنين الماضي. وبهذه النتيجة يضيع امل واقد الصومالي في الذهاب الى تونس في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم حيث يستضيف نادي الترجي البطولة.

أما اهلي تعز فهو يحتل المركز الثالث في المجموعة بدون رصيد حيث لعب مباراة واحدة خسرها أمام واقد ١/صفر ومباراة اليوم مطلوب فيها لكي يصعد أهلي تعز ان يفوز بفارق ٥ اهداف وهي النتيجة المستحيلة امام فريق الهلال الذي اطمأن للوصول الى تونس حتى لو خسر بفارق هدفين. ودليل ذلك ان الذين شاهدوا اللقاء الأول للهلال امام واقد يرشحونه للاشتراك في النهائيات بتونس حيث يملك الفريق مهارات كروية واضحة وخطوطه متكاملة سواء في الدفاع أو في الوسط أو الهجوم. اما أهلي تعز فاليوم يحاول تحسين نتائجه في المجموعة خاصة وان الفريق عائد من معسكر بدولة الامارات العربية المتحدة استعدادا لهذه البطولة ولكن الفريق لم يقدم العرض المطلوب في لقائه مع واقد الصومالي واليوم فرصته الأخيرة لتحسين الصورة أمام جماهيره بالرياض.

يدخل فريق نادي الهلال لقاء اليوم أمام أهلي تعز وهو مطمئن للسفر الى تونس لمشاركة اندية الرشيد العراقي والجيش السوري والعربي الكويتي والترجي في نهائيات البطولة بتونس. ونجح مانيللي في خطته امس الأول أمام واقد الصومالي الذي صمد شوطا واحدا وانهارت خطوطه في الشوط الثاني بثلاثة اهداف بينما انتهى الشوط الأول ١/صفر بعد نجاح لاعب الهلال في تنفيذ خطة دفاعية هجومية اسفرت عن اربعة اهداف نظيفة لكي تضع الفريق على الصدارة.

ركز مانيللي في تدريب امس على التسديد واستغلاله الكرات العالية والتسديد من خارج المنطقة وكان امس فرصة لفريق الهلال للراحة. وأهلي تعز لعب مباراته الأولى السبت وتلك هي الثانية حيث حصل افراده على راحة ٣ أيام.

تشكيل الفريقين

من المتوقع ان يمثل الهلال في لقاء اليوم: خالد الدايل، فهد العيشوي، حسين البيشي، صالح النعيمة، عبد الرحمن التخيفي، وعبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول ويوسف الثنيان وسعد مبارك وسعود الحماد.

اما اهلي تعز فمن المتوقع ان يمثله: محمد صالح نجاد ومحمد طه حسين، نجيب حمود الشرعي وعادل سعيد وعصام القصومي، أحمد علي أحمد، عبد العزيز القاضي، مطهر احمد، عبد الكريم علي، عبد السلام ناصر محمد وجميل حبيش.

فريق الهلال

موقف فرق المجموعة

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١	الهلال	١	١	–	–	٤	–	٢
٢	واقد	٢	١	–	١	١	٤	٢
٣	اهلي	١	–	–	١	–	١	–

اضواء على مباراة الهلال وواقد الصومالي

بدأت المباراة بحذر بين الفريقين في العشر دقائق الأولى بعدها بدأ تحرك لاعبي الهلال خاصة خط وسطه فهد المصيبيح وعيادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وسيطر لاعبو الهلال على مجريات اللعب وفي الدقيقة ١٥ استطاع سعود الحماد ان يحرز هدف الهلال الأول وبعد الهدف حاول فريق واقد التعادل واعتمد على سرعة لاعبيه والخشونة الى حد ما في الاستحواذ على الكرة الأمر الذي جعل حكم المباراة البحريني يبرز الكارت الاصفر اكثر من مرة لوقف الخشونة. وينتهي شوط المباراة الأول بنتيجة ١/صفر وكان من الممكن ان يحرز الهلال هدفا ثانيا لولا اندفاع لاعبي الصومال بخشونة على الكرة.

الشوط الثاني

كان الشوط الثاني افضل من الأول بالنسبة للهلال حيث سيطر سيطرة كاملة واربك دفاع واقد ورسم المصيبيح أول هجمات ولكن ضاعت أمام اقدام لاعبي واقد المتكتلين في منطقة المرمى.

ويواصل الهلال سيطرته وفي الدقيقة ١٧ يتخطى لاعب واقد هلولة الحاج لتصل الكرة الى يوسف الثنيان فأودعها المرمى وبعد الهدف أجرى مانيللي تغييره الأول واشرك سعد مبارك بدلا من يوسف جازع ووضح ان هذا التغيير كثف من هجوم الهلال الذي ظل ضغطه متواصلا على واقد المتراجع للدفاع رغم خسارته بهدفين وفي الدقيقة ٢٩ لم يجد جاسم نصري حكم المباراة طريقة ليوقف الخشونة المتعمدة من بعض لاعبي الصومال فطرد اللاعب ناصر علمي عندما تعمد الضرب على مقربة من الحكم الذي استخدم الكارت الاصفر ٥ مرات في اللقاء. واسفر الضغط الهلالي خاصة بعد خروج الثنيان (التغيير الثاني للهلال) ولعب مكانه منصور البشير ومن كرة طويلة رفعها المصيبيح تصل الى سعد مبارك فأودعها هدفا ثالثا في الدقيقة ٤١، بعد الهدف ارتبكت خطوط لاعبي واقد تماما ورجعوا للخلف مع هجوم للهلال وفي الدقيقة ٤٣ رفع عبد الرحمن التخيفي كرة عالية ارتطمت بأحد مدافعي الفريق الصومالي ودخلت المرمى هدفا رابعا يصل به الهلال الى قمة مجموعته ويقترب جدا من المشاركة بالنهائيات في تونس.

في حين انهى واقد مبارياته في التصفيات التمهيدية لهذه البطولة برصيد نقطتين وهدف واحد وفرصته اليوم في ان يقلب أهلي تعز المفاجأة بعد عرضه الهزيل يوم السبت الماضي ويفوز على الهلال وهو الشيء الذي لا يتوقعه أحد حيث ان الهلال يتفوق بفارق الخبرة والاحتكاك والامكانات الفنية والتكتيكية.

كرة السلة

الاهلي السعودي يشارك في دورة بالأردن

● تلقى النادي الاهلي السعودي بجدة برقية من الاتحاد الاردني لكرة السلة تطلب مشاركته في دورة تضم أندية الاهلي في كل من الاردن ومصر والسعودية في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وسيرعى الدورة ويحضر مباراة الافتتاح العاهل الاردني الملك حسين بن طلال والذي يفتتح بمناسبة البطولة الصالة الاولمبية المغلقة للالعاب بالعاصمة الاردنية عمان وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي النادي الاهلي السعودي والاهلي الاردني..

وقد قبل النادي الاهلي بجدة الدعوة وستغادر بعثته الى عمان يوم السبت المقبل برئاسة عضو مجلس الادارة عبد الفتاح سراج وتضم مدير الفريق صلاح الفضلي والمدرب الدكتور فوزي بن ماضي و١٢ لاعبا وتأتي هذه المشاركة ضمن فترة التوقف الحالية للدوري السعودي لكرة السلة بسبب مشاركة المنتخب في البطولة الآسيوية..

الكرة الطائرة السعودية
منتخب الناشئين يغادر الى بانكوك

● توجه مساء امس الثلاثاء الى بانكوك منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين في الكرة الطائرة للمشاركة في البطولة الآسيوية الثالثة للكرة والتي ستقام في تايلاند ابتداء من بعد غد الجمعة ولمدة اسبوعين.

وحول الوفد والبعثة صرح رئيس الوفد وسكرتير عام الاتحاد السعودي للكرة الطائرة السيد فهد الدهمش بان المنتخب اعد اعدادا جيدا وذلك بفضل توجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وحرص من رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بالاضافة الى حجم الامكانيات وتطور النهضة الرياضية في المملكة.

وجاءت المجموعات كالتالي:

المجموعة الاولى: تايلاند ـ ايران ـ كوريا الشمالية ـ قطر

المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية ـ اندونيسيا ـ بنجلاديش ـ سنغافورة

المجموعة الثالثة: الصين والهند والصين الوطنية والكويت.

وجاء جدول المجموعة الرابعة التي تضم منتخب المملكة العربية السعودية كالتالي:

١٨ اكتوبر: اليابان مع السعودية
١٩ اكتوبر: السعودية مع سيريلانكا
٢٠ اكتوبر: السعودية مع استراليا.

وضمت البعثة السعودية ٢٠ فردا برئاسة فهد الدهمش ومحمد كعكي اداريا وهاشم سرحان مساعدا للمدرب ويوكوان بارك مدربا ومحمد هلال مدلك الفريق وعبد العزيز السبهان حكما مرافقا وراشد المزيني محاسبا وصالح الماجد مرافقا اعلاميا.

ويمثل المملكة في هذه البطولة فريق يضم: عبده يامي ـ ايمن امير ـ محمد القنفدي ـ صالح ابو دهم ـ خالد العمار ـ عبد الله جمعان ـ ياسر عقل ـ عبد المنعم العراوي ـ يحيى الغامدي ـ السيد حسن العلوي وحسين الخالدي.

رسالة الكويت الرياضية

أمير وولي عهد الكويت استقبلا وفد سيؤول وأبطال الميداليات

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت وولي عهده الشيخ سعد العبد الله السالم أول من امس (الاثنين) وفد اللجنة الأولمبية الكويتية برئاسة الشيخ أحمد الحمود وفريق كرة القدم والفروسية والتايكواندو والعاب القوى والجودو والملاكمة والذين حققوا ميداليات في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة بسيؤول.

وأشاد الأمير لدى استقباله الوفد بالجهود التي بذلت وحث الجميع على مضاعفة الجهد في المنافسات الرياضية. كما أثنى الشيخ سعد العبد الله على جهود وفد الكويت وهنأ الذين احرزوا الميداليات وتمنى لهم مزيدا من التوفيق في المنافسات المقبلة.

ومن ناحية ثانية، اعرب الشيخ أحمد الحمود عن شكره وامتنانه للمقابلتين وانها تدعم الشباب الرياضي ودعمها للشباب وللحركة الرياضية بالكويت.

منتخب السلة

● اعتذر المنتخب الكويتي لكرة السلة عن لعب مباراتين تجريبيتين مع فريق زاسكا البلغاري الذي أبرق للاتحاد الكويتي يفيد باستعداده للحضور واللعب مع المنتخب في الفترة من ٢٠ ـ ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وذلك على عكس الاتفاق السابق بحضوره قبل بدء مباريات البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون في الفترة من ١٧ ـ ٢٤ اكتوبر لتضارب الموعد مع الفريق البلغاري والبطولة.

وصرح حاج غريب رئيس وفد الكويت للبطولة بأن منتخب الكويت سيواصل استعداداته المحلية حسب برنامج تم وضعه من قبل المدرب والذي يشتمل على تدريبين يوميا صباحي ومسائي.

واضاف انه فضل عدم لعب اية مباراة تجريبية قبل البطولة بعد الاعتذار عن ملاقاة زاسكا البلغاري لكثرة الاصابات التي تعتبر المشكلة الاولى لدى منتخب السلة الكويتي.

وذكر ان هناك ٥ لاعبين أساسيين مصابين هم يوسف الماجد وسلمان عمران وحسين بوداهوم واسعد البنوان وسعد الرباح، والجميع تحت الاشراف الطبي والعلاج.

واختتم تصريحه بقوله: إننا سنحاول تجاوز الفترة الصعبة وبذل كل مساعينا للفوز بالبطولة لنيل شرف امتلاك كأسها لأول مرة.

والجدير بالذكر ان منتخب الكويت فاز بالبطولتين الأولى والثانية لمنتخبات مجلس التعاون الخليجي.

من ناحية اخرى تلقى الاتحاد الكويتي للسلة برقية تحدد وصول منتخب البحرين اليوم (الاربعاء) الذي تكتمل فيه وصول جميع المنتخبات المشاركة. وكان منتخب الامارات أول منتخب خليجي يصل للكويت قادما من معسكره بتونس أمس الأول (الاثنين) برئاسة سالم علي سالم ويضم كل من عبد الرحمن أمين إداريا وجارادي باتريك مدربا وعامر نعيم مساعدا للمدرب وأخصائي للعلاج الطبيعي واللاعبون أحمد جاسم وعلوي محمد وعلي عبد الله حسن وحسن عبد الله وناصر محمد علي وعبد الحكيم عبد الرحمن وعلي مبارك وناصر سليمان ويوسف عيسى وناصر سعيد سالم وفيصل حسن ابراهيم.

وبالنسبة لمنتخب المملكة العربية السعودية لكرة السلة المشارك في البطولة فقد وصل امس الى الكويت قادما من الرياض.

وكان المنتخب السعودي للسلة قد بدأ معسكرا داخليا بالرياض اجرى خلاله عدة لقاءات ودية مع عدد من الفرق المحلية استمر اسبوعين.

وقد وصل المنتخب الى مستوى عال من الاستعداد المعنوي والفني حيث كان تحت رعاية مستمرة من رئيس الاتحاد السعودي للسلة الامير طلال بن سعود وجميع المسؤولين.

ويلعب المنتخب السعودي اولى مبارياته السبت المقبل مع منتخب البحرين وتشارك في البطولة منتخبات السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

وتعقد اللجنة المنظمة للبطولة اجتماعا صباح بعد غد (الخميس) برئاسة ابراهيم الهاشمي الذي يصل غدا (الاربعاء) من البحرين. وتبدأ عصر اليوم دراسات الصقل لحكام كرة السلة المرافقين للمنتخبات المشاركة ووصل أمس ثلاثة حكام من السعودية وقطر والبحرين.

الجهراء يلعب بالبحرين

● يغادر وفد الجهراء الكويتي لكرة القدم الى البحرين غدا (الاربعاء) للعب ٣ مباريات ودية بدعوة من الاتحاد البحريني للقدم وتستمر الزيارة اسبوعا واحدا.

وفريق الجهراء يشرف عليه مدرب منتخب نيوزيلاندا الذي شارك في تصفيات آسيا خلفا لصالح زكريا مدرب المنتخب الكويتي هو ثالث فرق الدرجة الثانية لكرة القدم الموسم الماضي ومن الفرق المرشحة للصعود للدرجة الاولى هذا الموسم.. وشارك النادي في مباراة تجريبية الاسبوع الماضي خسرها أمام نادي الكويت صفر/٢.

٣ اعضاء تخلفوا عن اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية

لوزان ـ سويسرا ـ أ.ف.ب: صرحت ميشيل فيردية المكلفة بالعلاقات العامة في اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية المنعقدة حاليا بلوزان بان ٨٦ عضوا في اللجنة مجتمعون حاليا للاشتراك في الدورة الحالية والتسعين.

ومن بين اعضاء اللجنة البالغ عددهم ٨٩ عضوا لم يستطع ٣ اعضاء الحضور وهم محمد مزالي (تونس) الذي لم يعرف مقر اقامته منذ ان عبر سرا حدود بلاده وكورنيليس كيرنيل (هولندا) لاصابته بمرض خطير واللواء عبد القادر (السودان) الموجود في السجن حاليا.

ومن ثم يبقى ٨٦ عضوا ذلك ان الاغلبية المطلقة لانتخاب المدن التي ستنظم دورة العاب ١٩٩٢ هي ٤٣ مادام خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية قد اعلن منذ وقت طويل انه لن يشترك فيه الا في حالة تأزم الموقف لفترة طويلة.

الكرة الانجليزية

الكرة الإنجليزية .. تعيش أجواء تشنج والدوري يتجاوز ربعه الأول بسلام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قبل انقضاء ربع سباق بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم دخلت الكرة الانجليزية دوامة جديدة في الاونة الاخيرة تمثلت بالمواجهة الحادة خارج صراع الدوري بين رابطة اندية المحترفين من جهة وبين نادي لوتون تاون المدعوم من الحكومة البريطانية وقطاع واسع من اجهزة الاعلام من جهة اخرى.

المواجهة بدأت عندما اعلن ديفيد ايفانز رئيس نادي لوتون تاون رفض ناديه السماح لمشجعي الفرق الزائرة بدخول ملعبه خلال تصفيات كاس الرابطة «كاس ليتلوودز» وذلك في اطار حملة النادي لاعتماد سياسة تدريجية في مواجهة غوغاء الملاعب تقصر دخول مدرجات ملعب النادي على حاملي البطاقات وكمرحلة اولى حاملي بطاقاته هو الى جانب مشجعيه ..

هذا الموقف الغريب من نوعه والجديد على عقليات التقليديين من جماهير الكرة الانجليزية والقيمين عليها تصدت له «رابطة اندية المحترفين» بشدة وهددت لوتون رسميا باقصائه عن المسابقة اذا ما اصر على موقفه .. وفعلا اصر لوتون على منع فريق نادي كارديف سيتي من لعب مباراته المقررة مع لوتون في الدور الفائت من «كأس الرابطة» غردت الرابطة باعتباره خاسرا . فاستأنف لوتون الحكم مشددا على حريته المطلقة في ملعبه . لاسيما انه لمح في وقت سابق للرابطة الى نيته اتباع السياسة التي اتبعها .

الا ان الرابطة ردت التحدي بتحد آخر واصرت باغلبية ساحقة على اخراج لوتون من المسابقة وقاد هذه العملية الى جانب رئيس الرابطة فيليب كارتر رئيس نادي ايفرتون رؤساء اندية تشلسي وتوتنهام هوتسبير ومانشستر سيتي فيما سجل تحفظ ناديين فقط من اصل ٩٢ ناديا احدهما ليفربول .

ولكن وبما ان الحكومة البريطانية معنية بامر امن الملاعب ومحاربة الغوغاء المتسترة تحت شعارات كرة القدم ، فان موقفا ما منها كان منتظرا .

السياسة .. والكرة

وفعلا ، في موسم المؤتمرات الحزبية ، وعلى ضوء كون ديفيد ايفانز رئيس لوتون مرشحا برلمانيا في قوائم حزب المحافظين رمت الحكومة ثقلها خلف لوتون ، بل ان ايفانز كان احد خطباء حزب المحافظين في منتجع بورنموث اخيرا .

ليس هذا فحسب بل ان ريتشارد ترايسي وزير الرياضة البريطاني وجه انذارا الى رابطة اندية المحترفين طلب فيه منها التعاون على جميع الاصعدة وبمختلف الصور للتصدي للغوغاء ، ويبدو ان الموقف الحكومي هذا وجد له صدى «في اروقة اتحاد كرة القدم الانجليزي» الذي هو من حيث دوره وتركيبته مختلف تماما عن رابطة اندية المحترفين .

فالاتحاد الذي يضع قوانين اللعبة ويشرف على ممارستها وعلى النشاط الدولي تنضوي تحت لوائه عدة رابطات واتحادات بينها «رابطة اندية المحترفين» .

اما الرابطة ، فهي المؤسسة التي تجمع اغنى واكبر الاندية الكروية ، وهي عمليا ، كتلة اندية النخبة وبين فرق انديتها وحدها تجري بطولة الدوري الانجليزي .

اجواء تشنج

الان التشنج يطغى تماما على الاوساط الكروية الانجليزية بعد تجاوب الاتحاد وسماحه للوتون بلعب مبارياته في مسابقة «كأس انجلترا» (وهي مسابقة اتحادية تشارك فيها فرق الهواة وانصاف المحترفين خارج نطاق الرابطة) ، والخوف كل الخوف ان يحصل نوع من الاستقطاب فتقرر اندية الرابطة مقاطعة نادي لوتون تاون في «كأس انجلترا» او اتخاذ قرار بمنع جمهور لوتون من زيارة اي ملعب من ملاعب انديتها في مباريات الدوري .. او اكثر من ذلك ان تقرر طرد لوتون من الدوري .

الدلائل تشير الى ان الاحتمال الاخير ليس واردا خاصة ان النادي ـ القضية مدعوم اتحاديا بل وحكوميا والى حد ما اعلاميا . ولكن احتمال وضع جماهير لوتون على القائمة السوداء ومنعهم وحدهم من دخول الملاعب الاخرى معقول جدا ويجد قبولا من الاندية المتطرفة في عدائها للوتون . هذه الاندية تشدد انها لن تقف مكتوفة الايدي امام ناد يتحدى تقاليد الرابطة ويضرب عرض الحائط بسياستها المعلنة ويستقوي بـ «قوى خارجية» لتنفيذ مآربه . وهي تعتبر ان عامل الارض والجمهور سيستفيد منه لوتون في مبارياته بملعبه لدرجة اكبر بكثير من الاندية الاخرى ما لم يمنع جمهوره من دخول هذه الملاعب .

المعركة لم تحسم بعد . فانذار الوزير لايزال قائما ورد فعل الرابطة لايزال متوقعا .. والاوساط الكروية تأمل بحل وسط على طريقة «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» .

ماذا على جبهة الدوري ؟

على صعيد آخر ، في جبهة الدوري ، انتهت مرحلة بداية المسابقة التي تسجل فيها عادة نتائج لا تعكس مطلقا حقيقة مستويات الفرق .. ولكن مع هذا فان الفريق الذي يتصدر الترتيب العام حاليا هو احد الفرق المتواضعة التي لم يكن متوقعا منها ابدا في مستهل الدوري ان تلعب اي دور بارز .

فنوريتش سيتي، من الاندية الفقيرة نسبيا اذا ما قورن بالاندية الكبرى بالدرجة الاولى ، ونوعية لاعبيه عادية جدا . مع ذلك نجح حتى الان اكثر من اي فريق آخر في تقديم النتائج الجيدة مع العلم انه باع خلال الصيف لاعبيه الدوليين الوحيدين. اشترى الرينجرز الاسكوتلندي حارس مرماه وحارس مرمى المنتخب الانجليزي الاحتياطي كريس وودز بـ ٦٠٠ الف جنيه كما اشترى ايفرتون قلب دفاعه الدولي الانجليزي ديف واتسون بـ ٩٠٠ الف جنيه .

قلائل بالطبع الخبراء الذين يقطعون بقدرة نوريتش على الاحتفاظ بالمقدمة ، لاسيما ان «قشرة» تشكيلة اللاعبين الجيدين في فريقه «رقيقة» ، واذا ما اصيب بعض اساسييه في بداية فترة الوحول والامطار الغزيرة والصقيع في عز الشتاء فانه سيخرج سريعا من دائرة الضوء .

ليفربول ، (بطل الدوري والكأس) هو حتى الان المرشح الاول للفوز بلقب البطولة ، خاصة بعدما انسجمت عناصر تشكيلته بما فيها الوجوه الجديدة .. وهو بوجود ايان رش ويان مولبي ورفاقهما ، تحت اشراف كيني دالجليش ، الفريق القادر على اكمال المشوار بنفس القوة والنفس الطويل .

مانشستر يونايتد ، اكبر اندية انجلترا واكثرها شعبية ، بدأ الموسم بعروض مخيفة رمته الى ذيل القائمة ، غير ان هذه المرحلة الحرجة انتهت اخيرا ولا يستبعد ابدا ان يكون مديره دون اتكينسون ولاعبوه قد استفادوا منها بشكل يكفل لهم منافسة ليفربول اسبوعا بعد اسبوع ..

آستون فيلا .. خرج من تحت الانقاض

الكلام نفسه ينطبق على استون فيلا ـ الذي انفق الكثير على عملية اعادة فريقه ، الا أن اخفاق مديره السابق جراهام تيرنر في ترجمة الصفقات الكبرى الى نجاح في الملعب جعلته اول ضحايا الموسم ، وها هو الفريق نفسه الان يحقق النجاح تلو النجاح تحت اشراف المدير الجديد بيلي ماكنيل الذي التحق باستون فيلا من مانشستر سيتي .

نوتنجهام فوريست متصدر الدوري حتى الاسبوع الماضي، لديه مواهب ممتازة لكن النجومية لا تمتد ابعد من حدود الفريق الاول ، ولذا فان الاصابات ـ خصوصا اذا ما تعرض لها نجومه الابرز وبيرتلز وكار وميتخود ـ من شأنها ان تقضي على فرصه . بل ان نجمه الهولندي الدولي الكبير جوني ميتخود قال بكل صراحة في لقاء صحفي عقد معه اخيرا انه لا يتوقع ان ينافس الفريق على لقب البطولة هذا الموسم ، بل ان فرصته قد تحين بعد موسم او اثنين .

ايفرتون ، احد الاندية الاغنى والاكبر والاعرق مني خلال الاسابيع الماضية بما لا يقل عن ٥ هزائم (اثنتان امام ليفربول في «الكأس الكبرى» وثلاثة في الدوري) وهذا يعني انه يعاني من خلل لم يسبق له ان عانى منه ابدا في المواسم الثلاثة الماضية . المطلعون على احوال ايفرتون يعتقدون ان الامر مجرد سحابة سوداء ستمر قريبا بعدما يعود بعض نجومه الدوليين المصابين (امثال ساوثول وستيفنز وبريسويل وريد وفان دن هاو) الى صفوف الفريق الاول .

ولكن الواضح الان ان الخلل يكمن في دفاعه حيث لم يتأقلم ديف واتسون قلب الدفاع الدولي المستورد حديثا مع زملائه كما يجب ، على عكس كيفن كلانجلي الذي ملأ مركز بيتر ريد في خط الوسط بكفاءة .

اللندنيون

في العاصمة لندن، اسهم توتنهام هوتسبير هي الاعلى هذه الايام بعدما هبت العواصف العاتية على تشلسي .. بشراء البلجيكي العالمي كليسن اخيرا ليلعب بجوار الهداف كلايف آلن ، فان هجوم توتنهام يعتبر الان احد اقوى خطوط الهجوم بالدوري كله ، هذا مع العلم ان توتنهام يديره حاليا مدير جديد ناجح ومجرب هو ديفيد بليت مدير لوتون السابق وقد تعززت صفوفه خلال الفترة الاخيرة بوجوه مؤهلة لفرضه منافسا خطيرا على القمة .

ويستهام يونايتد هو القوى اللندنية الثانية وهو ايضا يتمتع بخط هجوم ضارب قوامه مارك وارد وفرانك ماكافيني وتوني كوتي .. ولكن السؤال الذي يطرح هو .. هل لديه قوة الاستمرار ليحتل ما هو افضل من المركز الثالث الذي احتله في نهاية الموسم الماضي ؟

الارسنال باهت بل باهت جدا ، لكنه تحت اشراف مديره الجديد جورج جراهام يعيش مرحلة انتقالية ناجحة تطغى فيها على الفريق اسماء جديدة ابرزها الممتاز توني ادامز ولكن الخامة الحالية للتشكيلة لا تشجع على اعتبارها خامة بطولة .. ليس في الوقت الحاضر على الاقل ..

الجانب الآخر

ماذا عن الجانب الآخر ؟ بالطبع هناك الفرق الجديدة على الدرجة الاولى وهي منطقيا مرشحة للعودة من حيث اتت ـ اي الدرجة الثانية ـ .

ولكن عروض فريقي تشارلتون اثلتيك وويمبلدون اللندنيين لا تدل على خوف الفريقين من مقارعة الكبار . وكثيرون من المراقبين يعتبرون ان نجاح اوكسفورد يونايتد بالبقاء في الدرجة الاولى سيكون حافزا للوافدين الجديدين على اللعب بثقة دون قلق او خيفة .

كوفنتري سيتي تعود طوال الفترة الاخيرة على التقاط انفاسه والنفاد بجلده في آخر لحظة لكنه الان في النصف الاعلى من القائمة .. ليستر سيتي ايضا يلعب بمزاج دون ضعف واحد والشيء نفسه ينطبق على واتفورد وكوينز بارك رينجرز .. واوكسفورد يونايتد بينما يبدو ان مانشستر سيتي مهدد جديا هذه المرة بالهبوط الى الدرجة الثانية والمكوث فيها لفترة .. خاصة ان المال المطلوب بالحاح لتعزيز صفوفه غير متوافر وهو اصلا لم يكن مؤمنا لابقاء بيلي ماكنيل مديرا للفريق ..

لقطة من مباراة تشارلتون اثلتيك ـ ايفرتون .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ غزال ـ جمال (معكوسة).
٢ـ مضموم بعضها الى بعض.
٣ـ مدينة اردنية ـ فاصل.
٤ـ كثير العطاء ـ ماركة احذية رياضية (معكوسة).
٥ـ عملة عربية.
٦ـ جدها في (لميس).
٧ـ اعياء ـ وحدة زمنية.
٨ـ مسن ـ قمر صناعي.
٩ـ عاصمة اوروبية.

عموديا :
١ـ بخيل .
٢ـ يدقق النظر ـ يلعب.
٣ـ مخبأ ـ طويل القامة.
٤ـ كافر ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٥ـ متشابهان ـ ذراعه.
٦ـ كثير الاحسان ـ مرض صدري (معكوسة).
٧ـ يخصه ـ شركة فنادق عالمية .
٨ـ من انواع الشجر ـ واحد (بالاجنبية).
٩ـ مقوس الظهر ـ عاصمة عربية

اعشاب	زاهي
زعتر	ضخم
هام	بدل
عناصر	قرن
رواية	قصر
كتب	فترة
يرفع	قلعة
متقاعد	صحيفة
طراز	آمة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ز	و	م	ز	ي	ع	ة	ق	١
ر	ش	ع	ا	غ	م	ف	م	ص	٢
ق	د	ر	ت	ة	ض	ر	ا	ر	٣
ك	ط	ح	ي	ر	ا	ي	م	ع	٤
ت	ر	ا	ق	ع	ظ	ت	ة	ن	٥
ب	و	ل	ش	ف	ق	ر	ي	ا	٦
ر	ع	ا	ي	ا	ت	ل	ه	ص	٧
ة	ب	ح	ع	ف	و	د	ا	ر	٨
م	ص	د	م	ا	ه	ي	ز	د	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

شاعر فلسطيني — جان بول سارتر

رسالة المغرب الرياضية

اضواء على تاريخ حسنية اغادير ضيف دوري الدرجة الاولى!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

يعتبر فريق نادي حسنية اغادير لكرة القدم العائد هذا الموسم الى الدرجة الاولى من الفرق المغربية التي لها ماض حافل في ميدان كرة القدم فهو ليس حديث العهد ببطولة الدوري الاول، بل سبق له ان لعب فيها مدة عشر سنوات.

يعود تاريخ تأسيس نادي حسنية اغادير الى عام ١٩٤٧ وكان يرأس ادارته السيد بيجوان الذي اسس النادي ابان فترة الاستعمار الفرنسي. وكانت الفترة ما بين عام ١٩٤٧ وعام ١٩٥٧ ازهر فترة في تاريخ فريقه الكروي اذ لمعت في صفوفه عدة نجوم تألقت في سماء الكرة المغربية نذكر منها احمد بنعيسى الذي كان هداف الفريق، وبلخير ومبارك والزاز ومشطة ومولاي ادريس.

فريق حسنية اغادير لم يفز بأي لقب في مسابقات بطولة الدوري ومع ذلك فقد كان يعتبر من الفرق التي كان يحسب لها حسابها، خاصة انه صمد امام اكبر الفرق المغربية طوال عشر سنوات كالوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي والجيش الملكي قبل ان يهبط في موسم ٦٧ـ٦٨ الى الدرجة الثانية بسبب تعثرات غير متوقعة.

كيف صعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم!

خاض الفريق بنجاح غمار بطولة دورية الدرجة الثانية خلال الموسم الاخير وتصدر «مجموعة الجنوب»، بعدما تألق في منافساتها وتمكن من اجتياز اقوى منافسيه وعلى رأسهم غريمه «وجاره» فريق نادي رجاء اغادير والمولودية المراكشية ونجاح سوس وعندما توج بطلا لهذه المجموعة ضمن الصعود الى الدرجة الاولى الى جانب كل من الاتحاد التواركي وهلال الناضور والقوات المساعدة بقرار من الاتحاد المغربي من دون اجراء «تصفيات السد».

تعمل ادارة فريق نادي حسنية اغادير حاليا على البقاء ضمن فرق اندية الدرجة الاولى وقد اعتمدت الادارة سياسة محكمة لتحقيق هذا المبتغى، اذ دعمت خطوط الفريق بلاعبين مؤهلين من الفرق المغربية كالحارس الحاج الطيب (من المغرب الفاسي) وبعض لاعبي فريق نادي رجاء اغادير ونجاح سوس وفي السياق نفسه تم التعاقد مع المدرب الكندي بير ماندرو الذي امضى في المغرب اكثر من عشر سنوات وله خبرة كبيرة في ميدان التدريب والمام واسع بمستوى الفرق المغربية اذ سبق له ان درب بعضها كالرجاء البيضاوي والنادي المكناسي.

مشكلة الملعب الوحيد بالمدينة!

لا تتوافر في مدينة اغادير ملاعب تساعد فرق المدينة على الممارسة في افضل الظروف، فملعب «الانبعاث» وهو الوحيد باغادير لا يستطيع استيعاب كل الفرق (الرجاء والحسنية ونجاح سوس) وهذه هي المشكلة الحقيقية التي يعانيها فريق حسنية اغادير في معارك الدرجة الاولى التي تفرض عليه الضرورة استقبال فرق هذه الدرجة في افضل الظروف.



فريق حسنية اغادير

كرة السلة العربية

فريق التضامن اللبناني يزور عمان غدا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يصل يوم غد الخميس الى عمان فريق نادي التضامن اللبناني لكرة السلة ليلعب مباراتين وديتين مع فريق النادي الارثوذكسي بطل الاردن يومي ١٦ و١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري .

ومما يذكر ان الارثوذكسي يضم مجموعة طيبة من نجوم منتخب الاردن بطل العرب ومفاجأة الالعاب الاسيوية العاشرة ومنهم مراد بركات (هداف آسيا) وهلال بركات وهشام مواجده ، وامجد الطنبور وغيرهم .

المعاصرة

محمد حسين زيدان

والمعاصرة نسبة الى العصر، الزمن، لا الى العصر، امتصاص عصير العنب والبرتقال، ولكن عند الذين ينتمون اليها، يمارسون تعصيرها حين يزعمون لأنفسهم التجديد، ويبخلون على انفسهم بالجديد. فاللغة الشاعرة لا تعتصر هكذا، وانما حلاوتها في امتصاصها، يتلمظها عاشقها كأنما التلمظ قبلة على خد الحرف، ورشفة من شفتي كلمة مشرقة مجنحة، في قصيدة شعر، في رسالة نثر.

ولعل المنتمين الى المعاصرة اسقطوا انتماءهم الأول الى الحداثة لانهم عرفوا من بعض المشتق منها كلمة تغثي وتقرف، فالحداثة قلنا عنها من قبل: اكثرها دمائة، وبعض المتكاثرين بها غثاثة.

فالمعاصرة نتقارب بها، نحن وهم، هم اصحاب الجديد يتأتون به، او يتأتون اليه، ونحن أصحاب القديم جديداً، اتى الينا فكان مأواه وجداننا، والاعراب عنه لساننا، فاللغة الشاعرة متواصلة لا ينفصل جديدها عن قديمها، بل إن كثيرا من القديم مازال جديداً معاصراً، فامرؤ القيس، المعرق في القدم، جاهلي، مازال شعره معاصرا، فهل تتنكر المعاصرة لامرىء القيس في هذه الابيات:

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى وكرها العناب والحشف البالي

كلمة «العناب» نداء بالمعاصرة، وكما قوله:

ولو ان ما اسعى لأدنى معيشة
كفاني ـ ولم اطلب ـ قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وانما يدرك المجد المؤثل امثالي

ولعل كلمة «المؤثل» هي التي يبعدها المعاصر عن المعاصرة، لأن قاموس بعض المعاصرين لم يتسع بعد ليستوعب «المؤثل» والمكر المفر، فكيف عن «الجلمود».

وجرير وبشار وابو نواس وابن الرومي مازالوا معاصرين، فالعيون التي في طرفها حور، والاذن تعشق قبل العين احيانا، وما الناس الا هالك وابن هالك، وسبيلك فانهج اي نهجين تنهج، هل في ذلك كله ابتعاد عن المعاصرة، بل إنها المعاصرة بمعنى الكلمة؟

وابن زيدون حين قال: ودّع الصبر محب ودّعك، او أضحى التنائي بديلا من تدانينا، اليس معاصرا؟

والمقارنة بين اسماعيل صبري والمتنبي تعطي المتنبي المعاصرة اكثر من عطائها لاسماعيل صبري المعاصر. فاسماعيل صبري شاعر الرقة في مصر قال:

اذا خانني خلّ قديم وعقني
وفوقت يوما في مقاتله سهمي
تعرض طيف الود بيني وبينه
فكسرت سهمي وانثنيت فلم ارم

اما المتنبي فقد جمع ما عناه اسماعيل صبري في بيت حلو الايجاز يتسع للاطناب، فقد سبق صبري بقوله، وكما عناه صبري، قال المتنبي:

رمى واتقى رميي ومن دون ما اتقى
هوى كاسر كفي وقوسي واسهمي

ان اسماعيل صبري المعاصر اطنب في البيتين، واستعمل كلمة «خان وقديم وعقني» وهي تبتعد عن جرس اللغة الشاعرة.

وجماعة ابولو جاؤوا بالجديد ولم يتجافوا مع القديم، لان قديم اللغة الشاعرة هو جديدها. وليس في ادب التراث قديم يرفض وانما فيه جديد يقبل، اما التجديد فلا مكان له، حتى الموشحات من بنات القديم، جاء بها البناة من شعراء الاندلس.

إن أدب المعاصرة يرفض نفسه اذا كان سلبيا ضد ماضيه، ولا أريد أن اتهم احدا بالعجز، وان مارسوا التعجيز.

وهذه صورة اخرى هي لابن زيدون معاصرة في هذا البيت:

انْ يطلْ بعدَكَ ليلي فلكَمْ
بتّ أشكو قِصَرَ الليل معكْ

سمعتني حين انشدت قارىء قرآن وكان بصيرا ولا روافد لديه من الادب، فقال: هذا قولنا نحن الصوفية (سنة الوصل سنة، وسنة الهجر سنة).

وما أبرع هذه الصورة في بيت النابغة الذبياني، وانها لمعاصرة قال:

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد

انها لصورة جسدت مجلس النعمان بن المنذر حتى لتشاهده وبين يديه النابغة فاذا المتجردة بنت زهير بن جذيمة سيد الحلف الاعظم تأتي حاملة الشراب فالنعمان زوجها والنابغة ابن عمها، فسقط النصيف، تأخذه وتستر نفسها باليد الاخرى، ما ارتبكت، فهي من النساء الفوق. صورة ما ابدعها، فهل لا تكون معاصرة الا اذا تركنا النصيف وقلنا (الجونلة)؟!

● جدة

في الاحتفال بالذكرى المئوية لأحمد أمين:

حافظ أمين: أبي مفكر سبق عصره

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ومصر تحتفل بالذكرى المئوية للمفكر احمد امين اختار ابنه حافظ الافكار الجديدة التي عالجها والده في كتابه «فيض الخاطر» باجزائه العشرة والتي لم يكن اقرانه وزملاؤه يدركون اهميتها ولا خطورتها في عصره مثل: «الحكومة العالمية» و«الفكر الذي يحارب الاتباعية» بكل صورها وأخذ حافظ احمد امين يبسط هذه الافكار باسلوب والده بل جمله ومصطلحاته نفسها بحيث تناسب شباب هذا العصر وضمن ذلك كتابا جديدا بعنوان «احمد امين مفكر سبق عصره» ليصدر في اطار الاحتفالات التي تعد مصر لها الآن من خلال جميع اجهزة وزارة الثقافة.

وهذا هو ثاني كتاب يؤلفه ابناء أحمد امين عنه. فقد اصدر حسين احمد امين قنصل مصر في البرازيل في العام الماضي كتابه «في بيت احمد امين» في سلسلة كتاب الهلال.

وقد اختص الاستاذ حافظ احمد امين صحيفة «الشرق الاوسط» بهذا المقال عن والده...

أحمد امين واهتماماته اللغوية

في العام ١٩٢٣ دخل طه حسين في معركة ادبية مع العقاد يستعرضان فيها مقدار علمهما بآداب اللاتينيين والسكسونيين وفلسفاتهما. فبدأ العقاد بمقال قال فيه ان الأدب السكسوني والفلسفة السكسونية اكثر جدية من الادب اللاتيني والفلسفة اللاتينية. فرد عليه طه حسين بمقال يفند فيه قوله ويضرب الامثلة في عكس ما ذكر، واشار الى ما في ادب «سانت بيف» من جدية، فرد عليه العقاد بأن «سانت بيف» كانت ثقافته الغالبة ثقافة سكسونية لأن امه كانت انجليزية، فرد عليه طه حسين بأن ام «سانت بيف» كانت نصف انجليزية لا انجليزية لأن اباها كان بحارا فرنسيا.

حول هذا الوقت كتب احمد امين مقالا تحت عنوان «قصتان ظريفتان» تتلخص الاولى في أن أحد اولياء «بنجاب» بالهند ارسل ابنه الى الكتاب فكتب له المعلم (أ) و(ب) وأمره ان يحفظهما ويكتبهما، فوقف الطفل عند الالف لا يحسن تعلمها بينا سار زملاؤه من الاطفال شوطا فأتموا حروف الهجاء الى الياء وصاحبنا واقف عند الالف لا يتعداها حتى ضاق المعلم ذرعا واتهم الطفل بنقص العقل فعرضه ابوه على معلمين اخرين ليتحرك من الالف الى الباء فما أمكن.

حز هذا في نفس الطفل ففر الى الغابة واقام فيها وذهنه مشغول بمظهر الالف ونكبته بها فأدرك أن الالف تظهر له في الحشيشة النابتة في الغابة، في جذع الشجرة في كل فرع من فروعها، في الجدول الذي يشق الارض في جسمه منتصبا، في كل شيء، العالم كله ليس الا جملة الفات، العالم واحد التركيب اليست الالف في اصلها نقطة ثم بنيت عليها نقطة فكانت الالف عندما يلمس القلم الورقة ترسم نقطة ثم امتداد يكرر النقطة فتكون الفا، ثم تتعدد الاشكال والجوهر واحد وقد يطغى الشكل على الاصل فلا تلتفت اليه النفس البلهاء ولكن اذا دقق النظر عرف وحدة الخالق.

فرح الطفل بفهم درس الالف ورجع الى معلمه يطلب ان يعلمه الحرف الثاني، ضحك المعلم واراد ان يمتحنه فشرح للمعلم ما فهمه من الالف دهش المعلم وقال له: «يابني» اولى بك ان تكون انت معلمي لقد تعلمت من حرف الالف ما لم أتعلمه أنا من كل دروسي».

اما القصة الثانية فلا تختلف كثيرا عن القصة الاولى وترمي هي ايضا الى انه لا نفع للعلم الكثير من غير تفكير وينهي احمد امين مقاله بقوله: «على القارىء ان يفهم ما يقرأ فاذا فهم قوم، فاذا قوم احتفظ بالصحيح واستبعد الزائف فاذا احتفظ بالصحيح فكر في العلاقة بينه وبين ما سبق له ادخاره في ذهنه، ثم كون من ذلك كله وحدة متجانسة ينظر من خلالها الى العالم ويصدر بها حكمه على الأشياء».

لا يعني هذا أن احمد امين كان قليل الاهتمام بالفروق القائمة بين اللغات المختلفة فقد كان له حول هذا الموضوع مقالات متنوعة، من بينها مقال تحت عنوان «منطق اللغة» يقول فيه: إن صديقا له عضو في عدة مجالس بعضها يتجادل فيما يعرض عليه باللغة العربية وبعضها باللغة الانجليزية وقد لاحظ أنه «إذا تجادل باللغة الانجليزية فالحجة تقرع بالحجة في إيجاز قل أن يكون هناك استطراد أو لعب بالالفاظ او خروج عن الموضوع، وقل أن يكرر المجادل نفسه فاما أن يأتي بحجة جديدة وافكار جديدة واما ان يسكت، وما هي الا هنيهة حتى يؤخذ الرأي ويفصل في الأمر. واذا تجادل باللغة العربية فهناك يطول الجدل وكثيرا ما تقرع الحجة لا بأختها ولكن ببنت عمها، وكثيرا ما يستطرد من موضوع الى موضوع لأقل مناسبة او دونها، وبعد طويل من الزمان يعودون الى ما بدأوا فيه، وتثار مسائل كثيرة لا يفصل في واحدة منها ويقول المجادل الآن ما قاله من قبل فيرد عليه صاحبه بمثل ما رد من قبل وتتشعب الآراء حتى ينسى أخيرا ما بدىء به اولا ثم يؤخذ الرأي وقد مل المتجادلون وودوا أن يفصل في الامر على أي شكل».

ويرد أحمد أمين على صديقه بأن المسألة لا ترجع الى عقلية المتجادلين وحدها، وإنما ترجع أيضا الى ان لكل لغة منطقا يخالف منطق اللغة الاخرى، يتبادر الى الذهن أن اللغة ليست إلا وسيلة للتعبير عن المعاني ولكن المسألة أعمق من ذلك فهناك تفاعل بين اللغة والتفكير، فاللغة المنظمة تعمل في تنظيم الفكر والفكر المنظم يعمل في تنظيم اللغة ـ وكذلك العكس ـ فالمتكلم باللغة الانجليزية يخضع لمنطقها وطرق تفكيرها كما يخضع لاختيار كلماتها وأساليبها فيؤثر ذلك في تفكيره وجدله وحججه. المتحدثون بلغة راقية يشعرون بأن هناك غرضا محددا واضحا يرمون اليه في حديثهم، فهم يضعون لاحاديثهم خطا كالتي يضعها لاعب الشطرنج الماهر.

وهناك ارتباط قوي بين اللغة والخلق، فلست تجد في لغة اجنبية من الفاظ الملق وعباراته ما تجده في اللغة العربية مما ادخله عليها الفرس والاتراك، ومدلول الكلمة في اللغة العربية غير مدلوله في اللغة الاجنبية، فكلمة (سأفعل) في اللغة الانجليزية او الألمانية تعني ان المتحدث سيفعل، أما كلمة (سأفعل) باللغة العربية فتعني أن المتحدث قد يفعل وقد لا يفعل.

●●●

● كان أحمد أمين يرى أن عيب اللغة العربية ليس عيبا ذاتيا فيها وإنما هو عيب القائمين عليها، المالكين لقيادها، فلغتنا لغة راقية، لأن في طبيعتها المرونة، من اشتقاق وارتجال ووضع ومجاز، بحيث يمكننا أن نقلب الكلمات ونصوغها حسب تعدد المعاني وتغيراتها الدقيقة. ولكن كل لغة حية تحتاج الى عمليات مستمرة من التقليم والتطعيم، بحيث يحكم أصحابها بالاعدام على الالفاظ التي لم يعودوا يحتاجون اليها أو التي أصبحوا يستثقلونها، وبحيث يضيفون اليها الفاظا جديدة، تسد حاجاتهم الواقعية الى التعبير عما يشعرون به ويفكرون فيه، في شمول ودقة واحكام، وذلك اما بالتعريب والوضع، او توسيع معاني الكلمات القديمة.

نداء!

د. طلعت الرفاعي

يا اخا الروح اناديك
فهل تُصغي اليّا
لا تلمْني..
شفّني ان
يُدركَ الضّيم الابيّا
بين جنبيّ هوى
يغلي هياماً امويا
انا لا اهواك
ان اسمعتني القولَ النديّا
انا اهواك
فتىً شهما
وجنديّاً ذكيا..
يا نجيّ الروح
ان الحب خيرٌ واماني
وسلامٌ يغمرُ الدنيا
بانوار الحنان

حيثُ لا بائسَ
يشكو القهرَ
لا حرّ يعاني
حيث لا ارهابَ
لا ارهاقَ
لا وهنَ هوان
وطنٌ حرٌّ
قرير الطرف
خفاق الجنان.
هكذا الحبّ
جمالٌ
وانسكاباتُ حنين
واحةٌ
للرّحمة السّمْحَة
للنور المبين
خادما اهواك
للامة
للشعب الامين
بطلاً حرّاً
يشق النار
وضّاء الجبين..
يا صَديقي
غنِّ لي
فالحبّ انشودة قلبي
صغتها
من همسة الابداع
في هيكل حبّي
وسقيت البحرَ حتى
ضجّت الامواج قربي
خافقٌ يتلو
تسابيحَ الهوى
في ليل صبّ
خافقٍ حيّ
يغنّي الحبّ
والإلف يلبّي!

● دمشق

حكمة اليوم

الفئرانُ
التي تقضِمُ
قاعَ السّفينةِ،
تكونُ في
النّهايةِ أوّلَ
مَنْ يَغْرَقُ

المخرج الأردني «نعيم حدادين» يقول:

مسرح الطفل اليوم هو مسرح المستقبل! الطفل صفحة بيضاء يكتب عليها حب الوطن.

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

نعيم حدادين مخرج مسرحي اردني تخرج في اكاديمية الفنون المسرحية في القاهرة وعمل في دائرة الثقافة والفنون حيث استطاع اخراج العديد من مسرحيات الاطفال مثل «الامانة كنز» التي كتبها يوسف ممتاز و«بيسان» تأليف منيرة شريح، ثم مسرحية «الثعلب الصالح والدمى واللص» تأليف محمد ملص و«الثعلب الماكر» تأليف علي عليان وكثير غيرها.

وهو يجري التدريبات النهائية لمسرحية الدب من تأليف محمد بسام ملص كان هذا اللقاء الذي نحاور فيه هذا المخرج لالقاء شيء من الضوء على مسرح الاطفال في الاردن:

اساس مسرح المستقبل

● هل تعتقد اننا وصلنا في الاردن الى مرحلة متقدمة في مسرح الطفل؟!

ـ مازال مسرح الطفل لدينا في بداياته وهو يحتاج الى يد العون من جميع المؤسسات الخاصة والعامة، لكي تنهض به لانه المنبع الرئيسي لقيام حركة مسرحية في المستقبل يكون فيها الاطفال روادا وجمهورا وممثلين وهذا الامر يحتاج الى المزيد من الصبر والزمن، واعتماد مسرح الطفل على دائرة الثقافة والفنون لا يفي بالغرض المطلوب، لذلك فان مسرح الطفل يحتاج الى دعم مؤسسة التلفزيون الاردني لانه اوسع انتشارا، خاصة وأن الاطفال الاردنيين المقيمين في خارج عمان لا يستطيعون مشاهدة المسرح لا سيما وانهم طلاب مدارس ولا يتوفر لهم الوقت للحضور الى العاصمة، كما أن مدة عرض المسرحية على مسرح دائرة الثقافة ليست كافية حيث لا تزيد عن عشرين يوما. ولقد حاولنا الانتقال بمسرح الطفل الى المحافظات والمدن القريبة من العاصمة فوجدنا تشجيعا كبيرا من الاطفال الذين دهشوا بهذا اللون من الفن المسرحي.

● هل تعتقد ان ماكتب لمسرح الاطفال عندنا قد لبى رغبات هؤلاء الاطفال ووصل الى مرحلة متقدمة على الصعيد الفني، أم أن هذه الكتابة لها اشكالياتها الخاصة؟!

ـ ليست الكتابة للاطفال سهلة كما يتصور البعض، فهي تحتاج الى دراسة وعناية كافية ودقة في الكتابة، لأن طفل اليوم اصبح ذكيا لانه يشاهد تقدما حضاريا واسعا، كما انه صار لا يجهل الا القليل من السلبيات، لذلك نجده يعلق وينفر عندما يجد خطأ.. والطفل صفحة بيضاء يجب غرس الروح الوطنية والتربوية الهادفة فيه، ومن هنا يجب ان تكون الكتابة الموجهة للاطفال مراقبة بعناية. هناك بعض الكتابات لأدباء استطاعوا الوصول الى مرحلة متقدمة في اسلوب مخاطبة الاطفال، ودائرة الثقافة والفنون تصر دائما على اخراج المزيد من الاعمال المحلية لتأخذ بيد بعض الكتاب نحو مسرح اردني متكامل فنيا. كما يمكن ملاحظة تعاون كبير بين الكاتب والمخرج لأن المخرج على اطلاع واسع بخبايا الفن فيقوم بالتعديل في النص بالتعاون مع الكاتب مما يؤدي الى عمل جاد وخال من الاخطاء.

الخير والشر

● يلاحظ في معظم المسرحيات التي اخرجتها للاطفال انها ترتكز على عنصري الخير والشر، لماذا تركز على هذين العنصرين؟!

ـ عنصرا الخير والشر موجودان منذ الازل واعتمادي عليهما لتنمية حب الخير لدى الاطفال، هذا الخير الذي يؤدي بهم الى العمل من اجل خير وطنهم وارضهم واهلهم. وفي جميع الاعمال المسرحية سواء كانت موجهة للصغار او للكبار يجب ان تكون متضمنة عنصري الخير والشر لينمو الصراع ويسير في خطه حتى يصل الى الذروة.. ومن هنا يبدأ الحل، ومن هذين العنصرين تتولد جميع العناصر الاخرى التي تكون المجتمع.

ثروة هامة

● ما هي المطالب التي تعتقد ان الفنان الاردني بحاجة اليها؟!

ـ الفنان الاردني لاصبح يعتبر ثروة مهمة وله رسالة يجب ان ينقلها الى المجتمعات الاخرى لذا فانني ارى انه بحاجة الى دعم الدولة حتى يستطيع تقديم الاحسن. كما انه بحاجة الى نقابة تحفظ له حقوقه مستقبلا لكي يحس بالامان ويعمل باتقان.

● ما هي النشاطات المهمة التي مارستها؟

ـ قدمت مسرحية «الشرطي الصغير» ضمن مهرجان ثقافي فني دعمته القطاعات الخاصة لدعم الحركة الفنية بشكل عام في الاردن، وهو مهرجان كبير اشبه بمهرجان جرش ولكنه يعتمد على الفعاليات المحلية الاردنية بتمويل من بنك الاسكان وتحت رعاية معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار ولمدة اسبوع.

همسات قلم

استوقفتني اكثر من عبارة وانا مسافر ليلا ـ للتعرف على (السفر في ليل الاحزان) وهي مجموعة القصص القصيرة للكاتبة نجوى هاشم ـ هذه العبارات التي احسست بالفعل انها صادقة نابعة من القلب، بل كانت معبرة وبدقة بالغة عن ما يطوف او يسكن النفس: آه.. ما اقسى الشعور بالضعف!! إن القمر يبدو كمن سرقوا منه نصف وجهه في غفلة من ضيائه، فبدا خجولا.

الادب النسائي، لا شك اصدق في التعبير عما تحس وتفكر فيه المرأة، من الكتابات التي يقدمها كتاب من الرجال معبرين فيها عن المرأة وانفعالاتها، وان كان الامر لا يخلو من وجود ابداعات ادبية (رجالية) في هذا المجال استحقت البقاء والانتشار.

وبصورة ورؤيا جديدة عقدت الكاتبة نجوى هاشم محاكمة رائعة بين النفس والذات، والفكر والضمير، والوعي واللاوعي، حاكمت فيها الضعف الذي يسكن كل انسان، فكلنا نحس به وحتى اقوى الاقوياء، وشاركت الليل الرقيب الساهر الذي لا تغيب عنه همسات النفس وجعلت منه قاضيا، وانتصر الضعف، القوي، صاحب الحق في البقاء داخل كل نفس بشرية بحكم نهائي انعقدت له كل اسباب الشرعية، هكذا كانت الصورة الادبية الاولى (السفر في ليل الاحزان).

كما ظهرت مقدرة الكاتبة الادبية على التشبيهات الابداعية وكذلك النقد لكثير من مجريات حياتنا التي نحياها، بصور مغلفة بغلالة رقيقة من التعبيرات البسيطة السلسلة، كما في (الليل وموال الفرح، وحمى ليلة ساخنة، وغيرها).

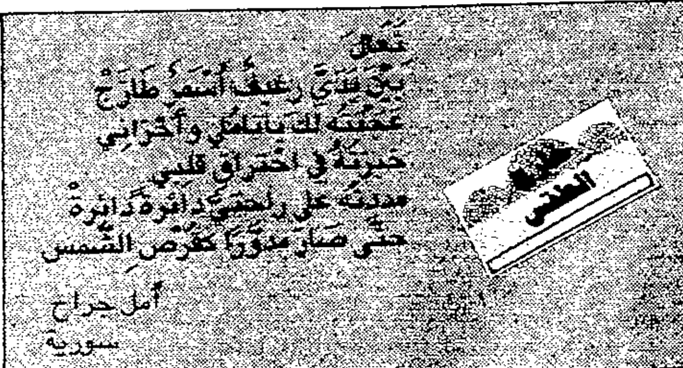
وكان من الواضح تأثر الكاتبة تأثرا بالغا، بالليل والبحر، وكلاهما له مدلولاته التأثيرية في النفس والاحساس والشعور، فالليل قادر على ان يخرج الانسان من واقعية الحياة الى واقعية الذات المجردة من كل المؤثرات، اما البحر فهو المساحة العريضة التي تسمح للخيال ان يبحر سابحا في اغوار افكاره واحلامه البعيدة عن الحقيقة.

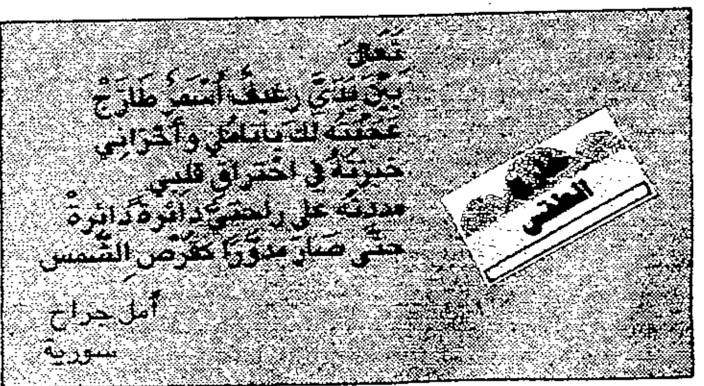
لهذا بدا واضحا ان الكاتبة اعتمدت عليهما في نسج رؤيتها، وتجسيد مرئياتها وانطباعاتها، كما استخدمت الرمزية كاسلوب للتعبير ولكي تضفي على كتابتها اكثر من معنى في موضع واحد، كما في (الولادة على حد السيف).

والكتاب بمجموعة صوره الادبية محاولة جيدة تستحق القراءة ويعد خطوة موفقة في ساحة الادب النسائي الحديث لما يمتاز به من سلاسة في التعبير كثيرا ما نفتقدها في كتابات الادباء الحديثين.

● حسن تحسين ـ جدة

صوراً دبية!





مهرجان قرطاج يكرم «فاطمة الركراكي»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يكرم مهرجان قرطاج المسرحي بتونس الممثلة المغربية القديرة الفنانة فاطمة الركراكي، وبذلك يضاف اسمها الى قائمة الممثلات العربيات الكبيرات كسناء جميل وسميحة ايوب وغيرهما، وتكريم الفنانة الركراكي (٥٠ سنة) يأتي بعد اكثر من ٣٠ سنة من المعاناة اعتبرت فيها المسرح اكبر عشق في حياتها.

تقول لـ «الشرق الاوسط» ابتدأت علاقتي بالمسرح قبل الاستقلال، لم يسبق لي أن دخلت مدرسة او معهدا، ومع اخواني من الممثلين والممثلات ومن خلالهم تعلمت الكثير!

وتجد الفنانة التي لم يسبق لها ان دخلت المدرسة في يوم من الايام نفسها مجبرة على التعلم ويأتي دورها في مسرحيتي «هاملت» و«عطيل» لشكسبير من اروع ما مثلت على خشبتي المسرح البلدي بالدار البيضاء ومسرح محمد الخامس بالرباط من مسرحيات، تتذكر الممثلة الركراكي الفنان محمد سعيد عفيفي وتعتبره ممثل المسرح المغربي الكبير بلا منازع، كما تتذكر السنة التي قضتها بالولايات المتحدة برفقة البشير سكيرج لاخراج عدد من الرقصات المغربية الفلكلورية في اطار مسرحي وتستحضر صورتها وهي تمثل فوق خشبة مسرح «بول شوي» وهو واحد من اكبر مسارح الاتحاد السوفييتي، ولا تخفي الفنانة فاطمة الركراكي انها ليست اول من مثل من النساء المغربيات فهي تذكر بالفنانتين خديجة جمال (سنة ١٩٤٨) وجمعية بلعربي سنة (١٩٥٤) وتتذكر الافلام التي مثلت فيها وهي «ما وراء الباب» (فيلم ايطالي) و«الرسالة» لمصطفى العقاد و«السراب» للمخرج المغربي البوعناني.

وتقول اخيرا: «تكريمي لا يعني انتهائي، فالمسرح كان وسيظل اهلي وملاذي وامنيتي ان تكرم فنانات غيري من اللواتي قضين اجمل سنين عمرهن جريا وراء هذا الرجل المدلل والعنيد الذي اسمه المسرح، دون ان يظفرن منه بغير الدموع، اوليس في تكريمهن بعض العزاء لهن»؟

حبيبتي

● عبدالله القبيدي

النهر ملآن،
وحقولنا ـ
التربة السمراء،
والخصب المكابر

●●●

يا فرحة العمر الوحيدة،
ويا شوق المسافر
بعيدة انت،
وقلبي في عوالمه يغامر

●●●

نامي على قدر التياعي
واستريحي،
ساظل أبحر يا حبيبة
علني
ألقى لبحر الحزن آخر

● القاهرة

من عيون الشعر

رثاء فجر

شعر: أبو القاسم الشابي

يَا أيُّهَا الغَابُ، المنمّقُ بالأشعّةِ والورودْ!
يَا أيُّهَا النُّورُ النَّقِيُّ! وَأيُّهَا الفَجْرُ البَعِيدْ!
أيْنَ اخْتَفَيْتَ؟ وَمَا الذِي أقْصَاكَ عَنْ هَذا الوُجودْ
آهٍ، لقدْ كانتْ حَيَاتِي فيكَ حَالِمةً، تَميدْ
بَيْنَ الخَمَائِلِ، والجَدَاوِلِ، وَالتَّرَنُّمِ، وَالنَّشيدْ
تَصْغِي لِنَجْوَاكَ الجَميلةِ، وَهْيَ أغْنِيَةُ الخُلودْ
وتَعيشُ في كونٍ منَ الغَفَلاتِ، فَتَّانٍ سَعيدْ
آهٍ! لقدْ غَنَّى الصَّبَاحُ، فَدَمْدَمَ اللّيْلُ العَتيدْ
وتألّقَ النَّجْمُ الوَضِيءُ، فاعتمَ الغيمُ الرّكودْ
ومضَى الرَّدَى بِسَعَادتِي، وقضَى عَلى الحُبِّ الوَليدْ

معاني الكلمات

● المنمّق: المزيّن. ● أقصاك: أبعدك

رسالة اليوم

من : محمود محمد ابراهيم السيد ـ القاهرة

تأملات في ملكوت الله (١)

كل ما في الكون وجميع مظاهر هذه الحياة وجوانبها وكلياتها وجزئياتها، كل ذلك شاهد بوجود الله تعالى ناطق بعظمته وقدرته متحدث بإرادته وحكمته.

وقد أنزل الله الكتب السماوية على رسله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام، وكلها تدعو إلى توحيد الله وعدم عبادة غيره : فآمن من آمن، وكفر من كفر، والكتب السماوية ووصايا الأنبياء والرسل وأحاديثهم فيها الدليل النقلي على وجود الله.

وإلى جانب الدليل النقلي يوجد العديد من الأدلة العقلية على وجود الاله الخالق لهذا الكون والمنظم لهذه الحياة نسوق بعضها على سبيل المثال في هذا المقال: عسى أن يهدي الله بها قلوب الحائرين، ولعلها تكون حجة على الملحدين المكابرين، وهذه هي بعض الأدلة العقلية على وجود الله تعالى .

الدليل الأول : ليس من الجائز عقلا أن يوجد شيء عن طريق الصدفة، فكل شيء موجود لا بد له من موجد والصنعة تدل على الصانع، والأثر ينبيء عن المؤثر وإذا كنا نستبعد ـ بل لا نتصور ـ ان يوجد قلم أو ساعة أو مذياع أو آلة تصوير مثلا او اي نوع من انواع الأجهزة والآلات من غير أن يوجد الصانع الذي صنعها والأيدي التي عملتها والعقل المفكر الذي صمم تركيبها ورتب أجزاءها... إذا كنا لا نتصور ذلك في هذه الأجهزة والآلات الصغيرة التي هي في متناول ايدينا، فكيف نقول عن الأرض وما فيها وما عليها وعن السموات والكواكب والأقمار والنجوم والمجرات ؟ كيف نقول عن هذا الكون الهائل وهذه الموجودات الضخمة العظيمة ؟ إن ذلك وليد الصدفة وليس بفعل فاعل وليس نتيجة حكمة وتدبير ؟

أنت أيها الانسان قد صممت الآلات والأجهزة، وصنعت وسائل النقل، وبنيت الدور والقصور والعمائر؛ فمن الذي أوجدك انت وآباءك وأجدادك ؟ ومن الذي خلق الكائنات التي هي أضخم وأكبر منك والتي لا يد لك في وجودها، ولا اثر لعقلك وفكرك في تركيبها ؟ اليس وجودك ووجود هذه المخلوقات دليلا على وجود الخالق ؟ واليك في هذا الشأن قول الله تعالى ردا على المشركين : «**ام خلقوا من غير شيء. ام هم الخالقون. ام خلقوا السموات والأرض؟ بل لا يوقنون**».

الدليل الثاني : القول بأن الطبيعة هي التي اوجدت الكائنات قول باطل من عدة أوجه :

الوجه الأول : إن الطبيعة بالنسبة للكائنات لا تخرج عن نطاق هذه الاحتمالات الثلاثة، وهي : أن تكون جزءا من الكائنات او أن تكون الكائنات جزءا منها، أو أن تكون هي عين الكائنات. فعلى الزعم بأنها هي الموجدة للكائنات لو افترضنا أنها جزء من الكائنات لترتب على ذلك أن يكون الجزء من الكائنات قد أوجد كل الكائنات، وهذا مستحيل، لأن الجزء من الشيء لا يوجد الشيء، وعلى فرض أن الكائنات جزء من الطبيعة فمن زعم أن الطبيعة هي التي أوجدتها فقد حكم بأن الطبيعة ـ ككل ـ قد أوجدت بعضها وهو الكائنات، وهذا أيضا مستحيل: لأن الكل لا يوجد الجزء منه، وإذا قلنا بأن الطبيعة هي الكائنات وليست جزءا منها ولا كلا لها رفضنا ايضا القول بأنها هي الخالقة للكائنات؛ لأن الشيء لا يوجد نفسه.

يتبع غدا

ميلادك.. ميلادي

كل يوم،
معك واياك،
يكون ميلادك
ميلادي،
كل الكلام
المحكي الصامت،
المكتوب،
يكون المرة الاولى،
واياك،
وحين احمل لك
شيئا من ذاتي
تسألين لماذا؟
ألا يكفي
الحب
الحياة،
وعودة الروح،
للذات،
ما فائدة الملابس
الاحجار الكريمة والفيروز،
وازهار الوان الارجوان،
فكل ما اقدمه لك،
يكون ممزوجا،
من الانفاس
ودفء الذات،
وخفقات القلب،
الموجع،
المتلهف لهوى الشباب،
لاشعر بانني دائما،
واياك..!
وليس بعيدا
عن دفء حناياك..!

زين حمدان

جون جارانج : ثائر أم مغامر ؟

يتساءل كل وطني مخلص في السودان، وفي العالم العربي، بأسره : ماالذي يريده جون جارانج ؟

حمل الرجل السلاح في جنوب السودان منذ بضع سنوات على رأس جيش التحرير الشعبي ضد نظام النميري، ورفع شعارات الحرية والديمقراطية. وجاءت انتفاضة الشعب السوداني في السادس من ابريل (نيسان) ١٩٨٥ فأطاحت بالنظام الباغي، وارست اسس الحرية والديمقراطية، وقالت الحكومة المدنية برئاسة الصادق المهدي لجارانج تعال الى كلمة سواء بيننا وبينك، وكأنه مازال حتى الآن يتهرب من الحوار الجاد المسؤول، ويصعد عملياته العسكرية ضد النظام الديمقراطي، ويتخبط بالشعارات التي يرفعها كلمة حق يراد بها باطل. وفي كل يوم يزداد عدد الضحايا الأبرياء من ابناء الجنوب والشمال، اولئك الذين تذهب دماؤهم هدرا، دون قضية. وكان آخر ما قام به، هو اسقاط الطائرة المدنية وقتل ركابها الستين، الأمر الذي جعل اكثر من معلق عالمي يقول ان الصاروخ الذي نسف الطائرة انما كان موجها الى المحادثات لاحلال السلام، ولعودة الحياة الطبيعية الى جنوب البلاد، بعد ان عمت الحرية شمالها، وبعد ان جاء الحكم المدني برئاسة الصادق المهدي الذي اصر منذ اللحظة الأولى لتوليه السلطة، على اعطاء المثال على النزاهة والتجرد فرفض ان يرهق خزينة السودان المنهكة بالديون اي راتب، ورفض استعمال سيارة رئاسة الوزراء، وراح يخدم قضية الشعب بتجرد نادر.

والأهم من ذلك، ان حكومة الائتلاف الوطني، التي تضم اهم حزبين في السودان. قد برهنت على سعة صدرها، وأصرت في كل تصرفاتها على الحوار مع جون جارانج، لايقاف حمامات الدم، وللتوصل الى حل عادل وديمقراطي لمسألة الجنوب، كيف يمكن لأي مراقب حيادي ان يفسر مواقف جون جارانج، وعداءه للحكم الديمقراطي بهذه الشراسة ؟

كنا نظن، يوم حمل السلاح ضد النميري، انه يمثل ثورة الشعب السوداني ضد القمع والفساد والارهاب، كنا نظنه ثائرا حقيقيا، ولكن الاحداث، بكل اسف، تبرهن يوما بعد يوم، على انه مغامر مقامر، يقامر بوحدة السودان. وأنه في الغالب، لا يتصرف بوحي من ضميره، بل بوحي من اولئك الذين يحرجهم وجود نظام يحفظ كرامة الانسان وسط بعض الدول والانظمة التي تكره كل ما يتعلق بالحرية.

ورغم ذلك نرى ان الأمر لم يصل الى نهايته، وأن هناك املا في ان يفهم جون جارانج نتائج السياسة المغامرة التي ينتهجها.

ان جون جارانج رجل عسكري، وهو يدرك تماما ان تحقيق نصر عسكري ضد الجيش السوداني امر مستحيل، وبالتالي، فان بقاء الحال كما هي امر محال، مما يعني تكريس فصل الجنوب، في الوقت الذي يدرك فيه الجنوبيون ان وضعهم الجغرافي يجعل من المستحيل تشكيل دولة مستقلة منفصلة عن السودان الأم.

نحن نؤمن بأن تعزيز الديمقراطية في السودان كفيل بانهاء اية خلافات، وكفيل بتحقيق التوازن والعدالة في السودان بتعدديته التي لا ينكرها احد، وان كل محاولة لفرض حل عسكري بالعنف، مآلها الفشل على المدى القصير والبعيد ايضا. وأن كل محاولة لتكريس التمرد في الجنوب لا تخدم مصالح الشعب السوداني بجنوبه قبل شماله، بل انها تجر الماء الى طاحونة اعداء السودان، بكل الوان هؤلاء الاعداء واشكالهم وانتماءاتهم.

د. رضوان موسى

من انتاج القراء

بريشة القارىء: ناهض المصري
كلية العلوم الطبية المساعدة
الرياض

طيف المساء

عندما ياتي المساء..
يخفي الافق شعاع الشمس
فترسم النجوم ..
اسمك في السماء
ويظمأ القمر..
فيشرب من ضوء الشمس..
حتى الارتواء!
وتاتين تتهادين...
في رقة النسيم..
ومع النسيم.. تتمايلين
وليل .. تدلى
على الكتفين
تدنين.. وتقتربين
وعطرك..
فل وياسمين
آه..
يا عمري..
كم احبك .. لو تعلمين..

فخر الدين الطيب عمر

لميس

قد كان الصبر بلا آخر ... في ليل جراحات اليأس
«لميس» الموعد لا يأتي ... في صمت الناس وفي الهمس
اليوم النذر نوفيه ... يا حلم الروح وتوق النفس
يا نبع الأمل القادم ... من احزان الأمس
يا وهج الفرح الساطع ... من اشراق الشمس
اليوم «تزغرد» دارتنا ... وتغني اهازيج العرس
وتدق طبول تشجينا ... ويفوح عبير ليالي الأنس
وتعود الينا مآثرنا ... سنجني اليوم حصاد الغرس!

شبيكه عابدين محمد



عالم بلا حدود

الرئيس كندي ومارلين مونرو

عندما ظهر كتاب انتوني سمرز عن ممثلة السينما الامريكية الشهيرة مارلين مونرو في العام الماضي كانت هناك شكوك تحوم حول الاسباب التي ادت الى موتها وهي في ريعان الصبا وقمة الجمال والنضوج. والمعروف عند العامة انها ماتت بتناول كمية كبيرة من الحبوب المنومة في منزلها بكاليفورنيا. كان ذلك في عام ١٩٦٢ والرئيس جون كندي يحتل البيت الابيض واخوه روبرت مدعيا عاما للولايات المتحدة ومستشاره الأول وساعده الأيمن والأيسر.

وتناولت الصحف والمجلات سيرة مارلين مونرو التي وصفت بأنها اشهر امرأة في عالم السينما الأمريكية وبالتالي العالمية لأن السينما الامريكية في الستينات كانت هي الطاغية تستطيع ان ترفع او تخفض من تشاء وتجعل من النكرة بطلا ومن بطل الأمس نسيا منسيا. وتطوع الكتاب يقولون ان الايام الاخيرة لمارلين ـ وهي من اكثر النساء جاذبية ـ اتسمت بالاكتئاب والقلق والشعور بالخوف من المصير المجهول بعد فشل زواجها من الروائي الشهير ارثر ميلر. ولما وجدت ان امجادها السينمائية التي بدأت حقيقة بفلم كوميدي رائع اسمه «حكة السنة السابعة للزواج» بدأت تتضاءل ونجمها يخبو لجأت الى الحبوب المنومة بكميات أخذت تتزايد حتى الليلة التي قررت فيها الانتحار.

وقبل تناول اكتشافات وقناعات الكاتب سمرز يجب ان نتذكر ان مارلين وهي في أوجها كانت على علاقة وثيقة مع الرئيس جون كندي. وكما يحدث دائما فان الاستخبارات الامريكية بأمرة ادجار هوفر والمعروفة باسم «أف. بي. آي» كانت على علم بالعلاقة بين كندي ومارلين مونرو. وبديهي الا يعجبها ذلك خوفا على أدق أسرار الدولة من التسرب الى امرأة عرفت بأنها تحب التباهي بعلاقاتها بكبار الرجال والثرثرة بما يدور بينهما.

وعلى مضض حاول هوفر التغلب على رغبته المهنية في ازاحة ذلك الخطر الذي يخيم على البيت الابيض. وزاد الطين بله ان شقيق الرئيس روبرت كندي الذي أغتيل بعد سنوات في كاليفورنيا بمسدس سرحان سرحان لأنه اعلن استعداده لتزويد اسرائيل باحدث الطائرات القاذفة والمقاتلة حينذاك، تعلق بحب مارلين.

حقق سمرز في الطبعة الجديدة ـ الشهر الماضي ـ كل جوانب علاقات مارلين مع الاخوين الذين كانا حقا يتحكمان في مصير العالم وكادا ان يشعلا حربا نووية عندما قامت الولايات المتحدة بمحاصرة كوبا لمنع وصول السلاح السوفياتي اليها عام ١٩٦٢ لولا تعقل الزعيم السوفياتي نكيتا خروشوف وقبوله أبتلاع كبريائه وانسحابه من عرض البحر.

وجد المؤلف ان مارلين إما أرغمت على الانتحار بعد استفحال علاقاتها بروبرت أو انها قتلت بالسم ثم جرعت الحبوب المنومة. وزاد في ايمانه بذلك ان الاستخبارات كانت تحتفظ بكميات قالت انها هائلة من المفكرات والتقارير عن مارلين حتى اتهامات بأنها يسارية لأنها كانت قد تزوجت من أرثر ميلر المعروف بميوله المتطرفة.

الكتاب كبير ومتشعب لكن يكفي انه كشف عن تلاعب خطير في الاوراق الخاصة بمارلين وفقدان مفكرتها واخفاء بعض صفحات ملفها وتصريح الطبيب الذي شرح جثتها بأنه لا يستبعد احتمال مقتلها. ولن يكون هذا أخر كتاب عن مارلين والرئيس كندي وأخيه بل ربما أصبح مجرد طرف الخيط الذي سيؤدي الى الحقيقة ولو بعد حين.

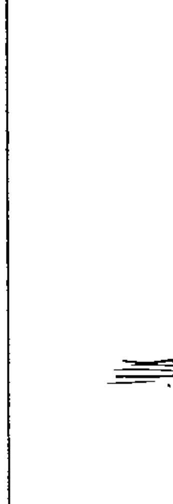
فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٣٧		هلسنكي	٤	٨	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٨	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٩	صحو
الرياض	١٧	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	صحو
جدة	٢٣	٣٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٢	٣٧	صحو	لشبونة	١٤	٢٢	غائم
ابها	١٠	٢٥	صحو	لندن	١٢	١٩	غائم
الطائف	١٦	٢٩	صحو	مدريد	١٤	٢٢	غائم
امستردام	٨	١٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
اثينا	١٥	٢٠	صحو	مونتريال	١٠	١٤	غائم
البحرين	٢٧	٣٢	صحو	موسكو	٦	٩	صحو
بانكوك	٢٥	٣٠	غائم	نيودلهي	٢٤	٣٤	صحو
بيروت	٢١	٢٥	صحو	نيويورك	١٥	١٧	صحو
برلين	٨	٢٠	صحو	نيقوسيا	١٦	٢٨	صحو
بروكسل	١١	١٩	صحو	باريس	١٤	٢١	غائم
بيونس آيرس	١٥	٢٦	صحو	روما	١٠	٢٦	صحو
القاهرة	١٦	٢٧	صحو	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	٥	١٣	صحو	استوكهولم	٥	١٤	صحو
دبلن	٦	١٢	غائم	سيدني	١٧	٢٦	ممطر
فرانكفورت	٩	١٨	صحو	طوكيو	١٤	٢٢	صحو
				فيينا	١٤	١٨	غائم

عائلة فهمان



جائزة أمير الشرقية للتفوق العلمي: الاحتفال بها اليوم في مهرجان ثقافي

الدمام ـ واس: يحتفل مساء اليوم الاربعاء تحت رعاية الامير محمد بن فهد ابن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وبحضور عدد من الامراء والوزراء ورجال التربية والتعليم والفكر والادب والاعلام بالمهرجان العلمي الاول لجائزة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي لطلبة الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة لمنطقتي الدمام والاحساء عن العلم الدراسي الماضي وذلك بقاعة المؤتمرات الدولية بامارة المنطقة الشرقية في الدمام.. وسيقام مساء غد الخميس برعاية حرم امير المنطقة الشرقية الاميرة جوهرة بنت نايف بن عبد العزيز حفل تكريم الطالبات المتفوقات في مرحلتي الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة لمنطقتي الدمام والاحساء في قاعة المؤتمرات الدولية في امارة الشرقية بالدمام وستحضره عدد من المعلمات والقائمات على التربية والتعليم.

واكد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز في حديث صحفي ان الجائزة تأتي انطلاقا من مبدأ الحرص الشديد على ضرورة طلب العلم وقناعة ترسيخ مفاهيم التفوق وتساعد مساعدة كبيرة على ادراك ما تم دراسته من مواد علمية.. واعرب عن امله ان تكون الجائزة في مستوى التطلعات والآمال نحو اهتمام اكبر من قبل الطلاب بالمواد العلمية المنهجية خاصة مشيدا بمردودات المنهج الاكاديمي وانعكاساته الايجابية على مستوى الفرد والجماعة حيث ان ذلك المنهج نتاج طبيعي لدراسات مستمرة تهدف الى رقي المجتمع..

واوضح الامير محمد الاهداف الرئيسية للجائزة السنوية قائلا.. انه يتبادر الى الاذهان على الفور هدف تلك الجائزة المأمول فالتشجيع امر مطلوب وذو مردود ايجابي وهو كفيل بايجاد نوع من التنافس الشريف الذي يؤدي هو الآخر الى رفع القدرة على استيعاب المواد التعليمية بكافة تخصصاتها.

وعن النظرة المستقبلية لمدى الجهد المبذول من قبل الطلبة والطالبات قال ان الجهد المأمول محط تفاؤلنا لانه وبدون شك سيعود على مستوى العطاء لدى الطلبة والطالبات.. الامر الذي يساهم في رفع المستوى التعليمي بشكل عام.. وتمنى ان يدرك الطلاب والطالبات المغزى الحقيقي للجائزة التي تعتبر حافزا لاهتمام اكبر يعود بالدرجة الاولى عليهم ويمكنهم من تقديم خدمة وطنية عن دراية وخبرة.

وتحدث امير المنطقة الشرقية عن مستوى التعليم في المملكة من حيث الكم والكيف مشيرا الى القفزة الحضارية التي عاشتها المملكة في غضون سنوات قصيرة في كافة المجالات والتي جاءت ترجمة حقيقية للجهود المبذولة من قبل المسؤولين وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين. وذكر ان السعودية اصبحت تمتلك سبع جامعات تضم كل التخصصات بدون استثناء واصبح الكادر الوطني المؤهل يعمل في كل مجال بدرجة عالية من التقنية نتيجة لعطاء مسبق وعلمي وتخصص بحت واصبحت اغلب المصانع تدار بأيد سعودية وبنسبة مائة بالمائة كنتاج حقيقي واصبحت المدارس للبنين والبنات تغطي مساحة الوطن بمختلف تضاريسه الجغرافية وقال في هذا الصدد. بأنه قد تم تجاوز ذلك عندما اوجدت وزارة المعارف مدارس متنقلة مع البدو والرحل وفي الهجر وهذا بحد ذاته انجاز كبير.

وقال الامير محمد بن فهد انه يمكن القول ان القفزة التي خطوناها في مضمار التربية والتعليم جاءت بجهد متواصل نجني اليوم وفي المستقبل ثمارها اليافعة.. وبقى ان نعي دورنا لخدمة هذا الوطن من دراية وخبرة تؤهلنا لتقديم الافضل.

مهرجان سينمائي في مدينة اسبانية عن الشعب الفلسطيني

فالينسا (اسبانيا) ـ أ.ف.ب: يخصص مهرجان سينما البحر المتوسط الذي يقام في مدينة فالينسا الاسبانية جانبا مهما منه لتاريخ الشعب الفلسطيني من خلال السينما وذلك لأول مرة في أوروبا.

ويعرض في القسم الخاص بفلسطين ٣٢ فيلما طويلا وتسجيليا انتجت في جميع انحاء العالم.

وكان وراء هذه المبادرة المخرج العراقي قيس الزبيدي الذي بذل مجهودا ضخما بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد احتاج الزبيدي الى تسعة اشهر حتى يتمكن من جمع هذا العدد من الأفلام الطويلة والتسجيلية التي تتحدث عن تاريخ الشعب الفلسطيني بعد اتصالات عديدة مع دول الشرق وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة واليابان والدول العربية.

ولم تمنع نسخ الأفلام التي كانت في حالة سيئة وناطقة باللغة العربية فقط قيس الزبيدي من مواصلة الجهد. وصرح قيس الزبيدي لوكالة فرانس برس بأن السينما الفلسطينية موجودة ولكن انتاجها مبعثر عبر العالم.

عرب و عجم

● على شرف الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة يقيم محمد عمر توفيق وزير المواصلات السعودي السابق والاديب والكاتب المعروف مساء اليوم الاربعاء حفل عشاء تكريما له دعي اليه لفيف من اعيان المدينة المنورة وكبار الشخصيات.

● ● ●

● محمد برجش وزير التنمية والزراعة المغربي السابق عين سفيرا للمغرب في الولايات المتحدة.

وسيحل برجش رئيس الشركة الوطنية للاستثمارات ورئيس الشركة العامة المغربية للبنوك ومديرها العام محل معطي جوريو الذي عين في واشنطن منذ يوليو (تموز) ١٩٨٤.

● ● ●

● الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية استقبل كارل جوستاف اكيسون سفير السويد بمناسبة انتهاء فترة عمله.

● ● ●

● سعود بن ابراهيم البوسعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب لشؤون التربية والتعليم العماني عاد الى مسقط بعد ان افتتح معرض سلطنة عمان التربوي الذي اقيم في مقر اليونسكو في باريس في الثالث من الشهر الحالي واستمر ثمانية أيام. وضم معروضات ولوائح وكتبا وصورا وافلاما تربوية تعبر عن ما جد في سلطنة عمان في مجال التربية والتعليم والمراحل التي مرت بها منذ ١٩٧٠ وحتى العام الحالي.

● ● ●

● مصطفى الزعنوني سفير تونس الجديد في فرنسا تلقى اوراق اعتماده من الرئيس بورقيبة وتلقى منه ايضا توجيهاته ليقوم بمهامه على احسن وجه.

وسيلتحق السفير الجديد بمركز عمله قريبا.

● ● ●

● رحبت الحكومة الاردنية بتعيين ابراهيم علي ابراهيم سفيرا للبحرين لدى الاردن. وكان ابراهيم سفيرا سابقا لدولة البحرين لدى المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● مامون دركزلي مدير البنك السعودي في لندن ورئيس جمعية المصرفيين الدوليين اقام مأدبة غداء في فندق ان اوف ذي بارك لمناسبة المؤتمر السنوي للجمعية حضرها حكمت النشاشيبي رئيس جمعية المصرفيين العرب في بريطانيا الذي القى كلمة عن دور المصرفيين العرب في المجالات المصرفية الدولية. كما حضر المأدبة بشير الزهيري الرئيس الفخري لجمعية المصرفيين العرب ورئيس مجلس ادارة لندن والاستثمارات العربية وحشد من رجال المصارف والاعمال.

● ● ●

● الدكتور حسام مصطفى احمد ابو حجلة، وصل الى عمان قادما من جنيف بعد حصوله على درجة الدكتوراه في امراض القلب في جامعة جنيف.

● ● ●

● الزميل طاهر ابو بكر ملاك السكرتير في ادارة المطبوعات العربية في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في جدة، باشر عمله بعد عودته من اجازته السنوية والتي امضاها برفقة عائلته في القاهرة.

● محمد بن تركي السديري، امير منطقة جيزان، تلقى نسخة من التقرير السنوي لبنك التسليف السعودي عن نشاطاته للعام الماضي وقد اشتمل التقرير على نبذة مختصرة عن نشأة البنك واهدافه وبيانات عدد القروض المقدمة، والممنوحة حسب الاغراض حتى نهاية العام ١٤٠٥ هـ كذلك بيان بفئات المستفيدين من القروض، وحركة القروض المهنية موزعة حسب الحراف والمهن حتى نهاية ١٤٠٥ هـ، كما ضم التقرير بيانا باجمالي القروض المصروفة حسب الأغراض بالفروع.

واختتم التقرير ببيان مقارن بحركة القروض من اعوام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ - ١٤٠٤ هـ، ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ وخريطة توضح فروض البنك العاملة والتي تحت التنفيذ، وشملت البيانات الواردة في التقرير جميع فروع البنك بانحاء المملكة وبالنسبة الى ما يخص فرع البنك بمنطقة جيزان فقد بلغ عدد اجمالي القروض المصروفة حتى نهاية ١٤٠٥ ، ١١,١٦٣ قرضا بقيمة اجمالية ١٣٨ مليونا و ٢٤ الف ريال.

● ● ●

● عيسى مصطفى، سفير السودان بالسعودية، اقام مساء يوم الأحد الماضي حفل عشاء بمنزله في الرياض لبعثة نادي المريخ السوداني الذي يزور السعودية وحضر الحفل عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد الكرة السعودي والدكتور جمال الشرقلوي والدكتور سعد الطمرة من ادارة نادي النصر السعودي، وتخلل الحفل وصلات غنائية اداها المطرب السوداني عثمان الشفيع.

● ● ●

● ابراهيم محمد علي سفير السودان في بريطانيا أقام مأدبة عشاء في منزله على شرف الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الذي يزور لندن حاليا حضرها عدد من الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية.

● ● ●

● سعيد الهلال البوسعيدي مساعد وزير العدل في سلطنة عمان غادر القاهرة بعد زيارة خاصة للقاهرة استمرت عدة ساعات في طريقه الى الدار البيضاء في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات منظمة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والتي تبدأ اليوم (الأربعاء) وتستمر ثلاثة أيام ويشارك فيها اعضاء جامعة الدول العربية.

● ● ●

● حسين علي بندقجي، مساعد مدير عام التدريب والتنمية في الخطوط الجوية العربية السعودية اجريت له عملية ناجحة ولله الحمد بمستشفى المغربي للعيون بجدة، ويمضي حاليا فترة من النقاهة المعتادة، حيث سيباشر عمله بمكتبه يوم السبت القادم بجدة..

انتقل الى رحمة الله تعالى في عمان امس الحاج محمد سعيد قاسم العبوشي الوجيه الفلسطيني المعروف ووالد الزميل رياض العبوشي وفاروق وطلال.

رحم الله الفقيد والهم انجاله وآله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

كل حال يزول

معرض الرسامات السعوديات في واشنطن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى جدة الفنان الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بعد ان اشرف على معرض الرسامات السعوديات الذي افتتحه الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن في اليوم الوطني للمملكة. وقد احتوى المعرض على ٣٦ لوحة فنية عبرت عن التراث السعودي ولاقى اهتماما كبيرا من زوار المعرض الذين ابدوا اعجابهم بما احتواه من لوحات فنية تحكي قصة الحضارة والتقدم الذي تعيشه المملكة في مختلف المجالات، وقام الدكتور الرضوي بشرح البعد الفني والفكري لكل لوحة كما نوهت الصحافة الامريكية الناطقة بالعربية بالمستوى الفني الرفيع للمعرض السعودي واهمية الفنون في نقل الصورة التراثية الحضارية الحقيقية للمملكة.

أبيض وأسود

صحوة الناطق..!

إثر واحدة من الغارات الاسرائيلية توجه الصحافيون كالعادة الى المؤتمر الصحفي اليومي الذي يعقده المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الامريكية وفيه حاول الصحافيون استشفاف المواقف السياسية للولايات المتحدة تجاه هذه الحادثة وذلك من خلال ما لا يقوله المتحدث:

«إننا نشجب الاعتداء الذي وقع والذي أودى بحياة أبرياء ومعه نشجب كل اسباب هذا العنف».

«فقط»، رد صحافي في اقصى القاعة.

أجابه المتحدث بعد ان أعاد النظر الى ملفه اليومي ثم اقترب من المايكرفون قائلا بصوته الأجش: اعتقد ان في هذا الكفاية.

رد عليه الصحافي مرة أخرى: هل اسجل انكم تشجبون بشدة؟

عاود المتحدث الاجابة: إننا نشجب الاعتداء وهذا... يقاطعه الصحافي: اقصد كلمة بشدة؟

يرد المتحدث الرسمي: انا قلت نشجب.

يكمل الصحافي في عناد واضح: تشجب بشدة أم بدون شدة؟

يجيبه: اعتقد ان ما قلته واضح.

يرد عليه: لكنكم في الاسبوع الماضي قلتم نشجب بشدة عندما كان الاعتداء موجها ضد اسرائيليين؟

المتحدث يفتح صفحات ملفه ويبدأ القراءة إننا نشجب الاعتداء...

يعاود الصحافي مقاطعته: انا سألت عن كلمة بشدة هل هناك «بشدة» أم لا؟

يجيب المتحدث في ضيق: قلت لك إننا نشجب اي عدوان يؤدي الى مقتل انفس بريئة. لماذا كل هذا العناد؟

يرد الصحافي: ولماذا تشجب عدوانا بشدة، وعدوانا آخر بدون شدة طالما ان ضحاياه ابرياء ايضا؟!

ينهي المتحدث الجدل: افضل ان اعود الى النص الرسمي وفيه الكفاية.. إننا...

هذا مقطع من مسرحية المؤتمر الصحفي اليومي الذي يعقد في وزارة الخارجية الامريكية والذي يديره عادة المتحدث الرسمي ويبدأ عند ظهر كل يوم حيث يتم افتتاحه ببيان ردة فعل حكومة الولايات المتحدة حول حدث طارىء. وأحيانا ينسى المتحدث فتسبق ردة الفعل وقوع الحادثة كما حصل ذلك في الانقلاب العسكري في جزر الباهاما الذي اعلن عنه المتحدث قبل حدوثه.

وعادة، يتبع المتحدث سياسة استخدام مصطلحات تستخدم بعناية عند التعبير عن موقف معين. مثل ان يقول «يشجب بشدة» أو «يشجب» فقط او يكتفي «بدعوة الأطراف الى ضبط النفس» متناسيا عبارة شجب. وهذا الغموض يهدف احيانا الى الدوران حول الحقيقة وترك فهم هذه اللغة المبهمة للنبهاء من الحضور. فهو عندما ينكر معرفته بحادثة ما قائلا «لم اسمع بها»، قد تعني انها فعلا وقعت وقرأ تقريرا حولها ولكنه لم يسمع عنها بأذنيه. وعندما يقول «لا علم عندي» وهي كلمة مألوفة يكررها المتحدث كل يوم، قد تعني انه لم يستلم عن الحادثة تقريرا مكتوبا، ولكن العبارة لا تنفي انه سمع عنها في اجتماع اركان الوزارة الصباحي. وربما أشار اليه الوزير قائلا «عليك ان تنكر معرفتك بها». فهل نسمي هذا كذبا؟

برنارد كالب، صحافي سابق وحتى أيام قليلة ماضية كان يؤدي دور المتحدث الرسمي للخارجية الامريكية. عينه جورج شولتز عند استلامه الوزارة الذي اضطر حينها الى حشر عدد من اليهود في مناصب يظهرون فيها للعيان من أجل ايقاف الحملة التي شنت ضده كأحد خريجي شركة بكتيل التي وضعته في البداية في خانة الموالين للعرب. طبعا، ثبت ان الأمور تسير عكس ذلك تماما.

كالب، ذات مرة أو بالأصح آخر مرة، نفض الملل عن جالسي المؤتمر اليومي واعلن عن استقالته. ردة الفعل كانت بين الدهشة والقهقهة. كالب قال إنه استقال لأنه اكتشف انه كذب عليهم عن جهل..!!

والقصة تكاد تكون معروفة وهي ان البيت الأبيض بقيادة مستشار الأمن القومي سرب الى وسائل الاعلام نبأ مختلقا حول صدام آخر على وشك الوقوع بين الولايات المتحدة وليبيا بسبب ما أسماه بفرق ارهابية تجول في اوروبا قاصدة تفجير اهداف امريكية وأوروبية غربية.

«هل اكتشف هذا الثعلب اليوم فقط انه كذب على زملائه الصحافيين؟ اين كان كل هذه السنوات؟!» كان هذا رد أحد زبائنه اليوميين.

وعلى غرار البيانات التي يتلوها قدم مبرراته. إنه لم يكذب. أو ربما ان الكذب هذه المرة جاء عن طريق الادميرال مستشار الأمن القومي وليس عن طريق الوزير. فالحقيقة هنا تشبه المكعبات.

البعض يقول كالب استقال ببساطة لأنه مل المهنة ومل وزيره الذي لا يحسن الكلام واصبح، اي شولتز، في الظل بعد توسع نفوذ مستشار الأمن القومي الخصم التقليدي لوزير الخارجية في الصراع الكلاسيكي على النفوذ في داخل الحكومة الامريكية. خرج كالب في وسط زفة كبيرة لأنه اختار التوقيت المناسب الذي وضعه في صدر الانباء مسببا احراج رئيسه الأعلى رونالد ريجان وهو يضع قدمه على سلم الطائرة متوجها الى ايسلندا.

واذا كان المرء يعرف من جليسه، فان جليس برنارد كالب هو صديقه الصدوق هنري كيسنجر الذي يشاركه في مجهود التأليف والكتابة. لا احد بعد سأل كالب عن رأيه في كيسنجر الذي حول الكذب الى فلسفة في ما يسمى «بسياسة التشويش» وتعني بارسال الكثير من المعلومات والاشارات المتضاربة في وقت واحد لارباك الخصم. ومن قرأ كتاب «ثمن القوة» لمؤلفه سيمور هيرش سيعرف ان الكذب كان مجرد مطية سهلة عن كيسنجر للوصول الى غاياته.

لا بد ان الزملاء الصحافيين عادوا الى مقاعدهم كالعادة عند الظهر ليستأنفوا التثاؤب وتمضية الوقت في النقاش حول «بشدة» أو «بدون شدة».

عبد الرحمن الراشد

شكر على تعزية

عائلات الستوكي والشاتي وفارس وبنيدر والتازي وعبداري وبلواد في المغرب يعبرون عن عميق تأثرهم لما تلقوه من مواساة وتعازي على اثر وفاة عميد الاسرة المرحوم «عبد السلام الستوكي»!

ولايسعهم الا ان يتقدموا بجزيل الشكر والامتنان لكل الاحبة والاصدقاء على مشاطرتهم راجين من العلي القدير ان يجازيهم خيرا وان لايصيبهم في عزيز لديهم. وانا لله وانا اليه راجعون:

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاربعاء ١٢ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٥/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٨

London - Wednesday, 15 October 1986 - Front Page No.2 - Vol.9 No.2878

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى رقم ٢

المعاصرة . بقلم: محمد حسين زيدان (ص١٣)

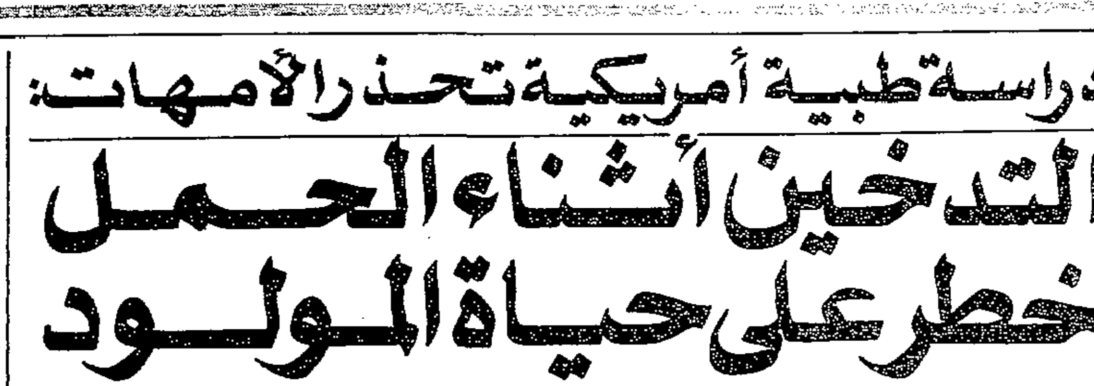
حافظ أمين يقول عن أبيه أنه مفكر سبق عصره (ص١٣)

الكرة الانجليزية .. تعيش أجواء تشنج ومفاجآت (ص١٢)

اليوم: الاحتفال بجائزة أمير المنطقة الشرقية للتفوق العلمي (ص١٥)

دراسة طبية أمريكية تحذر الأمهات:

التدخين أثناء الحمل خطر على حياة المولود



لندن - «الشرق الاوسط»:

يلعب التدخين دورا بالغ الخطورة في زيادة معدل الوفيات بين الرضع حديثي الولادة.. السبب هو ان التدخين يؤدي الى الولادة المبكرة كما يؤدي الى ولادة أطفال ناقصي الوزن بدرجة غير طبيعية.

كلن ذلك احدث ما توصلت اليه دراسة امريكية حول الموضوع موضحة ان تدخين الام للسجائر يزيد ايضا احتمالات اصابة الطفل بداء «الصفراء».

تعاون في اجراء الدراسة فريق من الباحثين بكلية الطب بجامعة الاباما ودائرة الوحدات الصحية المتنقلة بالولاية. واختار الباحثون عينة من الامهات الحوامل محدودات الدخل قوامها ١٧٠٠ ام.

نشرت مجلة طب النساء والولادة الامريكية النتائج التي توصلت اليها الدراسة كما نشرت تقريرا عنها قالت فيه ان المرأة الحامل التي تدخن اكثر من عشر سجائر في اليوم تزيد احتمالات الولادة المبكرة عندها بنسبة ٨٠ في المائة، كما تزيد بالنسبة ذاتها احتمالات نزول الطفل ناقص الوزن بدرجة غير طبيعية.

وتتصدر الولادة المبكرة، اي قبل اتمام الحمل تسعة اشهر، مع نقص الوزن عند الرضيع، قائمة الاسباب المسؤولة عن وفاة الاطفال الرضع في الولايات المتحدة. ومعنى ذلك ان التدخين، وخاصة الافراط في التدخين يلعب دورا بالغ الخطورة في زيادة معدلات الوفيات بين الرضع.

الصفراء

وتنتهي الدراسة الى استنتاج آخر مؤداه ان السيدة الحامل التي تدخن كثيرا انما تعرض مولودها الى الاصابة بداء اليرقان او الصفراء.

فقد اتضح ان نسبة الاصابة بهذا الداء بين حديثي الولادة تزيد كثيرا اذا كانت الام من المفرطات في التدخين اثناء الحمل.

ووجد الباحثون ايضا ان التدخين يتسبب في هبوط حاد لمعدل ضربات القلب عند المولود قبيل الولادة بقليل.

وكانت دراسات سابقة قد اشارت الى اخطار التدخين على الجنين، لكن دراسة جامعة الاباما هي احدث ما اجري على هذا الصعيد وخرج بنتائج احصائية قاطعة.





ابنة «الوز»!

«الدويتو» او الفريق الغنائي المكون من مطربين او مطربتين دائما ما يضم صديقين او صديقتين.. شقيقين او شقيقتين او حتى زوجا وزوجة ولكن الجديد في «الدويتو» الامريكي «ذي جادز» هو انه مكون من ام وابنتها. الفريق فاز ليلة امس وللعام الثاني على التوالي، بالجائزة السنوية التي ينظمها اتحاد الموسيقى الشعبية الامريكية. وفي الصورة تبدو نومي جاد (الام) بعد ان تسلمت الجائزة والى يمينها ابنتها وينونا خلال المهرجان الغنائي الكبير الذي اقيم بمدينة ناشفيل بولاية تينيسي الامريكية.

صباح الخير

إذا عرف السبب

استوقفني في جريدتنا هذه قبل ايام كلام خبراء - وما اكثر الخبراء في كل واي موضوع - خلاصته ان الصيف خطر على العقل.. تماما كما ان التدخين خطر على الرئتين.

وتذكرت بسرعة انني قرات قبل ذلك بايام فقط ان الشتاء يمثل خطرا داهما على الصحة العقلية للبشر.

وقال الخبر «الصيفي» إن العلماء اثبتوا ان للطقس الحار علاقة بزيادة نسبة الجنون بين الناس.

أما الأخبار الشتوية التي قراتها قبل ذلك فاكدت ان السويداء الانتحارية ترتفع في الشتاء، وعزوا ذلك إلى ضوء النهار، فكلما توهج اكثر قلت احتمال الاصابة بالانقباض، وكلما ضعف وخفت زادت الاحتمالات.

وقال العلماء إنهم اثبتوا الصلة بين الضوء والسويداء بتعريض المصابين بها إلى نور اصطناعي قوي، فهبطت أحزانهم.

ونقول على هامش هذه الأخبار كلها ان الصيف والشتاء نسبيان، فشتاؤنا اكثر اعتدالا من صيف بلدان كثيرة، وصيف بعض البلدان اشد بردا من شتاء بلدان أخرى. ثم ان الربيع امتداد للشتاء في بعض البلدان أو هو الشتاء بلغة أخرى فيها. وهذا يعني ان الطقس في العالم كله قد يجعل الانسان يبكي او يجن.

والنظريات لا تشرح كيف ان بعض الناس يبكي لأنه بكاء، وبعضهم فاقد العقل على مدار السنة واختلاف الفصول. وهناك في العربية مثل قديم جداً هو «انت مئق وانا نئق فمتى نتفق»، ومعناه انك سريع البكاء وانا سريع الغضب فكيف نتفق. ومعناه أيضاً ان البكاء والغاضب الهائج موجودان في مكان واحد تحت طقس واحد فكيف أصيب واحد بالحزن وآخر بالثورة معاً.

افضل ان اصدق المثل العربي لا ابحاثهم، ومع ذلك فانا أخشى ان يأتي يوم تقبل فيه هذه الأبحاث كمسلمات وتحتضنها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار رسمي.

وإذا حدث هذا فان الطقس سيحمل مسؤولية أشياء كثيرة:

الدولة التي تهاجم جارتها في يوليو (تموز) قد تبرر ذلك بارتفاع الحرارة، وجنون الصيف الذي يجعلها غير مسؤولة عن أعمالها.

والمجرم قد يجد قاضياً يبرئه لأنه ازهق روح ضحيته في يوم قائظ.

والعرب كلهم قد يبررون بقاءهم متفرقين لانهم اجتمعوا شتاء في جو منقبض.

ويلاحظ القارىء هنا ان اسرائيل شنت حروبا كثيرة على العرب في الصيف، وانها تضطهد أهل الأرض المحتلة صيف شتاء، فصيفها وشتاؤها على سطح واحد.

جهاد الخازن

السجن للمجرم بناء على طلبه

لندن - «الشرق الأوسط»:

صاحب السوابق كان تواقا للعودة الى السجن لأنه لم يستطع التكيف مع حياة الحرية فارتكب جريمة اشد بشاعة من سابقتها ثم ألح على القاضي ان يعيده الى الزنزانة.

الانجليزي اندرو بيكافانس البالغ من العمر ٢٩ عاما كان قد اطلق سراحه من السجن عملا بمبدأ مراجعة حالة السجناء دوريا. لكنه وجد صعوبة بالغة في التكيف مع الحياة خارج الزنزانة فاقتحم منزل ام لثلاثة اطفال واعتدى عليها ثم قتلها!

كان ذلك خلاصة ما استمعت اليه ليلة امس محكمة الجنايات المركزية - اولد بيلي - في لندن. القاضي حقق للمجرم صاحب السوابق رغبته وأعاده الى السجن مدى الحياة وتضمنت حيثيات الحكم قائمة باعتداءات سبق ان اقترفها المجرم ضمن ضحاياه من النساء في منطقة ابسوم بمقاطعة ساري.

٢٦ «سوبر ثري» في امريكا يتقدمهم والتون بـ ٤,٥ مليار دولار

نيويورك - ي.ب.ا: اغنى الاثرياء في الولايات المتحدة للعام الثاني على التوالي هو سام مور والتون، صاحب «امبراطورية» المجمعات الاستهلاكية.. ثروة والتون تقدر بـ ٤٥٠٠ مليون دولار ويأتي بعده في الترتيب الثاني اثنان من الاثرياء هما هـ . روس بيروت الذي باع شركة الالكترونيات الخاصة به الى جنرال موتورز، وجون كلوج، الذي تحول بمحطة اذاعة الى شركة «ميتروميديا» العملاقة.. ثروة كل منهما تبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار.

جاء ذلك في قائمة اعدتها مجلة «فوربز» الامريكية وضمنتها اسماء اغنى ٤٠٠ امريكي دخل منهم ٢٦ في عداد المليارديرات (ما تزيد ثروة كل منهم عن ١٠٠٠ مليون دولار) بزيادة تسعة عن العام الماضي.

وتضمنت قائمة العام الحالي وجوها جديدة دخلت الى عالم الاثرياء جدا او من يطلق عليهم تعبير «السوبر - ثري».

من هؤلاء الأثرياء السوبر مشاهير مثل رالف لورين (٣٠٠ مليون دولار) وامبراطور الفراخ فرانك بيرديو (٣٠٠ مليون) وديك كلارك المنتج التليفزيوني (١٨٠ مليونا) وميرف جريفين (٢٣٥ مليونا).

اغني الأثرياء، والتون، بدأ متدربا عام ١٩٤٠ لدى شركة جي سي بيني. وحقق زيادة لثروته خلال العام الماضي وحده بنسبة ٦٠ في المائة من ٢٨٠٠ مليون دولار الى ٤٥٠٠ مليون.

نفي كويتي لنبأ مقتل ٣ أطفال

الكويت - كونا: نفى مصدر مسؤول بادارة التعليم الخاص بالكويت ما اثير حول سقوط لوح زجاجي باحدى المدارس الاهلية وأودى بحياة ٣ أطفال.

وقال المصدر ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة وأن ما حدث هو انه اثناء خروج الاطفال من احدى مدارس رياض الاطفال الاهلية بمنطقة الجهراء عند انتهاء الدوام المدرسي وتدافعهم عند باب الخروج اصيب ٧ اطفال برضوض مختلفة.

نتيجة لذلك نقلوا جميعا الى المستشفى القريب لعلاجهم من اصاباتهم وخرج ٤ اطفال بعد وقت قصير من دخولهم المستشفى فيما بقي الثلاثة الاخرون لتلقي العلاج المناسب حيث امضوا ليلتهم في المستشفى خرج منهم اثنان صباح امس وظل الطفل الاخير تحت الملاحظة.

خسوف كلي للقمر مساء الجمعة يغطي نصف العالم والسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد نصف العالم يوم الجمعة المقبل خسوفا كليا للقمر ويمتد الخسوف من شرق اوروبا الى افريقيا و آسيا واستراليا ونيوزيلاندا والمحيط الهادي كما يشمل الخسوف المملكة العربية السعودية.

«الشرق الاوسط» سألت الدكتور احمد بن ناصر المتعب عميد كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض حول هذه الظاهرة فاجاب قائلا: ان الخسوف الكلي للقمر سيشاهد في السعودية مساء يوم الجمعة ١٧ اكتوبر (تشرين اول) وسيتابع مرصد قسم الفلك في مقري الجامعة بالدرعية والملز هذا الحدث الساعة السابعة مساء اليوم نفسه.

وقال الدكتور صلاح الدين حامد ابراهيم رئيس قسم الفلك بكلية العلوم جامعة الملك سعود «ان فترة الكسوف للقمر ستستمر لمدة حوالي ٦ ساعات سيكون القمر قد تحرك مسافة ٢٠ الفا و ٨٠٠ كيلو متر تقريبا في منطقتي شبه الظل والظل بسرعة قدرها ٣٥٠٠ كيلو متر/ ساعة. ومدة الخسوف الكلي ستكون فقط حوالي ساعة وربع الساعة يتحرك القمر خلالها في منطقة الظل مسافة ٤٣٤٥ كيلومترا».

ويشرح رئيس قسم الفلك بالجامعة ظاهرة الخسوف الكلي للقمر بانه لتفهمها فاننا يجب ان نتذكر انه حينما تنتشر اشعة الشمس للخارج وتقابل الارض يتكون مخروط ضخم في الفضاء، فالمنطقة داخل المخروط بين الارض والشمس تعج بالاشعاع الخارج من الشمس - في حين ان المنطقة الواقعة بين الارض وراس المخروط تكون مظلمة تماما - لا تصل اليها اشعة الشمس هذه المنطقة تسمى بمنطقة ظل الارض. وتوجد حول منطقة ظل الارض منطقة اخرى اكبر حجما واكثر امتدادا يصل اليها جزء بسيط من اشعة الشمس، هذه المنطقة يطلق عليها منطقة شبه الظل.

ويضيف د. صلاح حامد ان خسوف القمر يحدث عندما يكون بدرا وتكون ظروف مساره حول الارض بحيث يمر القمر في مناطق شبه الظل ومناطق الظل وهناك ثلاث حالات للخسوف.

● حينما يمر القمر في منطقة شبه الظل فقط حيث يخفق القمر خفوقا بسيطا جدا لا يلاحظه عامة الناس باعينهم المجردة ويسمى ذلك بخسوف القمر الكاذب.

● وعندما يمر القمر في منطقة شبه الظل ثم منطقة الظل ولكن اثناء مروره في منطقة الظل يقع باكمله فيها بل جزء منه فقط وبالتالي لا يبدو هذا الجزء مظلما ويسمى الخسوف في هذه الحالة بالخسوف الجزئي.

● اما في حالة مرور القمر في منطقة الظل ووقوعه باكمله داخلها ويصبح كله مظلما يسمى بالخسوف الكلي في هذه الحالة.

ويمكن رؤية الخسوف من الاماكن التي تقع في منطقة الظل والتي يكون الوقت خلالها ليلا وتشمل نصف سطح الارض تقريبا.

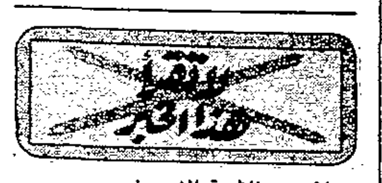
بورقيبة يستقبل السيدتين المغتصبتين

تونس - كونا: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس سيدتين كانتا قد تعرضتا للاغتصاب من جانب شابين جانحين.

وأعلن وزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي الذي رافق السيدتين خلال هذه المقابلة، ان الرئيس بورقيبة اكد لهما عزمه على فرض اقصى العقوبات ضد الذين يقومون بهذه الجرائم الخسيسة.

وكانت محكمة الجنايات في مدينة صفاقس التي تعتبر ثاني اكبر مدن تونس قد اصدرت في الاسبوع الماضي حكما بالاعدام على احد الشابين الذي اغتصب احدى السيدتين.

وكانت العقوبة القصوى لجريمة الاغتصاب في تونس هي السجن لمدة ١٠ اعوام.



لندن - «الشرق الاوسط»:

شخصية فاجان اليهودي زعيم عصابة الصبية النشالين في رواية «اوليفر تويست» للروائي الانجليزي تشارلز ديكينز موجودة هذه الايام ولكن بقدر من البشاعة لم يتسع له خيال ديكينز ايام زمان.

فقد اكتشف رجال الشرطة في منتجع برايتون جنوبي انجلترا ان رجلا مسنا يدير عصابة من الصبية لجمع المال بوهم انه لحساب صندوق تقرر ان تصرف منه مكافأة لمن يرشد عن قاتل الفتاتين كارين هلداواي (٩ اعوام) ونيكولا فيلوز (١٠ اعوام).

وكانت فرق البحث الجنائي قد عثرت على جثتي الفتاتين في غابة قريبة من برايتون واتضح ان القاتل اعتدى عليهما ثم ارغم احداهما على مشاهدته وهو يقتل صديقتها قبل ان يقتلها هي.

نكتة اليوم

ابتكار

الأول: لقد حاول صهري أن يخترع سيارة مبتكرة؟

الثاني: كيف ذلك؟

الأول: أخذ الاطارات من سيارة رينو والراديتور من سيارة بيجو والأبواب من سيارة فيات..

الثاني: وماذا كانت النتيجة؟

الأول: خمس سنوات حبس.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

نوع من العواطف

المؤرخون يقدمون الموسيقار الشهير بيتهوفن في صورة رجل متجهم.. شرس.. متعالي.. حتى انك قد تعشق بيتهوفن الفنان.. وتكره بيتهوفن الانسان.

والواقع ان المؤرخين يظلمون الفنان.. سواء بيتهوفن أو غيره.. فالفنان انسان غير عادي.. وغير سوي احياناً.. بل وشاذ أيضاً.. وقليل جداً من الفنانين عاشوا حياة عادية.. منظمة وتقليدية.. أكثرهم عاش حياة عاصفة.. متناقضة.. مؤلمة له ولمن حوله.. فالفنان لا يرى العالم كما يراه الناس.. انه يراه من خلال منشور زجاجي.. وإذا كان الناس العاديون يرون الحياة في حركتها السطحية.. فان الفنان يغوص في أعماق الحياة ويرى اضطرابها وتعقدها ولا منطقيتها.. وسواء اكان على حق أو لا.. فهذه هي رؤيته أو رؤياه..

إن الفنانين أشخاص تعذبهم عواطفهم.. وأعصابهم ورغباتهم وعقدهم.. وهم يحولون كل ذلك إلى فن.. ولولا هذه العواطف المضطربة والأعصاب المحطمة والرغبات الجامحة.. والعقد المخيفة لما كان الفنان.

والذين اتهموا «بيتهوفن» بالشراسة.. لم يعرفوا قصصا كثيرة عن حياته.. سقط فيها قناع الشراسة المخيف الذي كان يخفي وراءه كبرياء جامحة.. وعواطف نبيلة ورقيقة يخشى عليها الناس..

ولعلنا نقدم غداً بعض نماذج عن حياة هذا الفنان المشهور.

عبد الله باجبير

الصين تصدر أضخم قاموس في العالم

بكين - ا. ف. ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الصين اصدرت اكبر قاموس في العالم ويتكون من ستة اجزاء و٥٦ الف كلمة وتطلب وضعه اشتراك الف من المتخصصين في علم اللغة من ١٥ جامعة صينية.

ويوضح القاموس الذي اصدرته دار نشر سيشوان مختلف الاشكال وطريقة نطق ومعنى كل حرف صيني كذلك اصل الكلمة وتطورها عبر القرون واستخداماتها في اللغة القديمة.

واكدت الوكالة ان هذا القاموس يعتبر اكبر قاموس يصدر في العالم وتضم اللغة الصينية ما يقرب من ٣٦ الف حرف.

ساخر أفندي

ياعيوني اللي بالخزنة بالليرة... ممكن تجمع بكره متى نأخذ لك مبلغ محرز بالدولار؟!

سرقة البنوك في بيروت